جامـــعة وهـــــران2 محمّـــــد بن أحمد.
كليّة العلـــوم الإجتماعيّـــــــة.
قسم علوم التّربيّـــــــــة

مذكّـــــــرة

للحصول على شهـــــادة الماســـــتر "ل م د" في الإرشاد والتّوجيه

موسومة بـ:

الخدمات الإرشاديّة وعلاقتها ببناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي

"دراسة ميدانيّة على عيّنة من تلاميذ السّنة الأولى ثانوي بمدينة وهران"

مقدّمة من طرف الطّالبـــة:

عبد الحليـــــم إكـــــرام

لجنـــــــــة المناقشـــــــة:

اللّقب والإسم	الرّتبة	المؤسّسة الأصليّة	الصّفة
فيزازي موفق	أستاذ محاضـــر ب	جامعة وهران2 محمّد بن أحمد	رئيسا
رريـــــب الله محمّد	أستاذ التّعليم العالي	جامعة وهران2 محمّد بن أحمد	مشرفا ومقرّرا
عجـــو فتيحة	أستاذة محاضرة ب	جامعة وهران2 محمّد بن أحمد	مناقشا

السّنة الجامعيّة: 2025-2026



CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

إهـــــــــداء

ماسلكنا البدايات إلّا بتسييره، وما بلغنا النّهايات إلّا بتوفيقه، وما حقّقنا الغايات إلّا بفضله، فالحمد لله الّذي وفّقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدّراسيّـــــــــة.

ما أجمل أن نهدي الغالي للأغلى! إلى من تعجز الكلمات عن ذكر فضلـــــــــها، إلى الشّمس الّتي أنارت دربي بوجودها، إلى الّتـــــــــي لن أوفيها حقّها مهما قلت.

"أمّي أطال الله في عمرها وحفظها....."

إلى من كان سندا في حياتي، والّذي لطالما حلم أن يراني أتخطى كامل درجات العلم والنّجاح.

"أبي أطال الله عمره وحفظه....."

إلى إخوتي الّذين وقفوا معي في السّراء والضّراء شكرا لكم.

الطالب: عبد الحليم إكرام

شكـر وتقديـــــــر

الحمد لله الّذي أنار لي درب العلم والمعرفة، وأعانني على أداء هذا الواجب، ووفّقني في إنجاز هذا العمل المتواضع، فاللّـــــهم لك الحمد على توفيقك، وجميل إحسانك.

أتقدّم بخالص الشّكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل المشرف "**رريـــــب الله محمد**"على توجيهاته السّديدة ومتابعته القيّمة طيلة فترة إنجاز هذا البحث.

كما يسرّني أن أتوجّه بعظيم التّقدير إلى الأساتذة الأفاضل **أعضاء لجنة المناقشة** على تفضّلهم بقبول مناقشة هذا العمل.

وأتقدّم بجزيل الشّكر إلى **الطّاقم الإداريّ لثانويّة " زرقاني لحسن"** على تسهيل الإجراءات الميدانيّة، وإلى **أفراد عيّنة البحث** على تعاونهم، وطيبة اِستجابتهم.

وأخيرا، أتقدّم بأسمى عبارات الشّكر والتّقدير إلى كلّ من قدّم لي يد المساعدة لأنجز هذا العمل من قريب أومن بعيد.

الطّالبة: عبد الحليم إكرام

ملخّص الدّراسة:

باللّغة العربيّة:

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

وقد اِعتمدَت_الدّراسة_على المنهج الوصفي التّحليلي كونه مناسبا لها، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من تسعين (90) تلميذا وتلميذة، وتمّ اِختيارها بطريقة قصديّة، كما تمّ الاِعتماد على اِستبيان الخدمات الإرشاديّة، واِستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ كأداتين أساسيّتين لجمع البيانات والمعلومات، ومن بين الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في هذه الدّراسة ما يلـــي:

– التّكرارات والنّسب المئويّة، معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الاِرتباط بيرسون، واِختبار الفروق t.teste.

وقد توصّلت الدّراسة إلى النّتائج الآتيّة:

–توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيّا؛ بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

–توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا؛ بين الخدمات الإعلاميّة التي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

–توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا؛ بين الخدمات التّوجيهية الّتي يقدّمها مستشـــار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

–توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا بين خدمات المرافقة النّفسية والإرشاديّة الّتي يقدمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة؛ تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشادية تعزى؛ لمتغيّر التّخصص لصالح جذع مشترك آداب.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي؛ تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بناء المشروع الشّخصي؛ تعزى لمتغيّر التّخصص لصالح جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

الكلمات المفتاحيّة: الخدمات الإرشادية، بناء المشروع الشّخصيّ للتّلميذ، مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ.

باللّغة الإنجليزيّة:

Study: Summary

This study aimed to investigate the relationship between guidance services and the construction of the personal project among first-year secondary school students. The study adopted a descriptive-analytical approach, as it was deemed appropriate for the nature of the research. The study 'sample consisted of 90 male and female students, selected through a purposive ambling method. To collect data, two primary instruments we reemployed: a guidance services questionnaire and a student personal project questionnaire. The statistical methods utilized in this study included: frequencies, percentages, Cranach's Alpha coefficient, Pearson correlation coefficient, and the T-test for differences.

The study yielded the following findings:

There is a statistically significant correlation between guidance services and the construction of the personal project among first-year secondary school students. There is a statistically significant correlation between the informational services provided by the educational and vocational guidance counselor and the construction

of the personal project among first-year secondary school students. There is a statistically significant correlation between the orientation services provided by the educational and vocational guidance counselor and the construction of the personal project among first-year secondary school students There is a statistically significant correlation between the psychological and guidance support services provided by the educational and vocational guidance counselor and the construction of the personal project among first-year secondary school students. There are statistically significant differences in guidance services attributable to the gender variable, in favor of females. There are statistically significant differences in guidance services attributable to the specialization variable, in favor of the « Common Core Arts » track.

There are statistically significant differences in the construction of the personal project attributable to the gender variable, in favor of males. There are statistically significant differences in the construction of the personal project attributable to the specialization variable, in favor of the « Common Core Science and Technology » track.

Keywords: Guidance Services, Construction of the Student's Personal Project ,School and Career Guidance Counselor.

الفهـــرس

الفهـــــــرس:

العـنـــــــــــوان	الصّفحـــــــــة
الإهداء	أ
كلمة الشّكر والتّقدير	ب
ملخّص الدّراسة	جـ
الفهرس	ز
قائمة الجداول	ك
قائمة الأشكال	م
قائمة الملاحق	ن
المقدّمـــــــــة	**01**
الفصل الأوّل: المفاهيم العامّة للدّراسة	
1-إشكاليّة الدّراسة	**06**
2- فرضيّات الدّراسة	**08**
3- أسباب اِختيـــــار الموضوع.	**09**
4-أهداف الدّراسة	**09**
5-أهمّية الدّراسة	**10**
6- المفاهيـــــم الإجرائيّـــة.	**10**
الفصل الثّاني:الدّراسات السّابقـــــة.	
1-الدّراسات العربيّـة.	**15**
2-الدّراسات الأجنبية.	**37**
3-التّعليق على الدّراسات السّابقة.	**39**
الفصل الثّـالــث: الإرشـاد والتّوجيـه.	
تمهيـــــد.	**43**
1. مفهوم الإرشاد والتّـــــوجيه.	**43**

2. العلاقة بين الإرشاد التّوجـيه.	**44**
3. أهـــــداف الإرشاد والتّوجيه.	**45**
4. منـــــاهج الإرشاد والتّوجيه.	**45**
5. أساليب الإرشاد والتّوجيه.	**47**
6. نظريـــــات الإرشاد والتّوجيه.	**48**
خلاصة الفصل.	**51**
الفصل الرّابع: مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	
تمهيـــد.	**54**
1. التّعريف بمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	**54**
2. صفات مستشار التّوجيه والإرشاد المدرســي والمهني.	**55**
3. مهام مستشار التوجيه والإرشـــاد المدرسي والمهني.	**56**
4. علاقات مستشار التّـوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	**58**
5. الصّعوبات الّتي تواجه مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ.	**60**
خلاصـــــة الفصل.	**61**
الفصـل الخامـس: الخدمـــات الإرشاديّة.	
تمهيـــد.	**64**
1- مفهوم الخدمات الإرشاديّة.	**64**
2-أهداف الخدمات الإرشاديّة.	**65**
3-أهميّة الخدمات الإرشاديّة.	**66**
4- أنواع الخدمات الإرشاديّة.	**66**
5- خطوات العملية الإرشاديّة.	**68**
6- الخدمات الإرشاديّة في المرحلة الثّانويّة.	**68**
خلاصة الفصل.	**69**
الفصـل السّـادس: بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ	

تمهيد.	**72**
1. تعريف المشروع الشّخصي.	**72**
2. تعريف المشروع الشّخصي للتلميذ.	**72**
3. أهداف المشروع الشّخصي للتلمّيذ	**73**
4. مراحل بناء المشروع الشّخصي للّتلميذ.	**74**
5. العوامل المؤثّرة في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ.	**76**
6. دور مستشار التّوجيه، والإرشاد في بناء المشروع الشّخصي.	**78**
خلاصة الفصل.	**78**
الفصل السّابع: الإجـراءات المنهجيّة للبحث	
تمهيـــــد.	**81**
أولا . الدّراسة الإستطلاعيّـــــة.	**81**
1. الهدف من الدّراسة الإستطلاعيّة.	**81**
2. حدود الدّراســـة الإستطلاعيّة.	**81**
3. عيّنة البحث وخصـــــائصها.	**81**
4. أدوات الدّراسة وخصائصها	**84**
ثانيا. الدّراسة الأساسية.	**89**
1.منهج الدّراسة.	**89**
2.حدود الدّراسة.	**89**
3.عيّنة الدراسة وخصائصها.	**89**
4.خطوات تطبيق أدوات الدّراسة على العيّنة الأساسيّة.	**91**
5. الأساليب الإحصـــــــائيّة.	**92**
6.صعوبات الدّراسة الميدانيّة	**92**
خلاصـــــــــة الفصـــل.	**93**
الفصل الثّــامن: عرض وتفسير النّتائج	

أوّلا: عـرض وتحليـــل النّتائـــــج.	
1-عرض وتحليل نتائـــج الفرضيّـة العامّـــة.	**96**
2- عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئيّة الأولـى.	**97**
3-عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئيّة الثّـانية.	**98**
4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئيّة الثّـالثة.	**98**
5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرّابـعة.	**99**
6-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.	**100**
7-عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئية السّادسة.	**102**
8-عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئية السّابعة.	**103**
ثانيّا: مناقشة وتفسير النّتائج.	**103**
1- مناقشة وتفسير نتائـج الفرضية العامّـــــة.	**104**
2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولـى.	**105**
3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثّانيـة.	**106**
4-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثّالثـــة.	**107**
5-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئيّة الرّابعــة.	**108**
6-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئيّة الخامسة.	**109**
7-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئيّة السّادسة.	**110**
8-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السّابعة.	**111**
-الإِستنتاج العام	**112**
- التّوصيات والمقترحات.	**116**
-الخاتمــة.	**118**
-قائمة المراجع	**120**
-الملاحق	**127**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصّفحة
الجدول رقم 01	نظريات الإرشاد والتّوجيه.	51
الجـــدول رقم 02	توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس.	82
الجـــدول رقم 03	توزيع أفراد العيّنة، حسب متغيّر التّخصص الدّراسي.	83
الجـــدول رقم 04	أبعاد وفقرات اِستبيان الخدمات الإرشاديّة.	84
الجـــدول رقم 05	أبعاد وفقرات اِستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ.	85
الجـــدول رقم 06	الصّدق– التّمييز لِاستبيان الخدمات الإرشاديّة.	86
الجـــدول رقم 07	الصّدق التّمييزي لِاستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ.	87
الجـــدول رقم 08	معامل الثّبات ألفا كرونباخ لِاستبيان الخدمات الإرشاديّة.	88
الجـــدول رقم 09	معامل الثّبات "ألفا كرونباخ" لِاستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ.	89
الجـــدول رقم 10	توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس.	90
الجـــدول رقم 11	توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر التّخصّص الدّراسيّ.	91
الجـــدول رقم 12	معامل الاِرتباط بيرسون بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي.	96
الجـــدول رقم 13	معامل الاِرتباط" بيرسون" بين الخدمات الإعلاميّة، وبناء المشروع الشّخصي.	97
الجـــدول رقم 14	معامل الاِرتباط بيرسون بين الخدمات التّوجيهيّة، وبناء المشروع الشّخصي.	98
الجـــدول رقم 15	معامل الاِرتباط بيرسون بين خدمات المرافقة النّفسية، والإرشاديّة وبناء المشروع الشّخصي.	99

الجـــدول رقم 16	الفروق بين الذّكور والإناث في الخدمات الإرشاديّة.	100
الجـــدول رقم 17	الفروق بين تلاميذ "جذع مشترك آداب" و"جذع مشترك علوم وتكنولوجيا" في الخدمات الإرشاديّة.	101
الجـــدول رقم 18	الفروق بين الذّكور والإناث في بناء المشروع الشّخصي.	102
الجدول رقم 19	الفروق بين تلاميذ "جذع مشترك آداب" و"جذع مشترك علوم وتكنولوجيا" في بناء المشروع الشّخصي.	103

قائمة الأشكال:

رقم الشّـــــكل	عنوان الشّـــــكل	الصّفحـة
الشّـكل رقم 01	أبعاد الخدمات الإرشاديّة.	**11**
الشّـكل رقم 02	أبعاد بناء المشروع الشّخصي.	**12**
الشّـكل رقم 03	مناهج الإرشاد والتّوجيه.	**46**
الشّـكل رقم 04	أساليب وطرق الإرشاد والتّوجيه.	**48**
الشّـكل رقم 05	صفات مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ.	**56**
الشّـكل رقم 06	مهام مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ، والمهنيّ.	**58**
الشّـكل رقم 07	علاقات مستشار الّتوجيه.	**59**
الشّـكل رقم 08	أهداف الخدمات الإرشاديّة.	**65**
الشّـكل رقم 09	أنواع الخدمات الإرشاديّة.	**67**
الشّـكل رقم 10	مراحل بناء المشروع الّشخصي للتّلميذ.	**76**
الشّـكل رقم 11	توزيع أفراد العيّنة حسب متـــــغيّر الجنـــس.	**82**
الشّـكل رقم 12	توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر التّخصص الدّراسي.	**83**
الشّـكل رقم 13	توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس.	**90**
الشّـكل رقم 14	توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر التّخصّص الدّراسي.	**91**

قائمة الملاحق:

رقم الملحـــق	عنوان الملحق	الصّفحة
الملحق رقم 01	اِستبيان الخدمات الإرشاديّة.	125
الملحق رقم 02	اِستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ.	128
الملحق رقم 03	نتائج حساب الصّدق التّميّزي ومعامل الثّبات (ألفا كرونباخ).	129
الملحق رقم04	نتائج المعالجة الإحصائيّة لفرضيات الدّراسة.	133

مقدّمـــــــة

مقدّمـــــــة:

في ظلّ التّغيّرات المتسارعة الّتي يشهدها العالم اليوم، وما يرافقها من تعدّد في التّخصّصات العلميّة والمجالات المهنيّة، أصبح التّلميذ مطالبًا بإتخاذ قرارات مصيريّة تتعلّق بمستقبله الدّراسي والمهنيّ، الأمر الّذي يجعل مرحلة التّعليم الثّانوي مرحلة بالغة الأهميّة في حياته. ففي هذه المرحلة تتّضح إستعداداته العلميّة، وتبدأ إهتمامات –التّلميذ– وميولاته وقدراته في الظّهور بشكل أوضح، ويسعى إلى البحث عن ذاته، وتحديد أهدافه وطموحاته المستقبليّة، وسط تعدّد الخيارات العلميّة والمهنيّة، وبذلك يكون خلال هذه الفقرة مطالبا بإتخاذ قرارات مصيريّة تتعلّق بمستقبله الدّراسي الجامعي وحتى مستقبله المهنيّ، بالإضافة إلى رغبته في تجاوز المسارات والإختيارات المعقّدة الّتي تواجهه في تحديد الوجهة الأنسب لقدراته، غير أنّه قد يجد نفسه أمام صعوبات وحيرة في إختيار المسار المناسب لقدراته وإمكاناته، وصعوبة أخرى تتمثّل في القدرة على التّوفيق بين إمكاناتـــــه العلميّة، ومتطلبات الواقع المهني.

ومن هنا برزت أهميّة الخدمات الإرشاديّة؛ بإعتبارها من أهمّ الدّعائم التّربوية الّتي ترافق التّلميذ خلال هذه المرحلة، حيث توفر له بيئة داعمة وتسعى إلى مساعدته على فهم ذاته، والتعرّف على قدراته وميوله، وتنمية ثقته بنفسه، إلى جانب توجيهه نحو الإختيارات الدّراسيّة المناسبة التي تتماشى مع إمكاناته الحاليّة وطموحاته المستقبليّة، حيث تستجيب له وتعرّفه بنقاط قوته الّتي يتمتع بها، وكيفيّة تطويرها وكذا إبراز نقاط ضعفه وكيف يصوبها أو يستغني عنها كما تعمل هذه الخدمات على مرافقة التلميذ نفسيّا وتربويّا، ومساعدته على التّكيف مع مختلف المواقف الدّراسية والإجتماعية، الأمر الّذي يحقق له التّوافق والنّجاح داخل الوسط المدرسيّ.

ولا تقتصر أهميّة الخدمات الإرشاديّة على توجيه التّلميذ دراسيّا فقط، بل تمتد لتشمل مساعدته على التّخطيط بما يتناسب مع تطلّعاته المستقبليّة، وبناء مشروعه الشّخصي وفق رؤية مبسّطة وبصورة واعيّة ومنظّمة، من خلال تنميّة قدرته على إتّخاذ القرار وتحمّل المسؤوليّة، ورسم

أهداف مستقبليّة واضحة، وتأسيسه لبناء وعيّ حقيقيّ بذاته، وما يحتاجه في الوقت الحالي أوفي المستقبل، كما تعزّز ثقته ومقدرته على تحمّل تبعات قراره ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدّراسة لتسليط الضّوء على الخدمات الإرشاديّة، وعلاقتها ببناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، حيث تمّ تقسيم الدّراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب ميداني؛ وتضمّن الجانب النّظري ستة فصول:

-**الفصل الأول** جاء بعنوان: "**مفاهيم عامّة للدّراسة**"، وقد اِختصّ بذكر إشكاليّة الدّراسة وتساؤلاتها، وفرضياتها، وأسباب اِختيار الموضوع، وأهداف الدّراسة وأهميّتها، بالإضافة إلى التّعاريف الإجرائية لمتغيّرات الدّراسة.

-**الفصل الثّاني** جاء بعنوان: "**الدّراسات السّابقة**"، وقد اِختصّ بعرضه للدّراسات العربيّة، والأجنبية، والتّعليق عليها.

-**الفصل الثّالث** جاء بعنوان: "**الإرشاد والتّوجيه**"، واِختصّ بتناول مفهوم الإرشاد والتّوجيه، والعلاقة بينها، وأهدافها، ومناهجهما وطرقهما، إضافة إلى النّظريات المفسّرة لهما.

- **الفصل الرّابع** جاء بعنوان: "**مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**"، وقد تناول-الفصل- تعريفه وصفاته ومهامه، إضافة إلى علاقات مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ، والمهني والصّعوبات التي تواجهه.

-**الفصل الخامس** جاء بعنوان: "**الخدمات الإرشاديّة**"، وقد تناول هذا الفصل مفهوم الخدمات الإرشادية وأهدافها، وأهميتها، وأنواعها، وخطوات العملية الإرشادية، إضافة إلى الخدمات الإرشادية في مرحلة التّعليم الثّانوي.

- **الفصل السّادس** جاء بعنوان: "**بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ**"، وتطرّق إلى مفهوم المشروع الشّخصي عموما، ولدى التّلميذ بالخصوص، إضافة إلى أهداف التّلميذ، ومراحل بنائه، والعوامل المؤثرة في بنائه، كما تطرّق إلى دور مستشار التّوجيه في بناء المشروع الشّخصي.

أمّا **الجانب الميداني** فتضمّن فصلين: "**الفصل السّابع**" ويشمل **الإجراءات المنهجيّة للبحث** من حيث الدّراسة الإستطلاعية، والأساسيّة و"**الفصل الثّامن**" –الأخير–وقد تعلّق **بعرض النّتائج وتحليلها ومناقشتها**، بالإضافة إلى الإستنتاج العام والإقتراحات والتّوصيات.

الفصـــــــــل الأوّل:

المفاهيم العـامّة للدّراســة

الفصل الأوّل: مفاهيم عامّة للدّراسة

1- إشكاليّـــــــــــــة الدّراسـة.

2- فرضيـــــــــــات الدّراســـة.

3- أسباب اِختيـــــــار الموضوع.

4- أهــداف الدّراســـــــــــة.

5- أهميّـــــــــــــة الدّراسـة.

6- المفاهيـــــــم الإجرائيّـــــة.

1. إشكاليّـــــــة الدراسة:

يعدّ التّعليم أساس بناء الفرد والمجتمع، والقوّة الدّافعة نحو التّقدم والإبتكار، وهو عمليّة نقل المعارف، والخبرات، والمهارات المعرفيّة واللّغويّة والإبداعيّة والحياتيّة والمهنيّة.

فالتّعليم لا ينحصر دوره في نقل المعارف والخبرات؛ بل يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وتنميّة إمكانياته وقدراته ومواجهة مشكلاته، كما يهدف إلى تحقيق التّوافق النّفسي والتّربوي والمهنيّ والشّخصي في جميع المراحل التّعليمية؛ من بينها مرحلة التّعليم الثّانوي.

تعدّ مرحلة التّعليم الثّانوي أهم مرحلة من المراحل التّعليمية للمتعلّم؛ كونها حسّاسة، وذات أهميّة كبيرة، خاصّة في العام الأول من دخوله الثّانويّة، حيث يبدأ فيها التّلميذ بإظهار ميوله وتطلّعاته المستقبليّة نحو التّخصّصات، لإختيار التّخصص المناسب والمهنة المناسبة، وهذا الأمر يستدعي توفير الخدمات الإرشادية لدعم المتعلّم وتوجيهه. وهذا ما أكّدته **دراسة مرموشي ربيحة وسحنوني نسيمة** الهادفة إلى الكشف عن دور مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ في بناء المشروع الشّخصي لتلاميذ أولى ثانوي، والّتي توصّلت إلى أنّ لمستشار التّوجيه والإرشاد المهني والمدرسي دورا إيجابيّا في بناء هذا المشروع.

تعدّ الخدمات الإرشادية تلك الرّكيزة الأساسية في توجيه المتعلّم توجيها صحيحاً قائماً على خلفيات نظرية وتجارب علمية، يتعرّف فيها مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني على مؤهلات التّلميذ واِهتماماته.

وتُعرّف الخدمات الإرشاديّة بأنّها "مجموعة الخدمات؛ منها: الخدمات الإعلاميّة مثل: تنظيم البرامج والحصص الإعلاميّة، والخدمات التّوجيهية مثل: المقابلات الفرديّة والجماعيّة وتنظيم للأسبوع الوطنيّ، والخدمات المرافقة النّفسية والإرشادية مثل: المقابلات الإرشادية، والمرافقة ودعم اِتخاذ قرار التّلميذ نفسيّا ليتّخذ قرارًا صحيحًا دون ضغط، مع تحقيق التّوافق النّفسي، وكلّ هذه الخدمات الإرشادية التي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمتعلّم، وتهدف

إلى مساعدة التّلميذ على اِتّخاذ القرار، وتحقيق الاِختيار الدّراسي والمهني كالتّخصص المناسب، والمهنة المناسبة، وبالتّالي مساعدته على بناء مشروعه الشّخصي، وهذا ما أكّدته دراسة **عمراني فافة (2019)** بعنوان:" دور الخدمات الإرشاديّة في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ من وجهة نظر الطّالب الجامعي"، والّتي توصّلت من خلالها إلى وجود علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا؛ بين الخدمات الإرشادية والمشروع الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية من وجهة نظر الطالب الجامعي.

ومن جهة أخرى جاءت دراسة **بن صالح نادية (2024)** بعنوان:" دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التّلاميذ على بناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم"، والّتي أظهرت أنّ الخدمات الإرشاديّة لها دور في بناء المشروع الشّخصي من وجهة نظرهم.

ويُعرّف المشروع الشّخصي بأنّه: "عبارة عن خطّة يعتمدها الشّخص لتحقيق مقاصد وأغراض محدّدة عن طريق توقّعها وتوفير الوسائل اللّازمة لبلوغها، إنّه تمثيل اِستباقيّ تنبؤيّ غاياته ومطامحه ورغباته وحاجاته". **(بن طراح. 2019.ص42)**.

ويعرّف أيضا بأنه تصوّر التّلميذ لذاته في المستقبل خلال مساره الدّراسي، وذلك بتحديد نوع الدّراسة أو المهنة الّتي يريدها مستقبلا، وذلك بتحديده لأهدافه، والاِستكشاف والاِستعلام الكافي عن المسارات الدّراسية والمهنيّة المستقبليّة، والاِختيار السّليم بالإضافة إلى التّخطيط لتحقيق مشروعه الشّخصي. **(درماش. 2017.ص44)**.

فبناء المشروع الشّخصي عمليّة معقدة تتدخّل فيها مجموعة من العوامل، فمنها ما يرتبط بالتّلميذ كقدراته وميوله واِستعداداته واِهتماماته، ومنها ما يكون خارجيّا يتمثّل في الخدمات الإرشادية التي تساعد على توجيهه ومساعدته في بناء مشروعه الشّخصيّ. ومن هنا نطرح التّساؤل التّالي: **هل توجد علاقة اِرتباطيّة دالة إحصائيّا بين الخدمات الإرشادية، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي؟** والّذي تتفرّع منه مجموعة من **الأسئلة** الآتية:

1- هل توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيًا، بين الخدمات الإعلامية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسّي والمهني؛ وبين بناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي؟

2-هل توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيًا، بين الخدمات التّوجيهية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبين بناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي؟

3- هل توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيّا، بين خدمات المرافقة النّفسية والإرشادية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبين بناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة، تعزى لمتغــيّر الجنـــس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة، تعزى لمتغيّر التّخصص؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي، تعزى لمتغيّر الجنس؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بناء المشروع الشّخصي، تعزى لمتغيّر التّخصص؟

2. فرضيـــــــات الدّراسة:

الفرضيّة العامّة: توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيا بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

الفرضيّة الجزئيّة:

1- توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيا بين الخدمات الإعلامية التي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

2- توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيا بين الخدمات التّوجيّهية، الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي، والمهني وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

3- توجد علاقة اِرتباطية دالة إحصائيا بين خدمات المرافقة النّفسية، والإرشادية الّتي يقدمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي، والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغـــيّر الجنـــس.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشاديـــة تعـزى لمتغيّر التخصص.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بناء المشروع الشّخصي تعـــزى لمتغيّر الجنس.

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغيّر التخصص.

3. أسباب اختيار الموضوع: من أسباب اِختيار هذا الموضوع ما يلي:

-الرّغبة في دراسة موضوع يخصّ الخدمات الإرشاديّة، وتمّ اِختيـار موضـوع " الخدمـــات الإرشاديّة وعلاقتها ببناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي " لإشباع هذه الرّغبـة.

- التّعرف على الخدمات الإرشاديّة الأكثر إسهاما في بناء المشروع الشّخصيّ.

- علاقة الموضوع بتخصصنا -الإرشاد والتوجيه-.

-أهميّة المرحلة وضرورة الاِعتماد على الخدمات الإرشاديّة فيها.

4. أهداف الدّراسة: تهدف هذه الدّراسة إلى ما يلي:

- معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

- معرفة العلاقة بين الخدمات الإعلاميّة التي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

- معرفة العلاقة بين الخدمات التّوجيهية التي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

– معرفة العلاقة بين خدمات المرافقة النّفسية والإرشاديّة، التي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

– إبراز الفروق بين الذكور والإناث في الخدمات الإرشادية.

– إبراز الفروق بين شعبة "جذع مشترك علوم وتكنولوجيا"، وشعبة "جذع مشترك آداب" في الخدمات الإرشادية.

– إبراز الفروق بين الذّكور والإناث في بناء المشروع الشّخصي.

– إبراز الفروق بين الشّعبة "جذع مشترك علوم وتكنولوجيا" وشعبة "جذع مشترك آداب" في بناء المشروع الشّخصي.

5. أهميّة الدّراسة:

– تكمن أهميّة البحث في أهمية الموضوع بحدّ ذاته، والّذي يتناول الخدمات الإرشاديّة، وعلاقتها ببناء المشروع الشّخصي.

– هدف الدّراسة المعلن؛ التّعرّف على العلاقة بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي لتلاميذ الأولى ثانوي.

– تمهيد وفتح المجال للبحوث المستقبليّة؛ حول مثل هذه المواضيع التي تهتم بالمشروع الشّخصي.

– علاقة الموضوع بمستقبل التّلميذ المهني والدّراسيّ، وهو مجال يحتاج إلى الكثير من الدّراسات.

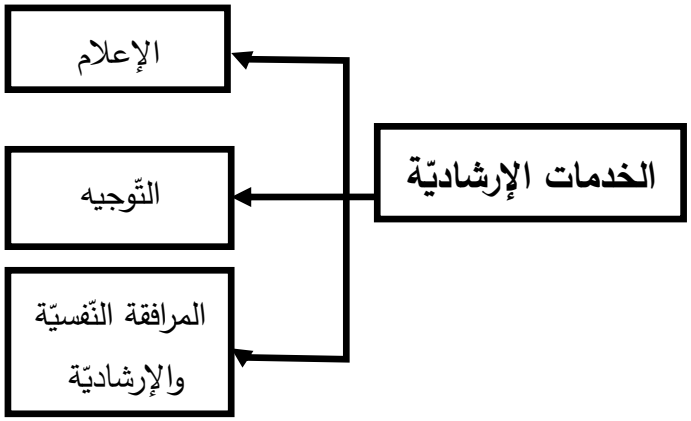
6-1- المفاهيم الإجرائيّة:

6-1 الخدمات الإرشاديّة: تعرّف إجرائيا بأنّها مجموعة الأدوار الّتي تقدّم من طرف مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمساعدة التّلميذ على فهم ميوله، واِهتماماته، وقدراته، ومساعدته على اِختيار التّخصّص الدّراسيّ والمهنيّ المناسب، وتقاس من خلال الدّرجة الّتي يتحصّل عليها التّلميذ في مقياس الخدمات الإرشاديّة، وتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة؛ هي:

1.1.6 بُعد الإعلام: ويقصد ببعد الإعلام إجرائيا؛ بأنّه مجموعة خدمات يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، تعتمد على تقديم المعلومات الضّرورية للتّلميذ، وذلك من خلال تنظيم برامج وحصص إعلاميّة، ومطويات وأدلّة إعلامية وغيرها؛ بهدف اِختيار التّخصّص الدّراسي والمهني المناسب، وتقاس من خلال الدّرجة الّتي يتحصّل عليها التّلميذ في بُعد الإعلام في مقياس الخدمات الإرشادية.

2.1.6 بُعد التّوجيه: يُعرّف إجرائيّا أنّه مجموعة الخدمات المتمثّلة في إجراء المقابلات (الجماعيّة والفردية)، واِطلاع التّلاميذ على معايير التّوجيه، ومساعدته في بناء اِختبارات سليمة للمسار الدّراسي والمهني، وتقاس من خلال الدّرجة الّتي يتحصّل عليها التّلميذ في بُعد خدمات التّوجيه لمقياس الخدمات الإرشادية.

3.1.6 بُعد المرافقة النّفسية والإرشاديّة: يُعرّف إجرائيّا أنّه مجموعة الخدمات الّتي تهدف إلى بناء شخصيّة متوازنة نفسيّا ومتفوقة دراسيّا، ويقاس من خلال الدّرجة الّتي يتحصّل عليها التّلميذ في بُعد خدمات المرافقة النّفسية، والإرشاديّة لمقياس الخدمات الإرشاديّة.



الشّكل 1: أبعاد الخدمات الإرشادية (من إعداد الباحثة)،**المصدر :** (مرموشي. 2023.ص62).

2.6 بناء المشروع الشّخصي: يُعرّف إجرائيّا على أنّه ذلك التّصور الّذي يتصوّره تلميذ سنة أولى ثانوي عن نفسه، ويسعى إلى تحقيقه عن طريق وضع خطّة، ويقاس من خلال الدّرجة المتحصّل عليها في مقياس المشروع الشّخصي للتّلميذ، ويتكوّن من أربعة أبعاد متمثّلة في:

1.2.6 بعد التّصور والتّوجه نحو المستقبل: أي كيف يرى التّلميذ نفسه في المستقبل، وما يرغب في القيام به لاحقا، ويُقاس من خلال الدّرجة الّتي يتحصّل عليها في بُعد تصوره لذاته في المستقبل لمقياس المشروع الشّخصي له.

2.2.6 الإستكشاف والإستعلام الكافي:ويُعرّف إجرائيّا بمدى اِطّلاع التّلميذ الكافي حول المعلومات المتعلّقة بالمسار الدّراسي والمهنيّ، ويُقاس من خلال الدّرجة الّتي يتحصّل عليها التّلميذ في بُعد الاِستكشاف، والاِستعلام الكافي لمقياس المشروع الشّخصيّة.

3.2.6 الإختيار: قدرة التّلميذ على اِختيار التّخصص الدّراسيّ أو المهنيّ بما يتوافق مع اِهتماماته وقدراته، ويُقاس من خلال الدّرجة التي يتحصّل عليها في بُعد الاِختيار لمقياس المشروع الشّخصي له.

4.2.6 . التّخطيط: ويعرف إجرائيّا على أنّه وضع التّلميذ لمجموعة من الخطوات الّتي تساعده على تحقيق مشروعه الدّراسي والمهنيّ، وتقاس من خلال الدّرجة الّتي يتحصّل عليها في بُعد التّخطيط لمقياس المشروع الشّخصي له.



الشّكل 2: أبعاد بناء المشروع الشّخصي (من إعداد الباحثة). المصدر: **(درماش. 2018.ص26).**

الفصـــــــل الثّانـــــــــي:

الدّراسات السّابقـــــــــة.

الفصـــــــل الثّانـــــــــي:

الدّراسات السّابقـــــــــة.

1-الدّراسات العربيّـة.

2-الدّراسات الأجنبية.

3-التّعليق على الدّراسات السّابقة.

أوّلا- الدّراسات العربيّة:

الدّراسة الأولى: لِابن صالح نادية _(2024-2025)_ مستغانم.

بعنوان: دور الخدمات الإرشاديّة في مساعدة التّلاميذ؛ لأجل بناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم، **وهدفها:** التّعرف على دور الخدمات الإرشادية في مساعدة تلاميذ السّنة الثّالثة ثانوي.

إشكالية البحث:

التّساؤل العام: هل للخدمات الإرشاديّة دور في مساعدة التّلاميذ على بناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم؟

التّساؤلات الفرعيّة:

-هل للخدمات الإرشادية دور في تحديد التّصورات السّليمة حول المشروع الشّخصي للتّلاميذ من وجهة نظرهم؟

-هل للخدمات الإرشادية دور في مساعدة التّلاميذ على إدراك الإيجابيات والسّلبيات المرتبطة باختياراته المستقبلية؛ من وجهة نظرهم؟

- هل الخدمات الإرشاديّة تُسهم في تعزيز القناعة لدى التّلاميذ؛ بمشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم؟

- هل للخدمات الإرشاديّة دور في تمكين التّلاميذ من وضع خطوات علميّة، لبناء المشروع الشّخصي من وجهة نظرهم؟

فرضيات البحث:

الفرضيّة العامة: للخدمات الإرشاديّة دور مهمّ في مساعدة التّلاميذ على بناء مشروعهم الشّخصي- من وجهة نظرهم-.

الفرضيات الفرعيّة:

-للخدمات الإرشاديّة دور في تحديد التّصورات السّليمة حول المشروع الشّخصي للتّلاميذ من وجهة نظرهم.

- للخدمات الإرشاديّة دور في مساعدة التّلاميذ على إدراك الإيجابيات والسّلبيات المرتبطة بِاختياراته المستقبّلية من وجهة نظرهم.

- الخدمات الإرشادية تُسهم في تعزيز القناعة لدى التّلاميذ بمشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم.

- للخدمات الإرشادية دور في تمكين التّلاميذ من وضع خطوات علميّة؛ لبناء المشروع الشّخصي من وجهة نظرهم.

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 80 تلميذا وتلميذة.

الأداة: الإِستبيان.

الأساليب الإحصائية: المتوسّط الحسابيّة، والإِنحراف المعياري.

أهمّ النّتائج:

- للخدمات الإرشاديّة دور في مساعدة التّلاميذ على بناء مشروعهم الشّخصي- من وجهة نظرهم- بدرجة متوسطة.

- للخدمات الإرشادية دور في تحديد التّصورات السّليمة حول المشروع الشّخصي للتّلاميذ -من وجهة نظرهم -بدرجة متوسّطة.

- للخدمات الإرشادية دور في مساعدة التّلاميذ على إدراك الإيجابيات، والسّلبيات المرتبطة بِاختياراته المستقبلية -من وجهة نظرهم- بدرجة متوسّطة.

– الخدمات الإرشادية تُسهم في تعزيز القناعة لدى التّلاميذ بمشروعهم الشّخصي –من وجهة نظرهم– بدرجة متوسطة.

– للخدمات الإرشاديّة دور في تمكين التّلاميذ من وضع خطوات علميّة لبناء المشروع الشّخصي –من وجهة نظرهم– بدرجة متوسّطة.

الدّراسة الثّانية: لحدوش وعقومي_(2024–2025)_ **تيزي وزو، بعنوان:** المهام الإرشاديّة لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهني، وعلاقتها بالمشروع الشّخصي لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

هدف الدّراسة: التّعرّف على مستوى الخدمات الإرشاديّة المقدّمة لتلاميذ الأولى ثانوي، والكشف عن طبيعة العلاقة، وأبعاد هذه الخدمات (النّفسيّة، التّربويّة، والإجتماعيّة)، وبناء المشروع الشّخصي للتّلميذ، والكشف عن الفروق في مستوى الخدمات الإرشاديّة تبعا للمتغيّر وللتخصّص.

إشكالية البحث:

التّساؤل العام هل توجد علاقة بين الخدمات الإرشاديّة، الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبين المشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى من التّعليم الثّانوي؟

التّساؤلات الفرعيّة:

– هل توجد علاقة بين الخدمات الإرشاديّة النّفسيّة، والمشروع الشّخصي لتلميذ الّسنة الأولى ثانوي؟

– هل توجد علاقة بين الخدمات الإرشاديّة التّربوية، والمشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى ثانوي؟

– هل توجد علاقة بين الخدمات الإرشاديّة الإجتماعية والمشروع الشّخصي لتلميذ الّسنة الأولى ثانوي؟

– هل توجد فروق دالّة إحصائيّا بين متوسّطي درجات الخدمات الإرشاديّة، تعزى المتغيّر الجذع المشترك (آداب – علوم وتكنولوجيا)؟

فرضيات البحث:

– مستوى الخدمات الإرشاديّة لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي (جذع مشترك) متوسّط.

– توجد علاقة بين الخدمات الإرشاديّة النّفسيّة، والمشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى ثانوي.

– توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية الّتربوية، والمشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى ثانوي.

– توجد علاقة بين الخدمات الإرشاديّة الاجتماعيّة، والمشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى ثانوي.

– لا توجد فروق دالّة إحصائيّا بين متوسّطي درجات الخدمات الإرشادية؛ تعزى المتغيّر الجذع المشترك (آداب – علوم وتكنولوجيا).

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 100 تلميذ وتلميذة.

الأداة: الإستبيان.

الأساليب الإحصائية: متوسّطات الحسابيّة – التّكرارات– النّسبة المئويّة –الإنحراف المعياري –معامل الإرتباط بيرسون – معتدل ألفا كرونباخ –إختبارات الفروق – إختبار التّباين؛ وذلك بالإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعيّة..Spss

أهمّ النّتائج:

–يوجد تباين في مستويات الخدمات الإرشادية (ضعيف – مرتفع– متوسطة) المقدّمة لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

– يوجد تباين في مستويات الخدمات الإرشادية (ضعيف – متوسطة) المقدّمة لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

– توجد علاقة إرتباطية متوسّطة بين الخدمات الإرشاديّة النّفسية، والمشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى ثانوي.

– توجد علاقة اِرتباطية متوسطة بين الخدمات الإرشاديّة التّربويّة، والمشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى ثانوي.

– توجد علاقة اِرتباطية ضعيفة بين الخدمات الإرشاديّة الاِجتماعيّة، والمشروع الشّخصي لتلميذ السّنة الأولى ثانوي.

– توجد فروق دالّة إحصائيّا بين متوسّطي درجات الخدمات الإرشادية بين الجذعين المشتركين لصالح " جذع مشترك آداب".

الدّراسة الثّالثة: لِابن يوس حليمة، (2023–2024)، وهران، الموسومة **بعنوان:** الخدمات الإرشاديّة المدرسيّة ودورها في تحقيق التّوافق الدّراسي.

هدف الدّراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخدمات الإرشاديّة والتّوافق الدّراسي، وكذا التّعرّف على الفروق بين المتغيّرين حسب الجنس، وحسب التّخصص الدّراسي.

إشكاليّة البحث:

التّساؤل العام: هل توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيّا بين الخدمات الإرشادية المدرسيّة، والتّوافق الدّراسي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي؟

التّساؤلات الفرعيّة:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ فيما يخصّ الخدمات الإرشاديّة المدرَكة من طرف تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى المتغيّر الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ فيما يخصّ الخدمات الإرشاديّة المدرَكة من طرف تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى المتغير التّخصص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ فيما يخصّ التّوافق الدّراسيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى للجنسين (ذكور وإناث)؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ فيما يخصّ التّوافق الدّراسيّ لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى التّخصص؟

فرضيات البحث:

الفرضيّة العامة: توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيّا؛ بين الخدمات الإرشادية المدرسيّة، والتّوافق الدّراسي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

الفرضيات الفرعيّة:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ فيما يخصّ الخدمات الإرشاديّة المدركة من طرف تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى المتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ فيما يخصّ الخدمات الإرشاديّة المدركة من طرف تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى المتغيّر التّخصص.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ فيما يخص التّوافق الدّراسي لدى تلاميذ مستوى السّنة الأولى ثانوي تعزى للجنسين (ذكور وإناث).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ فيما يخصّ التّوافق الدّراسي لدى تلاميذ مستوى السّنة الأولى ثانوي تعزى التّخصص.

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 90 تلميذا وتلميذة.

الأداة الاستبيان.

الأساليب الإحصائية: التّكرار والنّسب المئوية – معامل اِرتباط بيرسون – معامل ألفا كرونباخ – اِختبار T للفروق.(وتمت الاِستعانة بالبرنامج)Spss.

أهمّ النّتائج:

– عدم وجود علاقة إرتباطيّة دالّة إحصائيّا بين الخدمات الإرشاديّة المدرسية، والتّوافق الدّراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ فيما يخصّ الخدمات الإرشاديّة المدركة من طرف تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى المتغيّر الجنس والتّخصص.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ فيما يخصّ التّوافق الدّراسي لدى تلاميذ مستوى السّنة الأولى ثانوي تعزى للجنس أو التّخصّص.

الدّراسة الرّابعة: لمرزوقي و مفتاح _(2023-2024)_ المسيلة، وعنوانها: دور مستشار التّوجيه في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ.

هدف الدّراسة: تحليل دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ؛ في بناء المشروع المستقبلي للتّلميذ.

إشكالية البحث:

التّساؤل العام: هل لمستشار التّوجيه المدرسيّ دور في بناء المشروع المستقبلي للتّلميذ؟

التّساؤلات الفرعيّة:

– هل عملية التّوجيه تساعد مستشار التّوجيه المدرسيّ، في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ؟

– هل عملية الإعلام تساعد مستشار التّوجيه المدرسيّ، في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ؟

فرضيّات البحث:

الفرضيّة العامّة: لمستشار التّوجيه المدرسيّ دور في بناء المشروع المستقبلي للتّلميذ.

الفرضيات الفرعية:

–تساعد عمليّة التّوجيه؛ مستشار التّوجيه المدرسيّ في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ.

– تساعد عمليّة الإعلام؛ مستشار التّوجيه المدرسيّ في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ.

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 45 موظّفا من موظّفيّ التّوجيه.

الأداة: الإستبيان.

الأساليب الإحصائيّة: التّكرارات والنّسب المئوية –معامل ألفا كرونباخ.

أهمّ النّتائج:

–التّوجيه ينمّي دورا كبيرا لمستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ للمشروع الشّخصي للتّلميذ.

–الإعلام ينمّي دورا كبيرا لمستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ، والمهني للمشروع الشّخصّي للتّلميذ.

– لمستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ، والمهني دور كبير في بناء المشروع المستقبلي للتّلميذ من خلال التّوجيه والإعلام.

الدّراسة الخامسة: لمرموشي وسحنوني_ (2023–2024) _ تيزي وزو، تحت **عنوان:** دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني في بناء المشروع الشخصّي الدّراسي، والمهني لتلميذ السّنة أولى ثانوي.

هدف الدّراسة: الكشف عن دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني في بناء المشروع الشّخصي لتلاميذ الأولى ثانوي، في ضوء الخدمات الإرشاديّة، ومعرفة الفّروق بين التّلاميذ حول دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني في بناء المشروع الشّخصي تبعا لمتغيّر الجنس والتّخصّص.

إشكاليّة البحث:

التّساؤل العام: هل لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهنّي؛ دور في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهنيّ للتّلميذ؟

التّساؤلات الفرعيّة:

–هل للخدمات الإعلاميّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ دور في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهنيّ للتلميذ؟

– هل للخدمات التّوجيهية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ، والمهنيّ دور في بناء المشروع الشّخصيّ المدرسيّ والمهنيّ للتّلميذ؟

–هل لخدمات المرافقة النّفسيّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيّ؛ دور في بناء المشروع الشّخصيّ المدرسيّ والمهنيّ للتّلميذ؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ بين التّلاميذ حول دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشّخصيّ والمدرسيّ والمهنيّ تبعا لمتغير الجنس؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين التّلاميذ حول دور مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهنيّ؛ تبعا لمتغيّر التّخصص؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهنيّ؛ دور إيجابي في بناء المشروع الشّخصي المدرسي والمهني للتّلميذ.

الفرضيات الفرعية:

– للخدمات الإعلامية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهني؛ دور في بناء المشروع الشّخصي، والمدرسي، والمهني للتّلميذ.

– للخدمات التّوجيهيّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهني؛ دور في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهنيّ للتّلميذ.

– لخدمات المرافقة النّفسيّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ؛ دور في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهني للتّلميذ.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ بين التّلاميذ حول دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ في بناء المشروع الشّخصي المدرسي والمهني تبعا لمتغيّر الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التّلاميذ حول دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهني في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهنيّ تبعا لمتغيّر التّخصّص.

المنهج: الوصفي.

العينة: 100 تلميذ.

الأداة: الإِستبيان.

الأساليب الإحصائية: التّكرارات، والنّسب المئوية، والمتوسّطات الحسابيّة، والإِنحرافات المعياريّة، ومعامل اِرتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، واِختبار T للفروق، واِختبار ليفين، ومعادلة جتمان التّصحيحيّة.

أهمّ النّتائج:

–لمستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ، والمهني دور إيجابيّ في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهني للتّلميذ.

– للخدمات الإعلامية؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشّخصي والمدرسي والمهني للتّلميذ.

– للخدمات التّوجيهيّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ، والمهنيّ دور إيجابيّ في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهنيّ للتّلميذ.

– لخدمات المرافقة النّفسيّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ؛ دور إيجابي في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهني للتّلميذ.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين التّلاميذ حول دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ؛ في بناء المشروع الشّخصي المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين التّلاميذ حول دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ، والمهنّي تبعا لمتغيّر التّخصص.

الدّراسة السّادسة: هاني _(2022-2023)_ بسكرة، **بعنوان:** مستوى إدراك تلاميذ الطّور الثّانوي- المشروع الشّخصي-

هدف الدّراسة: الكشف عن مستوى إدراك تلاميذ الثّانية ثانوي" المشروع الشّخصي"، وكذلك مستوى إدراكهم لأبعاد هذا الأخير، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين التّلاميذ في مستوى إدراك المشروع الشّخصي تبعا لمتغيّر الجنس والتّخصّص.

إشكالية البحث:

التّساؤل العام: ما مستوى إدراك المشروع الشّخصي لدى تلاميذ الطّــور الثّانوي؟

التّساؤلات الفرعيّة:

– ما مستوى إدراك البُعد الفردي للمشروع الشّخصي لدى تلاميذ الثّانية ثانوي؟

– ما مستوى إدراك البُعد الدّراسيّ للمشروعّ الشّخصي لدى تلاميذ الثّانية ثانوي؟

– ما مستوى إدراك البُعد المهني للمشروع الشّخصي لدى تلاميذ الثّانية ثانوي؟

– هل توجد فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي بين تلاميذ الثّانية ثانوي، وفقا لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي بين تلاميذ الثّانية ثانوي، وفقا لمتغيّر التّخصص؟

فرضيات البحث:

– لا توجد فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي بين تلاميذ الثّانية ثانوي؛ وفقا لمتغيّر الجنس.

– لا توجد فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي؛ بين تلاميذ الثّانية ثانوي؛ وفقا لمتغيّر التّخصص.

المنهج: الوصفي بشقّيه الإستكشافي والفارقي.

العيّنة: 200 تلميذ وتلميذة.

الأداة: الإستبيان.

الأساليب الإحصائية: النّسب المئوية والتكرارات، والمتوسّطات الحسابيّة، ومعادلة ألفا كرونباخ، وإختبار t للفروق (بالإعتماد على حزمة .Spss)

أهم النّتائج:

–إنّ التّلاميذ ينقسمون إلى فئتين في مستوى إدراكهم المشروع الشّخصي: تلاميذ مستوى إدراكهم للمشروع الشّخصي مرتفع، وتلاميذ مستوى إدراكهم للمشروع الشّخصي متوسّط.

– إدراك تلاميذ الثّانية ثانوي في البُعد الفردي للمشروع الشّخصي مرتفع قدّر ب قيمة3.821".

– إدراك تلاميذ الثّانية ثانوي في البُعد الدّراسي للمشروع الشّخصي مرتفع قُدّر بقيمة"3.798".

– إدراك تلاميذ الثّانية ثانوي في البُعد المهنيّ للمشروع الشّخصي مرتفع قدر بقيمة "3.735".

– توجد فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي بين تلاميذ الثّانية ثانوي وفقا لمتغيّر الجنس لصالح الإناث.

–عدم وجود فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي بين تلاميذ الثّانية ثانوي وفقا لمتغيّر التّخصص.

الدّراسة السّابعة: لمخلوفي (2021–2022) وهران، **بعنوان:** واقع دوريّ مستشار التّوجيه والأسرة في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ.

هدف الدّراسة: الكشف عن دوريّ مستشار التّوجيه والأسرة؛ في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ.

إشكالية البحث:

التّساؤلات:

– ما نسبة اِهتمام الأسرة بِابنها دراسيّا؟

– هل يساعد مستشار التّوجيه التّلميذ على تكوين صورة على مشروعه الشّخصي؟

– ما نسبة مساهمة المستشار في توجيه التّلميذ نحو مشروعه الشّخصي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ من حيث مستوى توجيه الأسرة لِابنها نحو بناء مشروعه الشّخصي، تعزى لمتغيّر المستوى التعّليمي للوالدين؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ من حيث مستوى توجيه الأسرة لِابنها نحو بناء مشروعه الشّخصي، تعزى لمتغير جنس الاِبن؟

فرضيات البحث:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ من حيث مستوى توجيه الأسرة لِابنها نحو بناء مشروعه الشّخصيّ، تعزى لمتغيّر المستوى التّعليمي للوالدين؟

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ من حيث مستوى توجيه الأسرة لِابنها نحو بناء مشروعه الشّخصي، تعزى لمتغيّر جنس الاِبن؟

المنهج: الوصفي التّحليلي.

العيّنة: 90 تلميذا وتلميذة.

الأداة: الاِستبيان.

الأساليب الإحصائيّة: الحزمة الإحصائيّة في العلوم الاِجتماعيّة، من خلال: التّكرارات، والنّسب المئويّة، ومعاملات الاِرتباط، والمتوسّطات الحسابيّة، والاِنحرافات المعيارّية، واِختبار تحليل التّباين.

النّتائج:

– وجود الصّفة المتمثّلة في اِهتمام الأسرة بِابنها دراسيّا "نسبة مرتفعة.

–مستشار التّوجيه يساعد التّلميذ على تكوين مفهوم عن مشروعه الشّخصي؛ بنسبة مرتفعة وما يدعم ذلك هو نسبة (63.3) للأفراد المشار إليهم هنا.

– مستشار التّوجيه يُسهم بنسبة متوسّطة في توجيه التّلميذ نحو بناء مشروعه الشّخصي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ من حيث مستوى توجيه الأسرة لِابنها نحو بناء مشروعه الشّخصي، تعزى لمتغيّر المستوى التّعليمي للوالدين.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة من حيث مستوى توجيه الأسرة لِابنها نحو بناء مشروعه الشّخصي، تعزى لمتغيّر جنس الاِبن.

الدّراسة الثّامنة: لإلهام بن طراح (2019–2020) بسكرة، **بعنوان:** دور مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ، والمهني في تنمية المشروع الشّخصي لدى طلّاب المرحلة الثّانوية.

هدف الدّراسة: تنمية المشروع الشّخصي لدى التّلميذ عن طرق التّوجيه، والإعلام.

إشكاليّة البحث:

التّساؤل العام: ما دور مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ، والمهنيّ في تنمية المشروع الشّخصي لدى طلاب المرحلة الثّانوية؟

التّساؤل الفرعي:

– كيف ينمّي مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهني؛ المشروع الشّخصي لدى التّلميذ من خلال عملية التّوجيه؟

– كيف ينمّي مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ؛ المشروع الشّخصي لدى التّلميذ من خلال عمليّة الإعلام؟

–**المنهج:** الوصفي.

- **العيّنة:** 15 مستشارا.

-**الأداة:** الإستبيان.

-**الأساليب الإحصائيّة:** التّكرارات، والنّسب المئويّة.

النّتائج:

- لمستشار التّوجيه دور في تنمية المشروع الشّخصي للتّلميذ؛ من خلال عمليتيّ التّوجيه والإعلام.

- يساهم مستشار التّوجيه في كلّ العمليّات والبرامج؛ الّتي تعود بمردود على التّلاميذ.

- يعتمد مستشار التّوجيه كلّ الإعتماد، على قدرات وإمكانيات التّلميذ في تنمية مشروعه الشّخصي.

الدّراسة التّاسعة: لعمراني فافة _ (2019-2020) _ مستغانم، **بعنوان:** دور الخدمات الإرشاديّة في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ من وجهة نظر الطالب الجامعي.

هدف الدّراسة: الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشاديّة، والمشروع الشّخصي.

إشكاليّة البحث:

التّساؤل العام: هل توجد علاقة إرتباطيّة دالّة إحصائيا بين الخدمات الإرشاديّة، والمشروع الشّخصي لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية من وجهة نظر الطّالب الجامعي؟

التّساؤل الفرعي: ما مدى بناء تلاميذ المرحلة الثّانوية لمشروعهم الشّخصي؛ من وجهة نظر الطّالب الجامعي؟

. فرضيات البحث:

الفرضية العامّة: هل توجد علاقة إرتباطيّة دالّة إحصائيا؛ بين الخدمات الإرشاديّة والمشروع الشّخصي لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية من وجهة نظر الطّالب الجامعي.

الفرضيّة الفرعيّة: يتمتّع تلاميذ الأولى ثانوي بدرجة عاليّة من التّميّز في بناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظر الطّالب الجامعي.

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 26 طالبا وطالبة.

الأداة: الإستبيان.

الأساليب الإحصائيّة: المتوسّط الحسابي، وإختبار t، ومعامل الإرتباط، والإعتماد على برنامجSpss .

النّتائج:

– وجود علاقة إرتباطيّة دالّة إحصائيّا؛ بين الخدمات الإرشاديّة والمشروع الشّخصي لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية، من وجهة نظر الطّالب الجامعي.

– يتمتّع تلاميذ الأولى ثانوي؛ بدرجة كبيرة في بناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظر الطّالب الجامعي.

الدرّاسة العاشرة: لبومهراس_(2017-2018) _ورقلة، **بعنوان:** الخدمات الإرشاديّة، وعلاقتها بالتّوافق الدّراسيّ لدى تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

هدف الدّراسة: الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية، والتّوافق الدّراسي لدى تلاميذ مرحلة التّعليم الثانوي.

إشكاليّة البحث:

التّساؤلات:

– هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة (النّفسية، والتّربوية، والإجتماعيّة، والوقائيّة) في التنبّؤ بالتّوافق الدّراسي العام؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي؟

– هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة (النّفسية، والتّربوية، والإجتماعيّة، والوقائيّة) في التّنبّؤ ببُعد العلاقات الإجتماعيّة لمتغيّر التّوافق الدّراسي؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي؟

– هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشاديّة المدرسيّة (النّفسية، والتّربوية، والاِجتماعيّة، والوقائيّة) في التّنبؤ ببُعد العمل الأكاديمي لمتغيّر التّوافق الدّراسي؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي؟

– هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة (النّفسية، والتّربوية، والاِجتماعيّة، والوقائيّة) في التنبّؤ ببُعد الاِنسجام مع القانون الدّاخلي للمؤسّسة لمتغيّر التّوافق الدّراسي؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية؛ بين تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي في التّوافق الدّراسي؛ تبعا لحالة الإعادة (معيد، أو غير معيد)، والحالة الاِجتماعيّة للوالدين (يعيشان معا، أو منفصلين) مع التّفاعل بينهما؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ بين تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي في الخدمات الإرشادية، تبعا للنّوع (ذكر، أو أنثى)، والتّخصّص الدّراسي (علمي، أو أدبي) والتّفاعل بينهما؟

فرضيات البحث:

– تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة (النّفسية، والتّربوية، والاِجتماعيّة، والوقائيّة) في التّنبؤ بالتّوافق الدّراسي العامّ، كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة؛ (النّفسية، والتّربوية، والاِجتماعيّة، والوقائيّة) في التّنبؤ ببُعد العلاقات الاِجتماعية لمتغيّر التّوافق الدّراسي؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النّفسية، والتّربوية، والاِجتماعيّة، والوقائيّة) في التّنبؤ ببعد العمل الأكاديمي لمتغير التّوافق الدّراسي؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– تساهم أبعاد الخدمات الإرشاديّة المدرسيّة؛ (النّفسية، والتّربوية، والاِجتماعيّة، والوقائيّة) في التّنبؤ ببُعد الاِنسجام مع القانون الدّاخلي للمؤسّسة، لمتغيّر التّوافق الدّراسي، كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ بين تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي في التّوافق الدّراسيّ؛ تبعا لحالة الإعادة (معيد، أو غير معيد)، والحالة الإِجتماعيّة للوالدين (يعيشان معا، أو منفصلين)، والتّفاعل بينهما.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ بين تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي في الخدمات الإرشادية؛ تبعا للنوع (ذكر، أو أنثى) والتّخصّص الدّراسي (علمي، أو أدبي)، والتّفاعل بينهما.

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 3056 موزعة على 6 ثانويات.

الأداة: الإِستبيان

الأساليب الإحصائيّة: النّسبة المئويّة، والتّحليل العاملي الإِستكشافيّ، والتّحليل العاملي التّوكيدي، واختبارt، ومعامل إرتباط بيرسون، ومعامل إرتباط سبيرما نبراون، ومعامل الفاكرونباخ، والإِنحدار الخطّي المتعدّد، وتحليل للتّباين الثّنائيّ.

أهم النّتائج:

–أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة؛ (النّفسية، والتّربوية، والإِجتماعيّة، والوقائيّة)، تساهم في التّنبّؤ في التّوافق الدّراسي العامّ، كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– أبعاد الخدمات الإرشاديّة المدرسيّة؛ (النّفسية، والتّربوية، والإِجتماعيّة، والوقائيّة)، تساهم في التّنبّؤ ببُعد العلاقات الإِجتماعيّة؛ لمتغيّر التّوافق الدّراسي؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة؛ (النّفسية، والتّربوية، والإِجتماعيّة، والوقائيّة)، تساهم في التّنبّؤ ببُعد العمل الأكاديمي؛ لمتغيّر التّوافق الدّراسي؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسيّة؛ (النّفسية، والتّربوية، والاِجتماعيّة، والوقائيّة)، تستعمل في التّنبّؤ ببُعد الاِنسجام مع القانون الدّاخلي للمؤّسسة؛ لمتغيّر التّوافق الدّراسيّ؛ كما يدركها تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي في التّوافق ألدراسي تبعا لحالة الإعادة (معيد، أو غير معيد)، والحالة الاِجتماعية للوالدين (يعيشان، أو منفصلين)، والتّفاعل بينهما.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ بين تلاميذ مرحلة التّعليم الثّانوي؛ في الخدمات الإرشادية تبعا للنّوع (ذكر، أو أنثى)، والتّخصّص الدّراسيّ (علمي، أو أدبي) والتّفاعل بينهما.

الدّراسة الحادية عشرة: لدرماش آسيا _ (2017–2018) _ وهران، **بعنوان:** المشروع الشّخصي ومواجهة ظاهرة التّسرب المدرسيّ.

هدف الدّراسة: معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين التّسرب المدرسيّ، والمشروع الشّخصي عند تلاميذ السّنة الأولى من التّعليم الثّانوي.

إشكاليّة البحث:

التّساؤل العام: هل توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيا، بين المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، واِتّجاهاتهم نحو الدّراسة؟

التّساؤل الفرعي:

–هل توجد فروق بين الذّكور والإناث؛ في الدّرجة الكليّة للمشروع الشّخصي وللاِتجّاهات نحو الدّراسة لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ بين التّلاميذ العِلميين، والتّلاميذ الأدبيين للسّنة الأولى ثانوي في الدّرجات الكليّة للمشروع الشّخصي، وللاِتجاهات نحو الدّراسة؟

– هل توجد فروق في الدّرجات الكليّة للمشروع الشّخصي؛ بين تلاميذ الأولى ثانوي؛ الّذين تعرّضوا للبرنامج الإرشادي، والتّلاميذ الّذين لم يتعرضوا له؟

5 . فرضيات البحث:

الفرضية العامة: لا توجد علاقة اِرتباطيّة دّالة إحصائيا؛ بين المشروعّ الشخصي لدى تّلاميذ السّنة الأولى ثانوي، واِتجاهاتهم نحو الدّراسة.

الفرضية الفرعيّة:

– لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدّرجة الكليّة للمشروع الشّخصي، وللاتجاهات نحو الدّراسة لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي؟

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين التّلاميذ العلميين والأدبيين للسّنة الأولى ثانوي في الدرجات الكلية للمشروع الشخصي وللاتجاهات نحو الدراسة؟

– توجد فروق في الدّرجات الكليّة للمشروع الشّخصي بين تلاميذ الأولى ثانوي؛ الّذين تعرّضوا للبرنامج الإرشادي، والتّلاميذ الّذين لم يتعرّضوا للبرنامج؟

المنهج: الوصفي الاِرتباطي.

العيّنة:333 تلميذا، وتلميذة.

الأداة: الاِستبيان.

الأساليب الإحصائية: التّكرارات، والنّسب المئويّة، ومعامل الاِرتباط بيرسون، واختبار t.

النّتائج:

– توجد علاقة اِرتباطيّة طرديّة ضعيفة دالّة إحصائيّا؛ بين المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، واِتجاهاتهم نحو الدّراسة.

– لتلاميذ السّنة الأولى؛ اِتجاهات إيجّابية نحو الدّراسة.

– لا توجد فروق بين الذّكور، والإناث في الدّرجة الكليّة للمشروع الشّخصي، وللِاتّجاهات نحو الدّراسة لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين التّلاميذ العلمِيين، والأدبيين للسّنة الأولى ثانوي في الدّرجات الكليّة للمشروع الشّخصي، وللاِتجاهات نحو الدّراسة.

– توجد فروق في الدّرجات الكليّة للمشروع الشّخصي؛ بين تلاميذ الأولى ثانوي الّذين تعرّضوا للبرنامج الإرشادي، والتّلاميذ الذين لم يتّعرضوا له.

الدّراسة الثّانية عشرة: لزرقط خديجة_(2016) _ الجزائر، **بعنوان:** دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين.

هدف الدّراسة: معرفة دور الخدمات الإرشاديّة في مساعدة التّلميذ على بناء مشروعه الشّخصي من وجهة نظر تلاميذ الجِذعَين المشترَكين.

إشكاليّة البحث:

التّساؤل العامّ: هل للخدمات الإرشاديّة المقدّمة من طرف مستشاريّ التّوجيه والإرشاد؛ دور في مساعدة التّلميذ على بناء مشروعه الشّخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعَين المشترَكين.

التّساؤل الفرعي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغيّر الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشادية؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ حسب متغيّر التخصص؟

فرضيات البحث:

الفرضيّة العامة: للخدمات الإرشاديّة المقدّمة من طرف مستشاري التّوجيه والإرشاد؛ دور في مساعدة التّلميذ على بناء مشروعه الشّخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين.

الفرضيّة الفرعيّة:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد؛ في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ حسب متغيّر الجنس؟

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ حسب متغيّر التّخصّص.

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 300 (ثلاثمائة) تلميذ وتلميذة.

الأداة: الإستبيان.

الأساليب الإحصائية: المتوسّط الحسابي، وإختبار كاف مربّع، وإختبارt، والنّسب المئويّة، ومعادلة بيرسون وسبيرمان.

أهم النّتائج:

– للخدمات الإرشاديّة المقدّمة من طرف مستشاريّ التّوجيه، والإرشاد دور في مساعدة التّلميذ على بناء مشروعه الشّخصي، من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشادية؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد؛ في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ حسب متغيّر الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشادية؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد؛ في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ حسب متغيّر التّخصّص.

ثانيّا. الدّراسات الأجنبيّة:

الدّراسة الأولى: لأمينو جبريل أرفاسا Arfasa Amino Jibril _2020_ إثيوبيا، **بعنوان:** ممارسات وتحديات خدمات التّوجيه، والإرشاد في المدارس الثانوية.

هدف الدّراسة: فحص الممارسات والتّحدّيات الحاليّة لخدمات التّوجيه والإرشاد؛ في المدارس الثّانوية لتقديم خيارات تحسين الخدمة.

إشكاليّة البحث:

– ما هي ممارسات التّوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية بجنوب غرب إيثيوبيا؟

– ما هي التّحديات الرّئيسة؛ الّتي تواجه خدمات التّوجيه، والإرشاد في المدارس الثّانوية بجنوب غرب إيثيوبيا؟

المنهج: الوصفي.

العيّنة: 392 طالبا، و108 معلمين، و8 مستشارين، و8 مديرين، و8 مسؤولين من مكاتب التّعليم.

الأداة: الإستبيانات، والمقابلات.

الأساليب الإحصائيّة: تمّ الإعتماد على البرنامج الإحصائي؛ لتحليل البيانات (التّكرارات، والنّسب المئويّة، والإنحراف المعياري، والمتوسّط الحسابي).

أهم النّتائج:

– أظهرت النّتائج أنّ ممارسات الإرشاديّة؛ كانت منخفضة جدا، وأنّ غالبيّة طلّاب المرحلة لم يزوروا مكاتب الإرشاد والتّوجيه مطلقا، كان متوسّط درجة إدراك الطّلاب والمعلّمين لفائدة الخدمة إيجابيّا، على الرّغم من أنّ تقديمها كان محدودا للغاية.

– تأثرت خدمات التّوجيه، والإرشاد بالعديد من التّحديات، مثل: نقص المرشدين، والمدرّبين تدريبا مهنيّا، بالإضافة إلى المرافق المطلوبة.

الدّراسة الثّانية: لنيانغونو بولشيري نيكول_ Ninogo Pulcherie Nicole(2014-2015)_ الكاميرون، **بعنوان:** معايير التّوجيه وديناميكية إعداد المشروع المهني لدى تلاميذ التّعليم الثّانوي في الكاميرون.

هدف الدّراسة: التّحقق من معايير التّوجيه الفعّالة؛ الّتي تعزز تطوير خطّة مهنيّة تستند إلى إطار المهارات، والإطار المهني.

إشكالية البحث:

التّساؤل العام: في أيّ مجالات تتحدد معايير التّوجيه؛ بشكل فعال في إعداد المشروع المهنيّ للطالب؟

التّساؤلات الفرعيّة:

- هل تحدّد المعرفة الذّاتية إعداد المشروع المهني؟
- هل تحدّد مرافقة الطّالب إعداد المشروع المهني؟

. هل تحدّد البيئة الإجتماعية إعداد المشروع المهني؟

. هل تحدّد الظّروف السّياسيّة و الإقتصادية؛ إعداد المشروع المهني؟

فرضيات البحث:

الفرضيّة العامّة: معايير التّوجيه تحدّد إعداد المشروع المهني للتّلميذ.

الفرضيات الفرعيّة:

-معرفة الذات (سمات الشّخصية، والقدرات، والميول) تحدّد المشروع المهني.

- المرافقة (النّفسيّة، والبيداغوجيّة، والأسريّة) تحدّد المشروع المهني.
- المحيط الاجتماعي (العائلة، والأصدقاء، والمكانة الإجتماعيّة) يحدّد المشروع المهني.
- البيئة السياسيّة، والإقتصاديّة تحدّد المشروع المهني.

المنهج: الوصفي الإرتباطي.

العيّنة: 18طالبا.

الأداة: الإِستبيان.

الأساليب الإحصائيّة: النّسب المئويّة، والتّكرارات، والتّحليل الإِرتباطي.

أهمّ النّتائج: أظهرت النّتائج عدم صحّة الفرضيات الأربع المقترحة، والّتي كانت تفرض وجود تأثير إيجابي لكلّ من (معرفة الذّات، والمرافقة، والمحيط الإِجتماعي، العوامل السّياسيّة والإِقتصاديّة) على بناء المشروع المهني.

ثالثا- التّعليق على الدّراسات السّابقة: من خلال إِطلاعنا على الدّراسات السّابقة، وما توصّلت إليه من نتائج إِستفدنا؛ كونها تناولت متغيّرات دراستنا؛ وهي الخدمات الإِرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي.

. **من حيث المتغيّرات:** من خلال الدّراسات السّابقة، يتّضح أن أغلب الدّراسات السّابقة تناولت متغيّر الخدمات الإِرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي للتّلميذ، في حين تناولت بعض الدّراسات كلّ متغيّر على حدة، أو ربط أحدهما بمتغيّرات، كما إِستعملت بعض الدّراسات مصطلحات قريبة من الخدمات الإِرشادية، أمّا متغيّرات الدّراسة الحاليّة تتمثّل في:

- الخدمات الإِرشادية (متغيّر ومستقّل).
- بناء المشروع الشّخصي (متغيّر وتابع).

. من حيث الهدف: أغلب الدّراسات ركّزت على هدف واحد وهو دور الخدمات الإِرشادية في بناء المشروع الشّخصي؛ لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية، أمّا الدّراسة الحاليّة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإِرشادية، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

. من حيث العيّنة: إِختلفت الدّراسات السّابقة في إِختيارها العيّنة، إلّا أنّ جلّها ركّزت على تلاميذ المرحلة الثّانوية؛ بإِعتبارها المرحلة المفصّلة؛ الّتي يبدأ فيها التّلميذ إظهار ميوله نحو التّخصص

الدّراسي والمهنة المناسبة، ولذلك سنطبّق هذه الدّراسة على عيّنة مشابهة؛ لما ورد في الدّراسات السّابقة، والمتمثلة في تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

. من حيث المنهج: إستخدمت الدّراسات السّابقة مناهج مختلفة مثال: المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي التّحليلي، والمنهج الشّبه تجريبي، أمّا الدّراسة الحاليّة فقد إعتمدت على المنهج الوصفي التّحليلي؛ كونه الأنسب لدراسة العلاقة بين الخدمات الإرشادية، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

. من حيث أداة البحث: أغلب الدّراسات إعتمدت على الإستبيانات؛ كوسيلة لجمع المعلومات، وقد تبنّت الدّراسة الحاليّة إستبيانا حول الخدمات الإرشاديّة، وإستبيانا للمشروع الشّخصي للتّلميذ موجها لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي.

.من حيث الأساليب الإحصائيّة: من خلال الدّراسات السّابقة، يتّضح أن أكثر الأساليب الإحصائيّة إستعمالا؛ تمثّلت في: التّكرارات والنّسب المئويّة، والمتوسّط الحسابي، والإنحراف المعياريّ، ومعامل الإرتباط بيرسون، وإختبار t للفروق، إضافة إلى تحليل التّباين، كما إستخدمت ألفا كرونباخ للتّأكد من الخصائص السّيكومترية، أمّا في الدّراسة الحاليّة، سنعتمد على نفس الوسائل الإحصائيّة وفقا لطبيعة التّساؤلات وفرضيات الدّراسة.

. من حيث النّتائج: أجمعت أغلب الدّراسات؛ على وجود علاقة إرتباطيّة بين الخدمات الإرشادية، وبناء المشروع الشّخصي للتّلميذ، كما توصّلت معظمها إلى عدم وجود فروق؛ تبعا لمتغيّر الجنس والتّخصّص في كل من الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصيّ للتّلميذ، في حين أشارت بعض الدّراسات إلى وجود فروق.

الفصـــــــــــــــل الثّـالـــــــــــث:

الإرشـــــــــــاد والتّوجيـــــــــه

الفصـــــــــــــــل الثّـالـــــــــــــث:

الإرشـــــــــــاد والتّوجيـــــــه

تمهيـــــــــد.

1. مفهوم الإرشاد والتّـــــــــوجيه.

2. العلاقة بين الإرشاد التّوجـــيه.

3. أهـــــــداف الإرشاد والتّوجيه.

4. منـــــــاهج الإرشاد والتّوجيه.

5. أساليب الإرشـــــــاد والتّوجيه.

6. نظريـــــــات الإرشاد والتوجيه.

خلاصة الفصل.

تمهيد: يعدّ الإرشاد والتّوجيه؛ من أهمّ المجالات التّربويّة، والنّفسيّة الّتي تهدف إلى مساعدة الفرد لفهم ذاته ودراسة شخصيّته، وتنميّة قدراته بما يساهم في تحقيق أهدافه، وتمكّن الفرد من اِتّخاذ قرارات سليمة؛ فيها يتعلّق بمساره الدّراسي والمهنيّ.

1- مفهوم الإرشاد والتّوجيه:

1.1- مفهوم الإرشاد: هنالك تعاريف متعدّدة للإرشاد والتّوجيه، نذكر منها:

تعريف جود: "هي تلك المعاونة القائمة على أساس فردي، وشخصيّ فيها يتعلّق بالمشكلات الشّخصية والتّعليميّة، والمهنيّة، والّتي تدرّس فيها جميع الحقائق المتعلّقة بهذه المشكلات، ويبحث عن الحلول لها، وذلك بمساعدة المتخصّصين والاِستفادة من المدرسة والمجتمع، من خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلّم المسترشد فيها أن يتّخذ قراراته الشّخصيّة".**(رشدي. 2013.ص20)**

أمّا تعريف روجرز فقد كان على أنّ:"الإرشاد هو العمليّة التي يحدث فيها اِسترخاء لبنية الذّات للمسترشد؛ في إطار الأمن الّذي توفّره العلاقة مع المسترشد، والّتي يتمّ فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة".**(رشدي. 2013.ص15)**

تعريف بيركس وستيفلر: "يشير مصطلح الإرشاد إلى علاقة مهنيّة بين مرشد مدرّب ومسترشد، وهذه العلاقة تتمّ في إطار شخص لشخص، رغم أنّها قد تشمل في بعض الأحيان أكثر من شخصين، وهي معدّة لمساعدة المسترشدين على تفهّم وإجلاء نظرتهم في حياتهم، وأن يتعلّموا أن يصلوا إلى أهدافهم المحدّدة ذاتيّا من خلال اِختبارات ذات معنى قائمة على معلومات جيّدة، ومن خلال حل المشكلات ذات طبيعة اِنفعالية أو خصائص بالعلاقات مع الآخرين". **(مدحت. 2017.ص20)**

من خلال التّعاريف السّابقة نجد أنّ الإرشاد عمليّة، تكون بين المختصّ والعميل، وتهدف إلى مساعدته في أهدافه الدّراسيّة والمهنيّة.

1.2- مفهوم التّوجيه:

هناك مجموعة تعاريف للتوجيه، نستعرض منها ما يلي:

-**يُعرّف التّوجيه بأنّه:** «عمليّة تقديم المساعدة للأفراد، لكي يصلوا إلى فهم حقيقي لأنفسهم، وإختيار الطّريق المناسب، والضّروري للحياة، وتعديل السّلوك، بهدف الوصول إلى غايات حياتية".

- **أمّا تعريف آخر للتّوجيه أنّه**: " مجموع النّشاطات الّتي تساعد الفرد في تحقيق ذاته، وفهم مشكلاته وحلّها، وصنع قراراته".

ويعرفه هوبوك:" أنّه أيّ نشاط يمارس على الفرد بقصد التّأثير عليه؛ في تخطيطه لحياته المستقبليّة ".**(مدحت. 2017.ص17)**

وجاء في تعريف آخر؛ أنّ التوّجيه:" مجموعة الخدمات الّتي تقدّم بهدف مساعدة الفرد على فهم ذاته، والتّعرف عليها بشكل أعمق، وفهم المشكلات الّتي يواجهها، ونمكّنه من تحقيق أهدافه حسب إمكانياته وقدراته.**(براهيمي .2015. ص249)**

ويقصد **بالتّوجيه أيضا أنه**"عملية مساعدة الفرد على التّعامل مع المشكلات الّتي تواجهه، وإعداد إستراتيجيات، وطرق مناسبة للوصول إلى الحلّ الأنسب؛ ممّا يحقّق له الإرتياح النّفسي، ويعزّز إستقلاليّة الفرد في الإختيار، وتحديد مساره بنفسه" **(زازري. 2019.ص97)**.

من خلال التّعاريف السّابقة؛ يمكن تعريف التّوجيه؛ بأنّه عملية مساعدة الفرد لفهم نفسه، وما حوله، وفهم مشكلاته ومواجهتها، وهذا ما يمكّنه من تحقيق أهدافه.

2. العلاقة بين الإرشاد والتّوجيه: "إنّ التّوجيه، والإرشاد عنصران مكمل أحدهما للآخر"**(الحياني. 2011.ص23)**.

يعدّ الإرشاد جزءاً، وعنصرًا مهمّا في خدمات التّوجيه؛ بحيث يمثّل الجانب العملي من التّوجيه، ويستخدم عندما يكون عدد الأفراد قليلا، أو مع مسترشد واحد، يهدف إلى تحقيق النمو، والوقاية من المشكلات وعلاجها، أمّا التّوجيه يستخدم مع الجماعات الكبيرة، ويرتكز على المبادئ النّظرية، ويعمل على توعية الأفراد ونقل المعلومات الضّرورية لهم.**(أبو حماد. 2014.ص14)**.

من خلال ما سبق؛ نستنتج أنّ الإرشاد والتّوجيه عمليتان متكاملتان، تسعى كل منهما إلى العمل نحو مساعدة الفرد؛ لتحقيق أهدافه في عدّة مجالات.

3- أهداف الإرشاد والتوجيه: تبرز أهداف الإرشاد والتّوجيه في عدة مجلات؛ نذكر أهمّها كما يلي:

- تحقيق التّوافق الشّخصي، والتّربوي، والإجتماعي.
- مساعدة الفرد على فهم ذاته، وتنميتها.
- تمكين الفرد من حلّ مشكلاته النّفسيّة، والإجتماعيّة، والتّربويّة.
- تحقيق الصّحة النّفسيّة.
- تعزيز الثّقة بالنّفس.
- إثارة دافعيّة الفرد نحو التّعلم.
- تحسين مستوى الأداء الأكاديمي للفرد.
- تشجيع الأفراد على بناء العلاقات الإجتماعية.

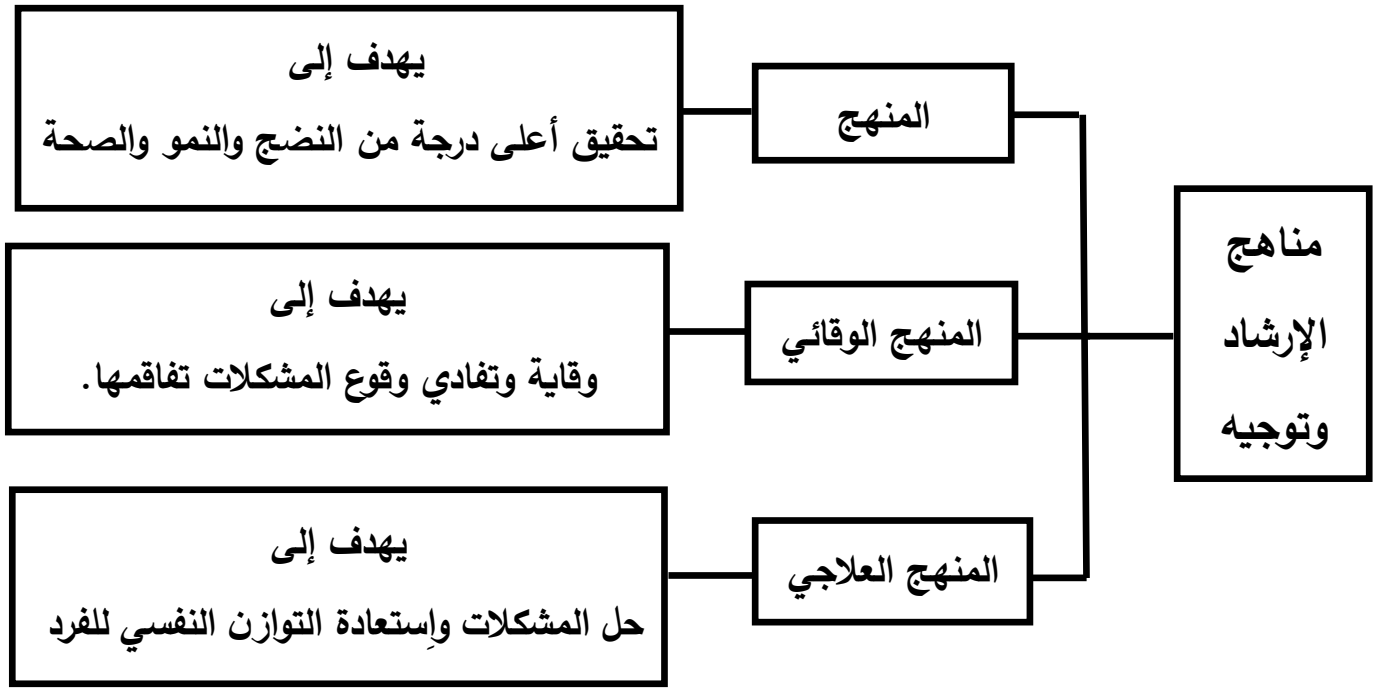
(أبو حماد. 2014. ص. ص13.12)

4-مناهج الإرشاد والتّوجيه: يعتمد التّوجيه، والإرشاد على ثلاث مناهج، وهي كالآتي:

4-1 -المنهج الإنمائي: يهدف إلى تطوير فهم الفرد لذاته، والرّضا عنها، وتحقيق النّمو السّليم والمتوازن، والوصول إلى درجة من النّضج وتطوير كفاءات الفرد المهنيّة، والتّحصيليّة، والإنفعاليّة والعاطفيّة، ويهدف أيضا إلى تحقيق الصّحة النّفسيّة للفرد **(طراونة. 2012.ص22)**.

4-2-المنهج الوقائي: يهدف إلى توعية الفرد من الوقوع في المشكلات، والعمل على تفاديها بقدر الإمكان، ويستهدف هذا المنهج الأفراد العاديين، وينقسم المنهج الوقائي إلى ثلاثة مستويات، المستوى الأول: يهدف إلى تفادي حدوث المشكلات، أمّا المستوى الثّاني: فيهدف إلى الإكتشاف المبكّر للحالات والتّقليل منها، أمّا المستوى الثّالث: فيهدف إلى التّقليل من المخلّفات السّلبية. **(طراونة. 2012.ص ص22.23).**

4-4- المنهج العلاجي: يهدف إلى مساعدة الفرد لحلّ مشكلاته، وإخضاعه لحصصّ علاجيّة، بهدف الكشف عن أسباب وقوع المشكلة، والأساليب العلاجيّة المناسبة لمواجهتها، ممّا يحقّق التّوازن النّفسي، ويسترجعه من جديد.**(طراونة. 2012.ص23).**



الشكل 3: مناهج الإرشاد والتّوجيه (من إعداد الباحثة).

المصدر: **(طراونة. 2013.ص23).**

5-أساليب الإرشاد والتّوجيه: تتعدّد طرق وأساليب الإرشاد والتّوجيه، ويعتمد اِختيارها حسب نوع المشكلة، سنستعرض هذه الأساليب كما يلي:

5-1- الأسلوب المباشر: علاج يعتمد على المرشد، يستخدم مع الأشخاص؛ عندما يكون لديهم عجز في فهم مشكلاتهم، أو لديهم صعوبات في اِختيار القرارات الّتي تناسبهم، يتطلّب هذا النّوع من الأسلوب مرشدا متمكنا في المجال؛ ليقوم بدوره المتمثّل في تحديد المشكلة وأسبابها وتحليلها، أمّا المسترشد يتلقّى الإرشادات والتّوجيهات، فالمرشد له دور بارز في هذا الأسلـوب. وقد حدّد وليامسون ستة خطوات: "التّحليل، والتّركيب، والتّشخيص، والتّنبّؤ، والإرشـــاد، والمتابعة".

(المصري. 2010. ص 113.112).

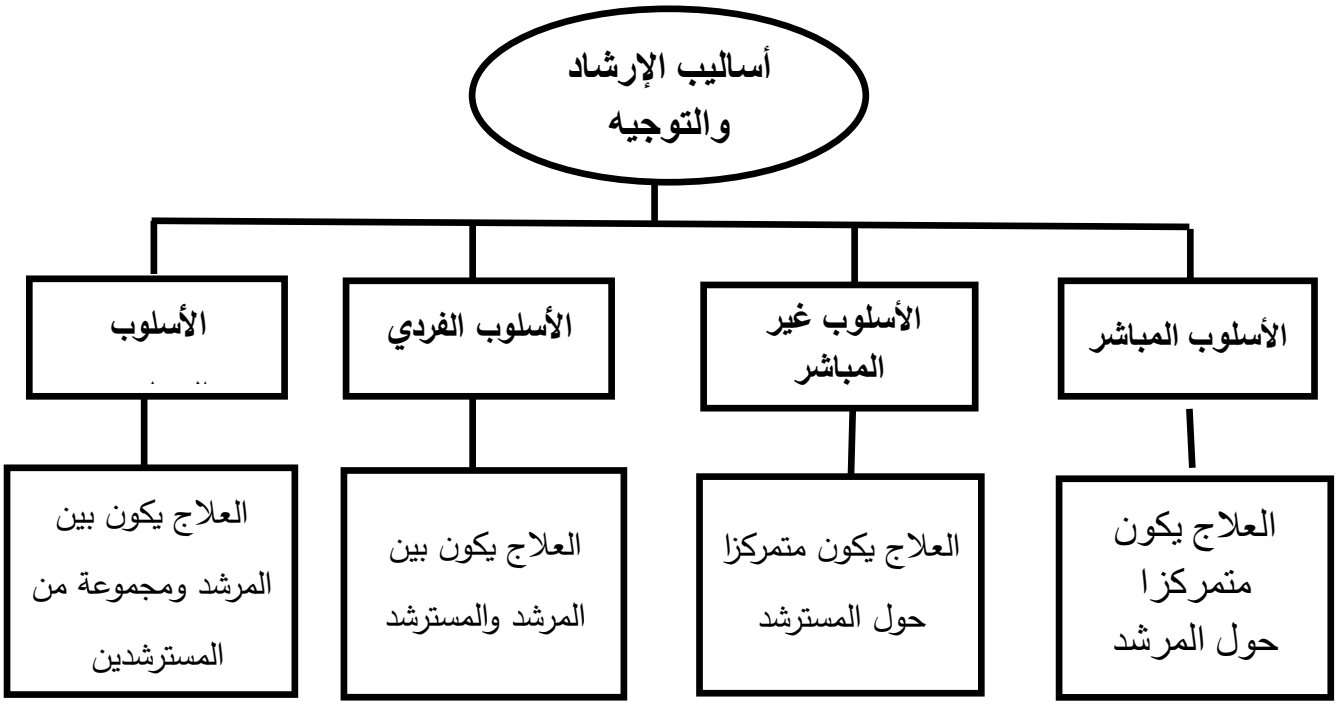
5-2- الأسلوب غير المباشر: أوضح **المصري (2010)** أنّ "هذا النّوع من الأسلوب يعتمد على طريقة كارل روجرز"، ففي هذا الأسلوب يكون دور المسترشد بارزا، وهو من يتوصّل للحلّ بنفسه، وذلك بمراعاة مستوى ذكاءه ونضجه، بحيث لا تتجاوز المشكلة قدراته؛ بينما تكون في حدود يتمكّن من الوصول إلى الحلّ. أمّا المرشد فدوره يقتصر على تنظيم الجلسة ومتابعتها، وتوفير المناخ الإيجابي والآمن؛ لمساعدة العميل على إيجاد الحلّ.**(المصري. 2010.ص113).**

5-3- الأسلوب الفردي: يعتمد هذا الأسلوب على المقابلة الإرشادية؛ تكون بين المرشد والمسترشد، كما يتطلّب السّرية والخصوصيّة والاِحترام، لأنّه يستخدم في معالجة المشكلات الحساسة، وهي علاقة مخطّطة بين المرشد والمسترشد، حيث يعمل المرشد على إثارة دافعيّة المسترشد، واِحترامه، وتوفير جو آمن له، ومساعدته على مواجهة مشكلاته.**(المصري. 2010.ص115).**

5-4-الأسلوب الجماعي: يُعرّف **الإرشاد الجماعي بأنّه: "**إرشاد مجموعة من المسترشدين الّذين تتشابه مشكلاتهم معا؛ في جماعات صغيرة، وخلالها يقدّم كل مسترشد فكرته لتبادل الرّأي والحلول

فيما يواجهون من مشاكل، والخروج بحلول ونتائج يتحمل المسترشدين جزء من المسؤولية فيها".(المصري. 2010.ص116)

من خلال ما سبق، يمكن القول: إنّ الإرشاد الجماعي هو عبارة عن مقابلة الجماعية يطرحون فيها المسترشد مشكلاتهم؛ سعيا للوصول إلى الحلّ المناسب لها.



الشّكل 4: أساليب وطرق الإرشاد والتّوجيه (من إعداد الباحثة).

المصدر: (المصري. 2010.ص.ص112-116).

6- نظريات الإرشاد والتّوجيه: الإرشاد والتّوجيه من أهم الرّكائز الأساسيّة، حيث يسهمان في: مساعدة الفرد على فهم ميوله وقدراته واِستعداداته واِهتماماته، ولتطبيق الإرشاد بشكل فعّال، يتطلّب الاِطلاع على نظريات الإرشاد، والتّوجيه الّتي تفسّر الأساليب المختلفة، وعليه سنستعرض بعض النّظريات -مختصرة- في جدول كالآتي:

النّظرية	صاحبـــــها	دور المرشد حسب النّظرية	أساليب وتقنيات الإرشاد حسب النّظرية
نظريّـة التّحليل النّفسي	سيجموند فرويد Sigmund Freud	يعمل المرشد على مساعدة المسترشد على إخراج المكبوتات من حيز اللاشعور إلى حيّز الوعي، كما يسعى كذلك إلى تحرير المـــريض من الصّراعات الدّاخليّـــــة. **(جودت. 2004.ص47)**	1- "التّـــــداعي الحـــرّ". 2- "تحليل الأحـــــلام". 3-" التّنويم المغناطيسي". **(جودت.2004.ص47).**
نظريّة الذّات. نظريّـة العـلاج المتمركز حـــول	كارل روجرز Carl Rogeirs	يتمثل دور المرشد حسب النّظرية في توفير مناخ عاطفي آمن ومشجع للعميل، ممّا يساعده على التّعبير عن شعوره بحريّة.**(عميرات. 2016.ص74)** ويسعى المرشد أيضا لمساعدة المســـترشد على التكيّف مع المشـــــكلات الّتي يواجهها، وبناء تصـوّر	تعتمد هذه النّظرية على الأسلوب غير المباشر، كما تركّز أيضا على تحميل المسترشد مسؤولية إيجاد الحلّ لمشكلاته، وذلك من خلال دعم المرشد وتوجيهاته. **(عميرات.2016.ص.ص73.74)**

العميـل		إيجابي نحو ذاته.**(جودت.2004.ص 38)**.	
نظريّـــة العـــلاج المتمركز حـــول الحـــلّ	ستيف دي شازير Steve de Shazer	حسب النّظرية، يكمن دور المرشد في الإشارة إلى أنّ العمل يجب أن يركّز على إيجاد الحلّ، ويتعامل مع الأفراد بإحترام وهدوء، كما يوجّه الأفراد نحو التّفكير الإيجابي بدل التّركيز على المشكلة. **(مهمل. 2023.ص39)**.	ومن تقنيات الإرشاد الممركز حول الحل: . إعادة التشكيل. . السؤال المعجزة. . أسئلة "ماذا بعد". . خريطة العقل. . توجيه النجاح. . المقياس **(مهمل.2023.ص ص 37.36)**.
نظـريّة الـعلاج العقلـي العاطفي	ألبرت ألس Albert Ellis	بناءً على نظريّة ألس يمكن القول: إنّ دور المرشد يتمثل في إستبدال الأفكار الغير المنطقية بالأفكار المنطقية. **(جودت.2004.ص51)**	ومن بين الأساليب والتّقنيات الإرشاديّة المعتمدة حسب النّظرية ما يلي: . المنطق والإقناع. . إعادة بناء المفاهيم. . الحديث الإيجابي مع الذات. التّعليم. . المواجهة. الواجبات البيتيّة.

			(جودت. 2004. ص51)
النّظريّة السّلوكية	من روّادها: كوهلر، بافلوف، واطسن، سكنر،هاسفورد،وكرمبلز.	حسب النّظرية السّلوكية، تكمن وظيفة المرشد في تعليم المسترشد سلوكات جديدة مرغوبة وتعزيزها لضمان تكرارها، كما يساهم في التّحكم العوامل البّيئيّة. **(جودت.2004.ص42)**	ومن بين الأساليب؛ التّقنيات المعتمدة حسب النّظرية السّلوكية ما يلي: . تشكيل السّلوك- النّمذجة- تقليل الحساسيّة التّدريجي- الاسترخاء- التّغذية الرّاجعة البيولوجيّة- الممارسة الإيجابيّة والسلبيّة- الإطفاء- العزل-الإشباع- العقاب. **(جودت.2004.ص ص40.41)**

جدول رقم 1: النّظريات الإرشاد والتّوجيه (من إعداد الباحثة)

المصدر: بالإعتماد على المراجع المذكورة في الجدول.

خلاصة الفصل:

الإرشاد والتّوجيه؛ من الأولويات الّتي لابدّ أن تتوفّر في شتى المجالات، وخاصّة في مجـــال التّربية، وذلك نظرا لأهميّته في مساعدة التّلميذ على فهم نفسه وبناء شخصيّته، ليصبح شخصا ناجحا، له دور إيجابي في المجتمع.

الفصل الرّابع:

مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الفصل الرّابع:

مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيـــــد.

1. التّعريف بمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2. صفات مستشار التّوجيه والإرشاد المدرســـي والمهني.

3. مهام مستشار التّوجيه والإرشـــــاد المدرسي والمهني.

4. علاقات مستشار التّــوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5. الصّعوبات الّتي تواجه مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ.

خلاصـــــــــة الفصل.

تمهيد: أصبح مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي المهني؛ يشكّل متطلباً أساسيّا في جميع المراحل التّعليمية، نظرا للدّور الّذي يقوم به المتمثّل في مساعدة التّلاميذ على فهم أنفسهم، وتطوير قدراتهم، واِختيار مساراتهم الدّراسيّة، والمهنيّة بما يناسب إمكانياتهم، وقد خصّص هذا الفصل لدراسة موضوع مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني، حيث سنتناول تعريفه، وصفاته، وعلاقاته، والمهام الّتي يقوم بها، وأهم الصّعوبات الّتي تواجهه.

1-التّعريف بمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ:

يُعرّف مستشار التّوجيه بأنّه: «مختصّ ذو كفاءة، يعمل على تحقيق أهداف التّلاميذ من خلال توجيههم نحو الاِختيارات الملائمة لقدراتهم، ومساعدتهم على وضع خّطة مدروسة ومحددة تسهّل ذلك".**(الهامل. 2016.ص53)**

ويُعرّف كذلك بأنّه:" عضو في الطّاقم التّربويّ، يعمل تحت إشراف إدارة مدرسيّة على المتابعة النّفسيّة والتّربويّة؛ من خلال رفع مستوى الأداء التّربوي للمؤسّسات التّعليميّة".

(لشواك. 2021.ص18)

كما يُعرّفه جنيحي بأنّه: "المورد البشري الّذي يقدّم وظيفته؛ ليتمكّن من جلب قدر من الرّضا لاِحتياجات التّلاميذ، فهو يساعدهم على إعداد لمشروعهم الدّراسيّ والمهني".**(ألبوش. 2016.ص35)**

ويعرّفه عبد الحميد المرسي: "أنّه تلك المساعدة الفردية الّتي يقدّمها الموجّه للتّلميذ الّذي يحتاج إلى مساعدة؛ حتّى ينمو في الاِتّجاه الّذي يجعل منه فرداً ناجحا قادرا على تحقيق الرّضا والسّعادة".**(هني. 2022.ص14)**

ومن خلال التّعاريف السّابقة، يمكن تعريف مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ أنّه: الشّخص المختصّ في المجال التّربوي، يعمل على مساعدة الأفراد على فهم ميولهم وقدراتهم وتطويرها، ويسعى أيضا إلى مساعدة التّلاميذ على اِختيار المسار الدّراسي والمهني المناسب؛ ممّا يساعدهم على تحقيق أهدافهم.

2. صفات مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: يمكن تقسيم خصائص مستشار التّوجيه كما يلي:

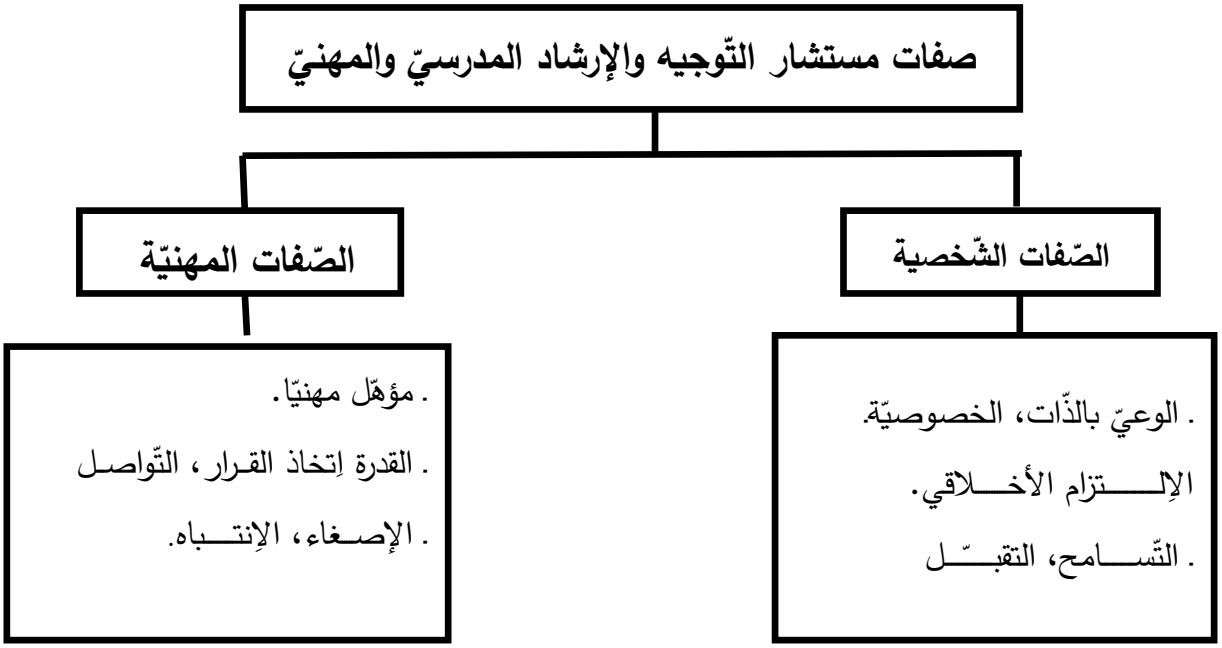
1.2 الصّفات الشّخصيّة: من الصّفات الأساسيّة الّتي ينبغي أن يتحلّى مستشار التّوجيه والإرشاد ببعض الصّفات الأساسيّة، ومن أبرز هذه الصّفات، أن يكون صاحب كفاءة في مجاله، ومدركا لذاته وأفكاره، وأن يكون قدوة حسنة من خلال اِلتزامه بالقيم الأخلاقيّة كالهندام المحترم مثلا، كما ينبغي أن يتحلّى بالسّريّة والأمانة، والّتي تعتبر من أساسيات العمليّة الإرشاديّة، كما يجب أن يتّسم بصفة القبول والتّسامح، وأن يكون ليّنا في تعامله مع التّلاميذ، وأن يتجنّب اِستخدام العنف بكل أنواعه.**(هنّي. 2023.ص 15.16).**

2.2 الصّفات المهنيّة: وتتمثّل هذه الصّفات فيما يلي:

-**الكفاءة النّفسية:** وتتجلى في إدراكه لخصائص التّلميذ، وتمتُّعه بمهارة التّفاعل والتّواصل، وإدارة أسلوب الكلام والصّوت.

-**الكفاءة العقلية:** وتتجلّى، قدرته على الإنتباه والتّركيز، وتمتّعه بمهارة صنع القرار، وإعطاء الاِهتمام للمسترشد أثناء العمليّة الإرشاديّة.

-**الكفاءة المهنيّة، والقدرة على تكوين العلاقات النّاجحة:** وتشمل مؤهلاته المهنيّة، ومكتسباته النّظرية، وتكوينه المستمر.**(هني. 2023.ص16).**



الشّكل 5: صفات مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ.(من إعداد الباحثة).

المصدر: (هني. 2023.ص ص.15.16).

3. مهام مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ: تتمثّل مهام مستشار التّوجيه في أربع مهام رئيسة، نذكرها كما يلي:

1.3 في المجال الإعلام: يمنح مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ للتّلميذ والأولياء والأساتذة المعلومات؛ الّتي تفيد مرافقة التّلميذ في بناء مشروعه الشّخصي الدّراسيّ والمهني، وأخذ القرار الصّحيح بما يتماشى مع قدراته.**(الهامل. 2016.ص56)**، ويكون الإعلام من خلال:

- القيام بحصصّ إعلاميّة تضمّ معلومات حول المسارات الدّراسيّة والمهنيّة.
- تزويد التّلاميذ بالمعلومات المفيدة؛ حول المهن والتّخصصات الدّراسيّة المستقبليّة.
- القيام بمقابلات مع التّلاميذ، والأولياء.**(هني. 2022.ص19)**.

2.3 في مجال التّوجيه: وهي مجموعة الفعّاليات التّعليميّة والتّوجيهيّة؛ الّتي يقوم بها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، تهدف إلى توجيه التّلاميذ نحو التّخصّصات الدّراسيّة والمهنيّة الّتي تتماشى مع قدراتهم وميولهم ورغباتهم، ويقسّم التّوجيه إلى قسمين؛ الأوّل: توجيه مدرسيّ يهتم بتوجيه التّلاميذ، نحو التّخصصات والمواد الدّراسيّة الّتي تتماشى مع رغباتهم وإستعداداتهم. أمّا التّوجيه المهنيّ؛ فيركّز على توجيه التّلاميذ الرّاسبين نحو المهن المناسبة لهم.

(ولدقدور. 2023.ص53)

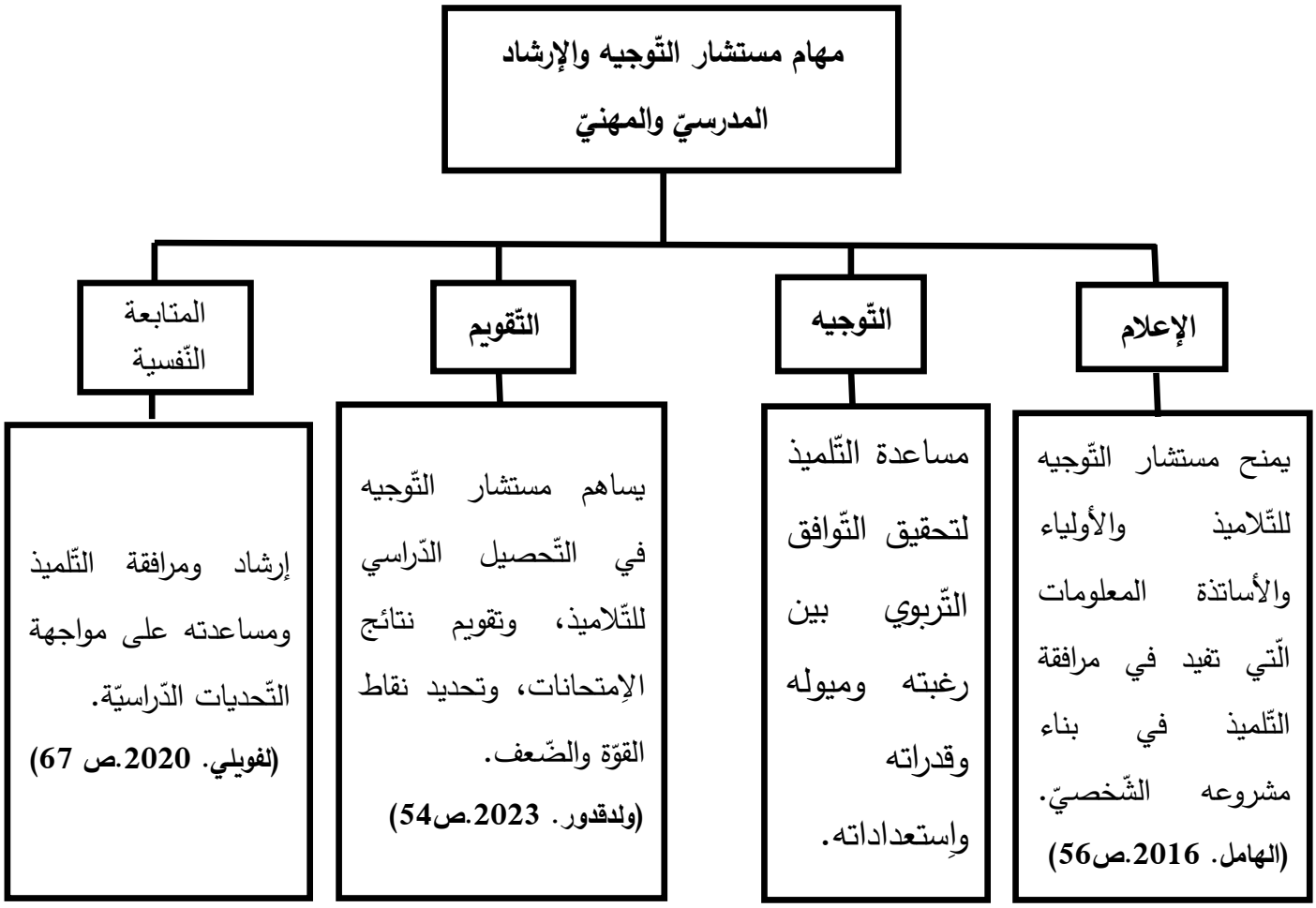
3.3 في مجال التّقويم: يعدّ التّقويم جزءا مهمّا في العمليّة الإرشاديّة، حيث يهدف إلى معرفة وفهم شخصيّة التّلميذ من كلّ النّواحي، فمن خلال عمليّة التّقويم؛ يسهم المستشار في متابعة تحصيل التّلاميذ وتوجيههم؛ بناءً على نتائجهم ومستواهم التّعليمي مع تحديد نقاط القوّة والضّعف لديهم.

وتشمل عمليّة التّقويم ما يلي:

- تقديم الأداء.
- التّوجيه المدرسيّ.
- التّوافق التّربوي.
- تقديم الدّعم للمتأخّرين دراسيّا.**(ولدقدور. 2023.ص54)**

4.3 في مجال المتابعة النّفسية: وفي هذا المجال يهتم المستشار بمساعدة التّلميذ على فهم نفسه وتقبّلها، وتقديم الدّعم له للتّغلب على الّتحديّات الدراسيّة، وتكون هذه متابعة مع فرد أو مع مجموعة وليس مع فرد فقط. وتشمل جميع الحالات؛ الّتي يحتاج فيها التّلميذ للدّعم كتخفيض القلق عن التّلاميذ الذين يجتازون الإمتحانات، وتهدف أيضا إلى متابعة مدى تقدم الفرد لتقديم المساعدة له.**(لفويلي. 2020.ص 67)**

ومن خلال هذا؛ نستنتج أن مهام مستشار التّوجيه تتمثّل في الإعلام، والتّوجيه، والتّقويم، والمتابعة النّفسية، ويمكن إستخلاصها في مخطط توضيحي كالتّالي:



الشّكل 6: مهام مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ، والمهنيّ.(من إعداد الباحثة).

المصدر: بالإِعتماد على المراجع المذكورة في الشكل.

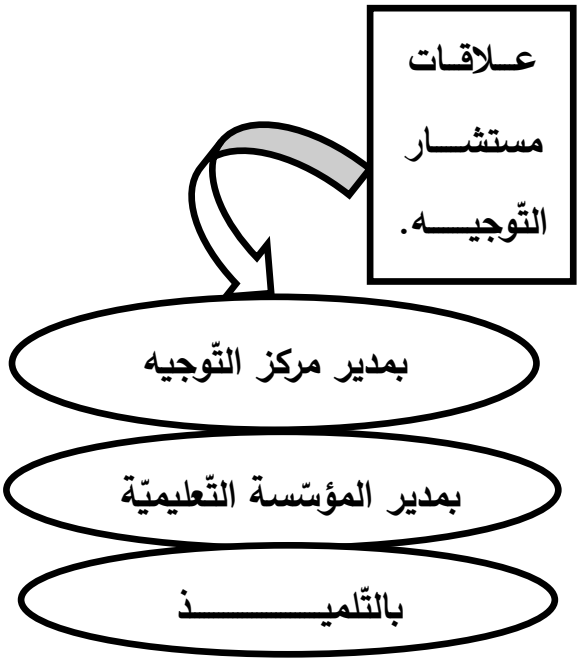
4 . علاقات مستشار التّوجيه: تتعدّد علاقات مستشار التّوجيه؛ داخل الوسط التّربوي وخارجه، نذكرها كما يلي:

1.4 مدير مركز التّوجيه: يعمل مدير مركز التّوجيه على الإشراف على عمل مستشار التّوجيه، ومتابعة نشاطاته، ويعمل على تقديم المعلومات والتّوجيهات لتنفيذ المهام اليّومية، ويراقب عمله

بشكل مستمر لتطبيق البرامج التّوجيهية بشكل فعّال، ويعمل مدير المركز كذلك على تقييم عمل المستشار لتحسينه نحو الأفضل. **(لفويلي.2020.ص73)**.

2.4 بمدير المؤسّسة التّعليميّة التّعلّميّة: تكون علاقة إداريّة، حيث يتذم تنصيبه من طرف مدير التّربيّة، ويعمل تحت إشراف مدير المؤسّسة؛ والّذي من خلاله يتّم تقديم المراسلات والتّقارير، ويقدّم له الدّعم الكافي للقيام بمهامه.**(لفويلي.2020.ص73)**.

3.4 علاقته بالتّلميذ: يعمل مستشار التّوجيه بشكل مباشر مع التّلميذ؛ حيث يقدّم له الدّعم النّفسي والتّربويّ و الإِجتماعي، ويعمل على مساعدته في فهم مشكلاته، والوصول لحلّها، كما يقدّم مساعداته على إِختيار مساراته الدّراسيّة والمهنيّة المناسبة. **(لفويلي.2020.ص63)**.



الشّكل 7: علاقات مستشار التوجيه (من إعداد الباحثة).

المصدر: (لفويلي. 2020.ص ص73.63).

5. الصّعوبات التي تواجه مستشار التّوجيه: ونذكر منها:

1.5 صعوبات تتعلّق بالأطراف التّربوية، وتتمثّل في :

– عدم اِهتمام الأطراف التّربويّة؛ بأهميّة دور مستشار التّوجيه في المؤسّسة.

– اِنعدام الدّعم داخل المؤسّسة التّربويّة.

– غياب روح التّعاون بين أعضاء المؤسّسة التّربويّة.

–"نقص القناعة بأهميّة العمل الإرشادي".**(مشاوي.2017.ص18)**.

2.5 صعوبات تتعلّق بالتّلاميذ، ونذكرها في الآتي:

– عدم اِهتمام التّلاميذ بأهميّة الإرشاد.

– شعور التّلاميذ بالخوف والقلق؛ كونهم يرون أنفسهم غير عاديين.

–ضعف الوعيّ النّفسي عند أفراد البيئة". **(الهلة.2013.ص19)**.

3.5 صعوبات تتعلّق بأولياء الأمور، وتتمثّل في:

– أولياء الأمور غير مهتمّين بدور مستشار التّوجيه.

– خوف التّلاميذ من اِستدعاء أوليائهم.

– خوف التّلميذ من فضح أمره أمام والديه.**(لشواك.2021.ص28)**.

4.5 صعوبات تتعلّق بمستشار التّوجيه في حدّ ذاته، وتتمثّل في:

–نقص المهارات الشّخصية؛ كمهارة الإصغاء، أو التّواصل مثلا .

– اِختلاف بين المستشارين من ناحية الأهداف.

– نقص التّكوين.**(ألبوش.2016.ص75)**.

5.5 صعوبات مادّية، وهي كتالي:

– اِنعدام غرفة خاصّة للإرشاد.

– غياب الوسائل، والأجهزة المساعدة.

– قلّة التّسهيلات الإداريّة. **(بلعبدو. 2021.ص40)**.

خلاصة الفصل: يعمل مستشار التّوجيه على تقديم الدّعم والمساعدة للتّلميذ؛لأجل أن يفهم قدراته، وميولاته الدّراسية، والمهنيّة والتّخطيط لها، كما يعمل على جعل الفرد ينمو في اِتّجاه يجعل منه فردا ناجحاً، وقادراً على تحقيق التّوازن النفسي، لذا يعدّ مستشار التّوجيه عنصرا مهماً في العمليّة التّربوية، وركنا من أركانها، فلابدّ من تواجده في كلّ مؤسّسة تربويّة تعليميّة.

الفصـــــــــــل الخامـــــــــس:

الخدمـــــــــــــات الإرشاديّة

الفصـــــــــــل الخامـــــــــس:

الخدمـــــــــــــات الإرشاديّة

تمهيـــــد.

1. مفهوم الخدمات الإرشاديّة.

2. أهداف الخدمات الإرشاديّة.

3. أهمية الخدمات الإرشاديّة.

4. أنواع الخدمات الإرشاديّة.

5. خطوات العملية الإرشاديّة.

6. الخدمات الإرشاديّة في المرحلة الثّانويّة.

خلاصة الفصل.

تمهيد: إنّ تقديم الخدمات الإرشادية يعدّ من الجوانب الأساسيّة في العمليّة التّربويّة؛ حيث يتعرّف فيها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مؤهلات التّلميذ واِهتماماته، وتهدف إلى مساعدة التّلميذ على تحديد الاِختيارات المناسبة، الّتي تساعده في تحقيق أهدافه ومشروعه الشّخصي.

1. تعريف الخدمات الإرشاديّة: هنالك عدّة تعاريف للخدمات الإرشاديّة، ومن بينها ما يلي:

يعرّفها **الغانمي (2023):** " أنّها مجموعة من المساعدات الإرشادية، والتّوجيهية الّتي تقدّمها المؤسّسات التّعليميّة لتلاميذها؛ من أجل مساعدتهم على النّمو النّفسيّ والمدرسيّ والمهنيّ؛ وفق خطّة منظّمة قابلة للتّطوير والتّقويم".

في حين يعرفها **الزهرة الأسود (2009):** " أنّها مجمل الخدمات النّفسيّة والاِجتماعيّة؛ الّتي يقدّمها المرشد؛ بهدف مساعدة المسترشد على حل مشكلاته؛ لإحداث التّوافق على المستوى الشّخصي والتّربوي والاِجتماعي".**(قرداد. 2024.ص21).**

ويعرّفها أيضا **عقل (1977)**: "هي عبارة عن خدمات تقدّم عبر برامج وقائيّة ونمائيّة وعلاجيّة إلى الطّلاّب لمساعدتهم في اِختيار الدّراسة المناسبة للالتحاق بها والاِستمرار، والتّغلب على المشكلات الّتي تعتريهم بُغية تحقيق التّوافق والتّحصيل الدّراسي". **(بوفارس. 2019.ص330).**

وتعرّف كذلك بأنّها " مجموعة الخدمات التّربويّة، والنّفسية، والمهنيّة؛ تقدّم للفرد ليتمكّن من تخطيط مستقبل حياته؛ وفقا لإمكاناته وقدراته العقليّة والجسميّة". **(نخلة. 2018.ص21).**

ومن خلال التّعاريف السّابقة، يمكن تعريف الخدمات الإرشادية على أنّها: مجموعة الخدمات النّفسيّة والتّربويّة والاِجتماعيّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ؛ بهدف مساعدة المسترشد على فهم ذاته وحلّ مشكلاته، وتوجيهه لاِختيار مساراته المستقبليّة، وتحقيق التّوافق النّفسي والتّربوي والاِجتماعي.

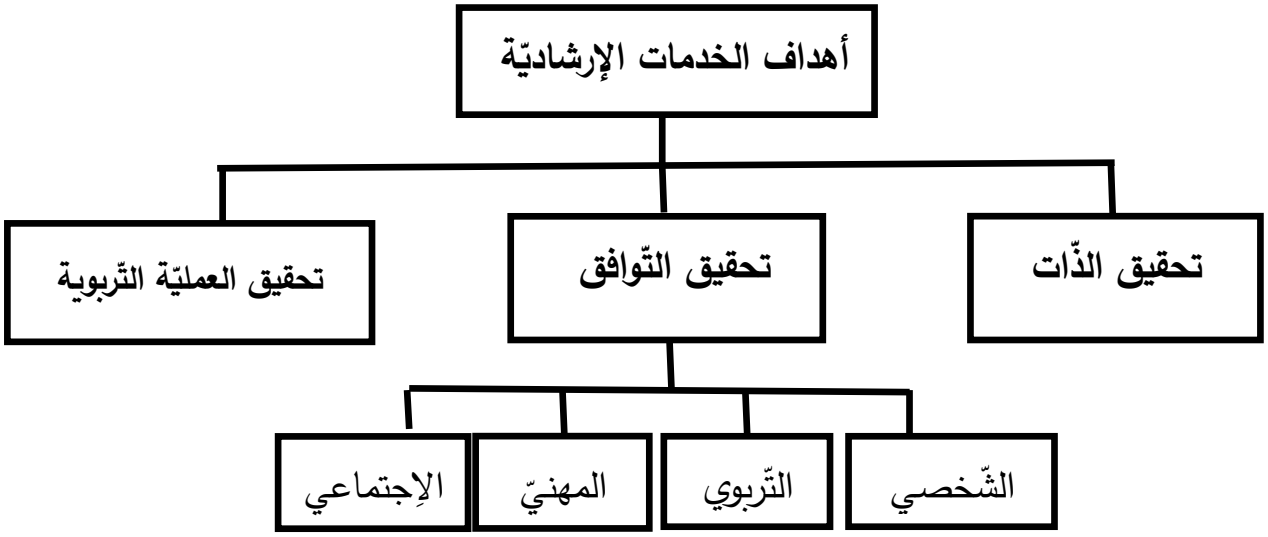
2. أهداف الخدمات الإرشاديّة: للخدمات الإرشاديّة العديد من الأهداف تتمثّل في:

أ. تحقيق الذّات: من خلال تعزيز الثّقة بالنّفس، ومساعدة المسترشد على فهم مشاعره وذاته؛ بوعيّ ممّا يحقّق له التّوازن النّفسي.

ب . تحقيق التّوافق: ويكون من خلال دعم الفرد، ومساعدته للشّعور بالرّضا عن ذاته، وتوجيهه نحو الإختيارات الدّراسيّة والمهنيّة، والّتي تتماشى مع قدراته، ويشمل التّوافق جوانب متعدّدة، منها: التّوافق الشّخصيّ، التّوافق التّربوي، التّوافق المهنيّ، والإجتماعي.**(نخلة. 2018.ص22)**.

جـ . تحقيق العمليّة التّربويّة: إنّ الإرشاد عنصر أساس في العمليّة التّربوية؛ حيث تسعى المؤسّسة التّربويّة إلى توفير البيئة المناسبة للعمليّة التّربويّة، أمّا الإرشاد فيسعى إلى تنميّة دافعيّة التّلميذ وتشجيعه بوسائل متنوّعة، وتقديم الدّعم له في شتّى المجالات، وعند تنسيق دورهما المشترك ينجح العمل التّربوي ويتّم تحقيق أهدافه، ومشروعه الشّخصيّ.**(قرداد. 2024.ص23)**.

ويمكن توضيح أهداف الخدمات الإرشاديّة؛ في مخطّط توضيحي كما يلي:



الشّكل 8: أهداف الخدمات الإرشادية**(من إعداد الباحثة)**.

المصدر: (نخلة. 2018.ص22) و(قرداد. 2024.ص23).

3. أهميّة الخدمات الإرشاديّة: تكمن أهميّة وجود الخدمات الإرشادية فيما يلي:

- الإِهتمام بالجوانب النّفسيّة، والعقليّة، والتّربويّة، والاجتماعيّة.
- تحقيق الذّات.
- المساعدة في حلّ المشكلات؛ الّتي يمكن أن تعيق العمليّة التّعليميّة.
- توجيه وإرشاد التّلاميذ نحو سلوكيّات إيجابيّة. **(بن يوس. 2023.ص19)**.

وعليه؛ نستنتج أنّ أهميّة وجود الخدمات الإرشاديّة؛ تكمن في مساعدة الفرد على مواجهة مشكلاته، وإعداده في جميع الجوانب، وتحقيق التّوافق النّفسيّ، والتّربويّ، والمهنيّ، والإِجتماعيّ.

4. أنواع الخدمات الإرشادية: تنوّعت الخدمات الإرشاديّة بتنوّع المشكلات، فهناك مشكلات تربويّة، ونفسيّة، وإِجتماعيّة، ولكلّ خدمات مشكلاتها، نذكرها كما يلي:

1.4 الخدمات التّربوية: وتشمل ما يلي:

- تزويد التّلاميذ بالمعارف، والخبرات في مجال التّربية.
- تقديم الدّعم، والمساعدة لحلّ مشكلات التأخّر الدّراسي والصّعوبات التّعلم.
- تحسين جودة العمليّة التّعليميّة.
- مساعدة التّلميذ على إِختيار مساره الدّراسيّ، والتّخطيط له.
- إثارة دافعيّة التّعلم.
- تحقيق التّوافق، والتّكيف في المحيط المدرسيّ.**(حمدي. 2020.ص ص 33.32)**.

2.4 الخدمات الإرشادية النّفسيّة: وتشمل ما يلي:

- التّعرّف على قدرات التّلميذ، وإِستعداداته، وإِهتماماته.
- الكشف عن المشكلات النّفسيّة، الّتي قد يواجهها التّلميذ.
- توفير بيئة نفسيّة مناسبة؛ تعزّز الثّقة بالنّفس لدى التّلميذ.

– وضع خطط علاجيّة مناسبة؛ ليتخلّص التّلميذ من المشكلات النّفسيّة.

– مساعدة التّلميذ على إيجاد حلول لمشكلاته، والعمل على التّقليل من خطورتها.

(قرداد. 2024.ص 26).

3.4 الخدمات الإرشادية الاِجتماعيّة: وتتمثل في:

–تحقيق التّكيّف الاِجتماعي.

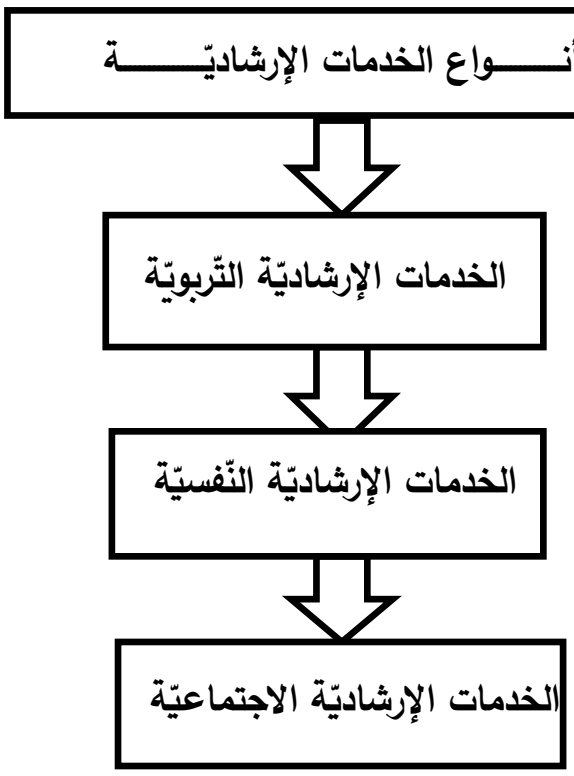
–التّشجيع على بناء العلاقات الاِجتماعيّة، وتحسينها.

– تعزيز التّواصل والتّعاون بين الأسرة والمدرسة.

– التّعرّف على المحيط الاِجتماعي للتّلميذ.

– تقديم المساندة لحلّ المشكلات الاِجتماعيّة. **(قرداد. 2023. ص26.25).**

ومن خلال ما سبق، نستنتج أنّ أنواع الخدمات الإرشاديّة تتمثّل في الخدمات الإرشادية التّربويّة، والخدمات الإرشاديّة النّفسيّة، والخدمات الإرشاديّة الاِجتماعيّة.



الشّكل 9: أنواع الخدمات الإرشادية (من إعداد الباحثة).

المصدر: (قرداد. 2023.ص ص26.25)، (حمدي. 2020.ص ص33.32).

5. خطوات العمليّة الإرشادية: تتمثّل خطوات العمليّة الإرشاديّة فيما يلي:

- الكشف عن المشكلات، من خلال إجراء مقابلات مع المسترشد، أو والديه.
- التّشخيص، وجمع المعلومات عن الحالة.
- اِختيار الأسلوب الإرشادي المناسب.
- تصميم البرنامج الإرشادي.
- تطبيق البرنامج الإرشادي.
- تقويم البرنامج الإرشادي.
- المتابعة لضمان اِستمراريّة التّحسّن.**(عطية. 2019.ص22)**.

6. الخدمات الإرشاديّة في المرحلة الثّانوية: تعدّ المرحلة الثّانوية أهم مرحلة من المراحل التّعليميّة كونها حسّاسة وذات أهميّة، حيث يبدأ فيها التّلميذ في إظهار ميوله نحو التّخصّصات، ونحو تطلّعاته المستقبليّة لِاختيار مساره الدّراسيّ أو المهنيّ المناسب، وهذا الأمر يتطلّب توفير الخدمات الإرشاديّة لدعم المتعلّم وتوجيهه.

ويتمثّل دور الخدمات الإرشاديّة في المرحلة الثّانوية؛ حسب الرّابطة الأمريكيّة للمرشد المدرسيّ في:

- تقديم الدّعم والمساعدة لتسهيل اِختيار التّخصصات الدّراسية في الثّانوي، وكذلك التّخصص الجامعي.
- مساعدة التّلميذ على فهم خصائصهم الشّخصية؛ كالميول والإِتجاهات.
- توفير شبكة المعلومات لدعم التّخطيط التّربوي والمهني واِتّخاذ القرارات، وتكون–شبكة المعلومات– إمّا مطبوعة أو إلكترونيّة أو سمعيّة أو بصريّة.
- توفير الدّعم لتلاميذ المرحلة المتوّسطة.

– توفير الدّعم للطّلاب المستعدّين للتّخرج والإلتحاق بالجامعة.(**نخلة. 2018.ص27**).

خلاصة الفصل: لقد تطرّقنا في هذا الفصل؛ إلى أهم النّقاط حول الخدمات الإرشاديّة حسب تعاريف مختلفة، كما أشرنا إلى أهدافها وأهميتها، وأنواعها وخطوات العمليّة الإرشاديّة، والتّعـــــــرف على خدماتها الإرشاديّة في المرحة الثّانوية، ومن خلال ما أشرنا إليه نجد أن" خدمات الإرشاديّة هي مجموعة المساعدات، والتّوجيهات الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بغية تحقيق التّوافق الشّخصـــــي، والإجتمـــــاعي، والتّربـــــوي، والمهنـــــي.

الفصـــــــــل السّـــــــــــــادس:

بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ

الفصـــــــــل السّـــــــــــــادس:

بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ

. تمهيد.

1. تعريف المشروع الشّخصي.

2. تعريف المشروع الشّخصي للتلميذ.

3 . أهداف المشروع الشّخصي للتلمّيذ

4. مراحل بناء المشروع الشّخصي للّتلميذ.

5. العوامل المؤثّرة في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ.

6. دور مستشار التّوجيه، والإرشاد في بناء المشروع الشّخصي.

. خلاصة الفصل.

تمهيد: يتشكّل المشروع المستقبلي للتّلميذ؛ عبر سيرورة زمنيّة نفسيّة، تتألّف من محطّات متتابعة ومتراكمة حيث لا يتحدّد المشروع في مستوى واحد بصفة نهائيّة، بل يتبلور تدريجيّا من خلال مواقف اِختيار، وقرارات ذاتيّة حرّة بصيغتها. والتّلميذ بمعزل عن أي إكراه خارجيّ، وعليه سنتطرّق في هذا الفصل إلى مفهوم المشروع الشّخصي، ثمّ مفهوم المشّروع الشّخصي للتّلميذ، وأهداف، ومراحل بناء المشروع الشّخصي، والعوامل المؤثرة في بناء المشروع الشّخصي لّلتلميذ، ودور مستشار التّوجيه في بناء المشروع الشّخصي.

1. تعريف المشروع الشّخصي: هناك العديد من التّعاريف التّي قدّمها الباحثون والمتّخصصون حول المشروع الشّخصي، نورد منها ما يلي:

يُعرّف المشروع الشّخصي بأنّه: "وسيلة حقيقيّة لتحقيق رغبة جامحة لدى الفرد من خلال بناء هويته الخاصّة والإجتماعيّة والمهنيّة، بمعنى الصّورة الّتي يريد التّمثّل إليها". **(عمراني. 2019.ص52).**

ويُعرّف أيضا أنّه: عمليّة تشجيع الفرد، ومساعدته للتّخطيط لمشروعه الشّخصي، فمن خلاله يتمكّن الفرد من إظهار ميولاته وإثبات ذاته، ويصبح له دوراً في مجتمعه. **(بن صالح. 2024.ص26).**

فالمشروع الشّخصي إذن هو " تنبّؤ لنتيجة مستقبلية؛ يستهدف منها الفرد إلى تحقيق مقاصده وحاجاته". **(مخلوفي. 2021.ص 13).**

ومن خلال التّعاريف السّابقة، يمكن تعريف المشروع الشّخصي؛ بأنّه تصوّر الفرد لذاته نحو المستقبل، وتفكير بمشروعه المستقبلي، والعمل على التّخطيط له، لتلبية حاجاته وتحقيق أهدافه.

2. تعريف المشروع الشّخصي للتّلميذ: هناك عدة تعاريف للمشروع الشّخصي، نذكر منها ما يلي: عرّفه **بشلاغم 2005** على أنّه "تصوّر التّلميذ لذاته في المستقبل، وذلك بتحديد نوع الدّراسة، أو المهنة الّتي يريدها مستقبلا". **(درماش. 2018.ص44).**

ويعرّف أيضا؛ بأنّه وضع خطّة يقوم من خلالها التّلميذ بتحديد رغباته، واِستعداداته ويحاول فهم ذاته واِستكشافها، ويوظّف قدراته في بناء مشروع يتماشى مع تلك القدرات، ويستجيب لحاجياته. **(عمراني. 2019.ص54)**.

وقد جاء في الدّليل المنهجي للإرشاد المدرسيّ(2015) لتعريف المشروع الشّخصي للتّلميذ:

-عندما يتلقّى التّلميذ المساعدة، والدّعم من الأسرة، والمحيط المدرسيّ، بما فيه مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهني، يتمكّن من التّعرف على ميوله، وأهدافه ممّا يسهّل عليه وضع خطّة مضبوطة تساعده على تحقيق مشروعه الشّخصيّ.

" ونقصد به النّهج الّذي يتبناه التّلميذ اِنطلاقا من مواجهة بين الذّات- الميولات، والقدرات، والتّمثلات، المحيط الاجتماعي، وبمساعدة الأسرة وكل الشّركاء الاِجتماعيين".**(بخيرة. 2022.ص93)**.

وعليه نستنتج أنّ المشروع الشّخصي للتّلميذ؛ هو إعداد التّلميذ خطّة تمكّنه من تحقيق مشروعه الشّخصي؛ بناءً على رغباته، وحاجاته الشّخصيّة.

3. أهداف بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ: تتمثل أهداف بناء المشروع الشخصي فيما يلي:

- مساعدة التّلميذ (ة) على تنميّة مهارات البحث عن المعلومات، ومعالجتها، وتوظيفها بأسلوب تواصليّ فعال.
- إتاحة المجال للمتعلم للتعبير عن ذاته واِهتماماته، وتعزيز قدرته على القيادة وتحمّل المسؤوليّة.
- بناء وعيّ عميق بمعايير الاِختيار السّليم، وفهم الممكنات والإكراهات المحيطة به.
- تحفيز التّلميذ على وضع سيناريوهات مستقبليّة واقعيّة، والعمل على تحقيقها.
- تمكين المتعلّمين من ربط المعارف، والمهارات بالمواقف الحياتيّة المختلفة خلال العمليّة التّعليّمية.
- اِكتساب مهارات التّفكير النّقدي، والقدرة على التّطور، ومواجهة تحدّيات خارج أسوار المؤسّسة.

– ترسيخ القدرة على اِتّخاذ قرارات مصيريّة؛ تلائم الميول والحاجات الشّخصية.

–تشجيع روح الإبداع، والاِنفتاح المعرفي من خلال المبادرة، والاِبتكار لمواكبة تحدّيّات العولمة والثّورة الرّقمية.

– تعويد المتعلّم على الاِعتماد على النّفس؛ في بناء وتدبير مشاريعه المستقبليّة.

– فهم الموارد المتاحة، ومتطلّبات الوسط المحيط لتحسين نوعية الحياة وجودتها.

– صقل المهارات القياديّة اللّازمة لإدارة الأنشطة والمهن بكفاءة. **(مرموشي. 2023.ص 43)**.

4. مراحل بناء المشروع الشّخصي: يمّر بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ بأربعة مراحل، وتتمثّل فيما يلي:

1.4 اِختيار المشروع: تعدّ هذه الخطوة؛ المرتكز الأساس لضمان نجاح المسار، وتيسير اِكتساب الخبرات، وتنطلق بتوجيهات علميّة وواقعية مستمدّة من واقع التّلميذ المدرسيّ أو الاِجتماعيّ، أو البيئي للنّقاش؛ مع مراعاة الضّوابط التّالية في عملية الاِختيار:

– ضرورة تنويع المشروعات المختارة، وتوفير مجالات متعدّدة، بما يضمن للمتعلّمين المرور بخبرات تعليميّة تتوافق مع مستوياتهم النّمائية المختلفة.

– وجوب مراعاة الفروقات الفردية؛ عبر العمل على تقليص الفجوات المهاريّة عبر تبادل الخبرات في مشروعات جماعية، وتشجيع العمل المشترك بين مختلف الفئات (المتوسّطة، والأقل منها، والقويّة)، بحيث يتحقّق الدّعم المتبادل، والاِرتقاء بالمستوى العام للمتعلّمين دون إشعار الفئات الضّعيفة بضعفهم.

2.4 تخطيط للمشروع: بمجرد الاِنتهاء من اِختيار المشروع، ينتقل التّلميذ إلى مرحلة وضع خطط تنفيذيّة، دقيقة من خلال المساعدات المقدّمة؛ سواء من طرف المستشار أو المعلم، مع مراعاة الضّوابط التّنظيمية التّالية:

– ضبط الأهداف والوسائل، وتحديد الغايات النّوعية للمشروع بدقّة، وإختيار الأنشطة، والموارد اللّازمة لتحقيقها.

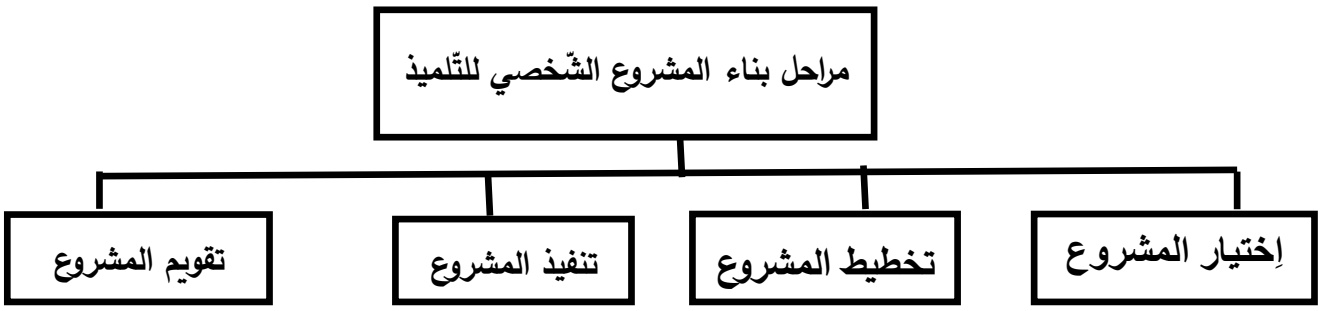
– تحديد الطّرق الإجرائية للتّنفيذ، مع توزيع المسؤوليّات، والمهام بوضوح على الأفراد والجماعات.

– تقسيم العمل إلى مراحل محدّدة، وضبط المتطلّبات اللّازمة لكلّ مرحلة على حدة.

(مخلوفي. 2021.ص ص 17.16).

3.4 تنفيذ المشروع: تنتقل العمليّة في هذه المحطّة إلى الجانب الإجرائي الميداني، حيث يشرع المتعلّم في تنفيذ المهام الموكلة إليه، مع تدوين النّتائج، ورصد الملاحظات؛ الّتي تستوجب النّقاش والتّحليل الجماعي، وتهدف هذه المرحلة إلى إظهار الجهد الفردي في تحقيق أهداف النشاط، وتدريب التّلميذ على آليات إكتساب المعرفة والمهارات والقيم؛ الّتي تفوق في أهمّيتها المنتج النّهائي للمشروع.

4.4 تقويم المشروع: تعدّ محطّة ختاميّة لمراجعة كامل المسار، عبر إصدار الأحكام، وتقييم كل خطوة من خطوات المشروع، حيث يبدي التّلميذ رأيه حول مدى إستفادته من التّجربة في تطوير خبراته الشّخصية، والوقوف على مكامن القوّة لتعزيزها، وتحديد نقاط الضّعف لتقويمها، من خلال إستحضار التّفكير، والعمل الفردي، والجماعي لتتوّج في النّهاية هذه المراحل الأربع (الإختيار، التّخطيط، التّنفيذ، التّقويم) بعرض النّتائج النّهائية للمشروع، وذلك لقياس مدى تحقق الأهداف المسطّرة سابقا.**(مخلوفي. 2021.ص 18.17).**



الشّكل 10: مراحل بناء المشروع الّشخصي للتّلميذ. (من إعداد الباحثة).

المصدر: (مخلوفي. 2021.ص.ص.16-18).

5. العوامل المؤثّرة في بناء المشروع الشّخصي للتّلميذ: يتأثّر بناء المشروع الشّخصي بعدّة عوامل، نورد منها ما يلي:

1.5 الاستعدادات والقدرات العقلية: تعدّ الإستعدادات، والقدرات العقليّة؛ من أهمّ الرّكائز في التّوجيه المدرسيّ، إذ يعتمد عليها لما تحقّقه من نجاح في دراسته أو مهنته.

ومن أجل أن يؤدّي مستشار التّوجيه مهمّته على أكمل وجه، يجب عليه تحديد إستعدادات التّلميذ، ومعرفة المهن والوظائف الّتي تلائم قدراته العقليّة، ويقوم المستشار بتوضيح ذلك بصورة وشكل مناسب؛ لتوجيه التّلميذ توجيها صحيحا، نحو إختيار القرار المناسب.

2.5 الميول والإهتمامات: يعدّ الميول من أهمّ الجوانب المعتمدة في التّوجيه؛ إذ يحدّد الوجهة الّتي يرغبها المتعلّم في مهنته ودراسته، ويمكن أن تسبّب مشاكل في الإختيار بسبب الإختلاف بين قدرات الفرد وميوله، وهنا يكمن دور المستشار في مساعدته على التّوفيق بينهم، فكلّما كان الميول إلى مادة ما؛ زادت الرّغبة والإستعداد لدراستها ليؤدّي إلى تحصيل جيّد.

3.5 القيـــم: تُعرّف القيم على أنّها المواجهات العقليّة والوجدانيّة، الّتي تحدّد طبيعة علاقة الفرد بمحيطه وأفكاره، فهي تشكّل نظاما تقيميّا؛ يدفع الطّالب نحو القبول أو الرّفض، وبناء عليه فإنّ

الإِستمرار في مسار دراسيّ معيّن، أو اِختيار مهنة محدّدة؛ يظلّ متعلّقا بمدى تقبّل التّلميذ لقيمه وقيم مساره، فالفرد يسعى منطقيّا ولا شعوريا، نحو المهن الّتي تشبّع قيمه الشّخصيّة، وتمنحه شعورا بالرّضا النّفسي، والإِتّساق الذّاتي. **(حدوش. 2024.ص ص 66.65)**.

4.5 السّمات الشّخصيّة: لا تقتصر الشّخصية على كونها مجموعة من الإِستعدادات الفطرية فحسب؛ بل هي نظام متكامل، يشمل التّكيف وحلّ المشكلات. وتلعب هذه السّمات دوراً محوريّا في التّكيف المهنيّ؛ عن طريق مدى قدرة الفرد على الإِنسجام مع متطلّبات الدّراسة والعمل، بالإضافة إلى النّجاح والإِستمراريّة، حيث أنّ الأفراد الّذين يمتلكون خصائص شخصيّة، تتناسب مع طبيعة مهنهم فهم الأكثر قدرة على العطاء، والإِستمرار، وإيجاد الحل.**(حدوش. 2024.ص ص 66.65)**.

5.5 تأثير الأسرة، والمستوى الإِجتماعي والإِقتصادي: تؤثّر قيم واِتّجاهات الأسرة؛ تأثيرا بارزا ومباشرا على التّوجّهات المستقبليّة للأبناء من خلال التّأثير النّفسي، والقدوة لمهن معيّنة، أو إبداء الإعجاب بها، ممّا يولّد لدى الطّفل رغبة في تقليدها، كما يلعب المستوى الإِقتصادي دورا هامّا، فبعض التّخصصات العلميّة؛ تتطلّب تكاليف ماديّة باهظة، قد لا تستطيع كافة الأسر دفعها، ولا تكون في متناولها.

6.5 تأثير الأقران، والجماعة المرجعيّة: يمتد تأثير المحيط الإِجتماعي؛ ليشمل جماعة الرّفاق، وجماعة اللّعب، والنّوادي الرّياضيّة، هذه الجماعات المرجعيّة؛ تساهم في ميول الفرد إلى تبنّي خيارات مهنيّة موحّدة، وهذا ما يعرف بالسّلوك التّعلّقي داخل الجماعة.

7.5 المدرسة والمعلّم: تمثّل المدرسة، والمعلّم المحفّز في اِختيار مهنة، أو تخصّص عن آخر، وفي بعض الأحيان؛ يتجاوز تأثير المعلّم والمدرسة تأثير الوالدين.

8.5 المكانة الإجتماعيّة للمهنة: تتدخّل الدّوافع الإجتماعية؛ كعنصر هام في عمليّة الإختيار، حيث يسعى الأفراد نحو المهن الّتي تحظى بتقدير إجتماعي عالي، كما تضغط الأسر ذات المكانة العاليّة على أبنائها للتّوجّه نحو مسارات مهنيّة؛ تحافظ على مكانة العائلة في المجتمع.
(حدوش. 2024.ص 67.66).

6. دور المستشار في بناء المشروع الشّخصي: لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، دور رئيس في مساعدة التّلميذ على بناء مشروعه الشّخصي، حيث يقدّم له الدّعم في عدّة مجالات لتحقيق أهدافه ومشروعه بنجاح، ويتمثّل دوره فيما يلي:

أ. المجال النّفسي: يعمل مستشار التّوجيه على تقديم الدّعم النّفسي للتّلاميذ، من خلال إجراء مقابلات إرشاديّة جماعيّة أو فرديّة بهدف مساعدة التّلميذ على تحقيق التّوافق النّفسي.

ب . المجال الدّراسي: ويتمثّل في:

. التّنظيم للأسبوع الوطني، ويضمّ كلّ المعلومات الّتي يحتاجها التّلميذ في بناء المشروع الشّخصي.

. توجيه التّلاميذ؛ نحو الدّراسات الّتي تتماشى مع قدراتهم واِهتماماتهم.

. تفعيل فضاء التّوثيق والإعلام. **(بن طراح 2019.ص47).**

جـ.المجال المهنيّ: ويتمثّل في:

– "اِستغلال اِستبيان الميول والاِهتمامات".

– " تطبيق تقنيّة النّحو التّأهيلي والشّخص".

– تدريب التّلميذ على الاِختيارات الصّحيحة.

– تزويد التّلميذ بالمعلومات الّتي تخصّ الاِختبارات المهنيّة.**(بن طراح. 2019.ص 47).**

خلاصة الفصل: وفي الأخير يمكن القول أنّ المشروع الشّخصي للتلميذ حاجة ضروريّة لا يستهان بها، وهذا ما وضّحناه في هذا الفصل؛ من خلال العناصر الّتي تطرّقنا إليها.

الفـصل السّـــــــــــابع:

الإجـراءات المنـهجيّة للبحث

الفـصل السّـــــــــــابع:

الإجـراءات المنهجيّة للبحث

تمهيـــــــد.

أولا . الدّراسة الإِستطلاعيّـــــــــة.

1. الهدف من الدّراسة الإِستطلاعيّة.

2. حدود الدّراســـــة الإِستطلاعيّة.

3. عيّنة البحث وخصـــــــائصها.

4. أدوات الدّراســـــة وخصائصها.

ثانيا . الدّراســـــة الأساسيّـــــــة.

1. منهـــــــج الدّراســـــــــة.

2. حـــــــــدود الدّراســـــــــة.

3. عيّـــــنة الدّراسة، وخصائصها.

4. خطوات تطبيق أدوات الدّراسة على العيّنة الأساسيّة.

5. الأساليب الإحصـــــــــــائيّة.

6. صعوبات الدّراسة الميدانيّة.

خلاصـــــــــــــة الفصـــــل.

تمهيد: بعد ما تطرّقنا في الفصول النّظرية السّابقة للجانب النّظري، جاء هذا الفصل مكمّلا له، والموسوم **بالإجراءات المنهجيّة للبحث،** وسنتناول فيه إجراءات الدّراسة الاِستطلاعيّة، والدّراسة الأساس لنصل إلى عرض، وتفسير، ومناقشة النّتائج المتوصّل إليها.

أولا . الدّراسة الاِستطلاعيّة:

1. الهدف من الدّراسة الاِستطلاعية:

. اختبار أدوات الدراسة والتحقق من الشروط السيكومترية لها.

. التعرف على ميدان إجراء الدراسة، والاحتكاك بأفراد العينة والتعرف عليهم.

. تحديد الصعوبات والمعيقات وتصحيحها في الدراسة.

. التأكد من وضوح استمارة الاستبيانين.

2. حدود الدّراسة الاستطلاعية:

أ. الحدّ المكاني: تمّ إجراء هذه الدّراسة بثانويّة " زرقاني لحسن" المتواجدة بدائرة السّانية، ولاية وهران.

ب . الحدّ الزّماني: تمّ تطبيق هذه الدّراسة؛ يوم: 22-03-2026.

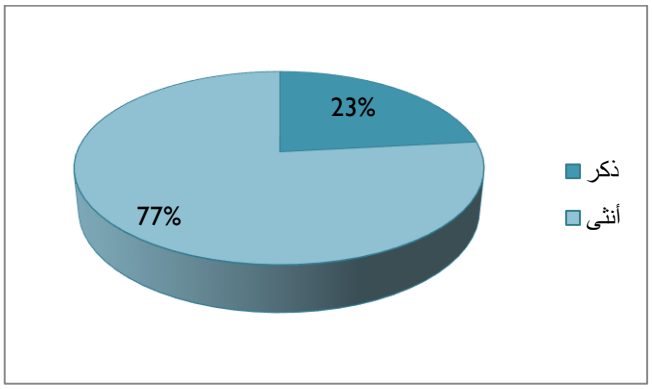
3. عيّنة الدّراسة ومواصفاتها: تكوّنت عيّنة الدّراسة، من مجموعة تلاميذ مستوى أولى ثانوي، تمّ اِختيار هذه العيّنة بطريقة قصديّة لملاءمتها خصائص مجتمع البحث، لتشمل جذع "مشترك آداب"، وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا" بثانويّة " زرقاني لحسن"، وقد بلغ قوام هذه العيّنة 30 تلميذا وتلميذة، وتوزّعت حسب الخصائّص التّالية:

أ . حسب خصائص الجنس:

الجدول (2): توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس:

الجنس	التّكرار	النّسبة المئويّة
ذكـــــر	7	23.3%
أنثـــــى	23	76.7%
المجموع	30	100%

الشّكل (11): توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس:



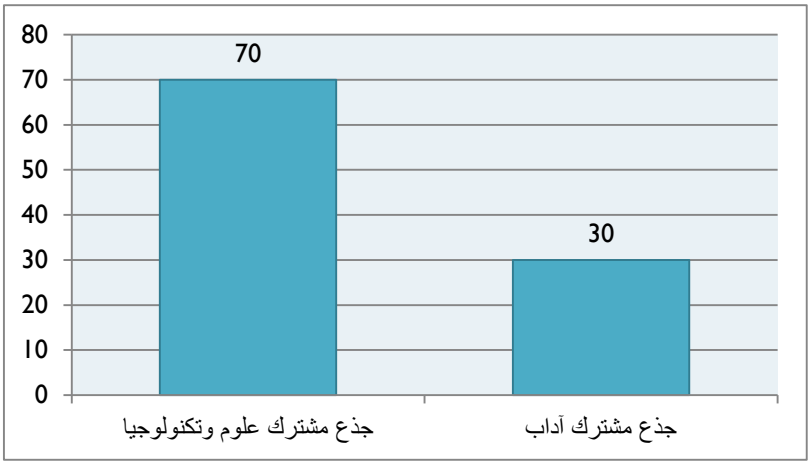
بعد قراءة الجدول، والدّائرة النّسبيّة أعلاه لتوزيع أفراد العيّنة، "حسب متغيّر الجنس" نلاحظ أن نسبة الإناث، تفوق نسبة الذّكور على مستوى تلاميذ السّنة الأولى بثانويّة "زرقاني لحسن" بالسّانية، حيث بلغت نسبة الإناث76.7% بتكرار 23 مفردة من مجموع أفراد العيّنة، وفي المقابل بلغت نسبة الذّكور23.3% أي: بتكرار 7 مفردات، ممّا يظهر تفوّقا عدديّا بارزاً لفئة الإناث ضمن عيّنة الدّراسة.

ب . حسب خصائص التّخصص الدّراسي:

الجدول (3): توزيع أفراد العيّنة، حسب متغيّر التّخصص الدّراسي:

التّخصّص الدّراسي	التّـــكرار	النّسبة المئويّة
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	21	70%
جذع مشترك آداب	9	30%
المجموع	30	100%

الشّكل (12): توزيع أفراد العيّنة، حسب متغيّر التّخصص الدّراسي:



حسب قراءة الجدول، والشّكل البياني أعلاه لسمات المبحوثين حسب متغيّر التّخصّص الدّراسيّ، يتبيّن أنّ 21 مفردة؛ أي ما نسبته 70% من إجمالي عيّنة الدّراسة، ينتمون إلى تخصّص جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، أمّا التّلاميذ الّذين يتمدرسون ضمن تخصّص جذع مشترك آداب فقد بلغت نسبتهم 30% أي بتكرار 9 مفردات.

4 . أدوات الدّراسة وخصائصها:

أ . وصف الأدوات:

. بالنّسبة لِإستبيان الخدمات الإرشاديّة: تمّ اِستخدام اِستبيان الخدمات الإرشاديّة، الّذي تبنيناه من دراسة "مرموشي ربيحة، وسحنوني نسيمة" كأداة لجمع المعلومات، ويتكوّن هذا الاِستبيان من 31 فقرة موجبة مقسّمة على ثلاثة أبعاد، وهي موضّحة في الجدول الآتي كما يلي:

جدول (4): أبعاد وفقرات اِستبيان الخدمات الإرشاديّة.

البعـــــــد	أرقام الفقـــــــرات	عدد الفقرات
الإعلام	1. 2. 3. 4. 5. 6. 7 .8. 9.	9
التوجيه	10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21.	12
المرافقة النفسية والإرشاديّة.	22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31	10

وتمّ تصحيحه بـ"موافق، محايد، غير موافق" ودرجاتهم "موافق:3، محايد:2، غير موافق: 1".

. بالنّسبة للاِستبيان الخاص بالمشروع الشّخصي للتّلميذ: تمّ اِستخدام اِستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ الّذي تبنيناه من دراسة "آسيا درماش " كأداة لجمع المعلومات، ويتكوّن هذا الاستبيان من 13 فقرة موجبة، ومقسّمة على أربعة أبعاد، وهي موضّحة في الجدول الآتي كما يلي:

الجدول (5): أبعاد وفقرات اِستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ:

البّعـــــــــــد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
التّصور والتّوجّه نحو المستقبل	2 .1	2
الاِستعلام، والاِستكشاف.	6 .5 .4 .3	4
التّخطيط	10.9 .8 .7	4
الاِختيار	13 .12 .11	3

وتمّ تصحيحه بـ " دائما، أحيانا، لا" ودرجاتهم "دائما:3، أحيانا:2، لا:3".

بـ . الخصائص السّيكومترية لأدوات الدّراسة:

. الصّدق:

. بالنّسبة لِاستبيان الخدمات الإرشاديّة: في دراسة مرموشي وسحنوني (2023)،تمّ حساب صدق الاِستبيان بطريقتين، "**طريقة الاِتّساق الدّاخلي**"، حيث تمّ دراسة كل فقرة من الفقرات، والبُعد الّذي تنتمي إليه، وكانت تتراوح معاملات اِرتباطه اما بين (0.214−) و(0.678) وفي دالّة عند مستوى الدّلالة (0.01) وهي قيم مقبولة؛ تدلّ على وجود اِتّساق داخليّ بين الفقرات، والبعد الّذي تنتمي إليه، وقامت كذلك بدراسة مدى اِرتباط أبعاد الاِستبيان، مع الدّرجة الكليّة للاِستبيان، وتراوحت معاملات الاِرتباط ما بين (0.790) و(0.860)، وهي قيم دالّة وعالية تدلّ على أن الاِستبيان ذو صدق داخلي مقبول، وقامت كذلك بحساب الصّدق "**بطريقة الصّدق التّميزي**" وقدرت قيمة ب (10.3501−) وقيمة اختبارt بلغت (.000)، وهي أقل قيمة من مستوى t.test الدّلالة 0.05 وكان يفيد أنّه يميّز بين المجموعتين وبالتّالي فهو صادق.

أمّا في الدّراسة الحاليّة، فقد تمّ حساب الصدق "**بطريقة الصّدق التّمييزي**" **(صدق المقارنة الطّرفية)**، والنّتائج موضّحة في الجدول الموالي:

الجدول (6): الّصدق- التّمييزي لِإستبيان الخدمات الإرشاديّة:

المقارنة	التّكرار	المتوسّط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرّية	قيمة T	مستوى الدّلالة
الدّرجة الدّنيا	10	47.90	5.587	18	17.621	0.000
الدّرجة العليا	10	82.30	2.627			
قيمة T الجدولية عند مستوى المعنوية 0.05 ودرجة الحرية 18 هي 2.101						

الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

يوضّح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة، والمنخفضة في درجات اِستبيان الخدمات الإرشادية، حيث قدرت قيمةT المحسوبة 17.621 وهي أعلى من قيمتها الجدوليّة البالغة 2.101 عند درجة الحرّية 18، أمّا مستوى الدّلالة sig فقدر بـ 0.000حيث أنّها أقلّ من قيمة مستوى المعنويّة المعمول بها، والّتي تقدّر بـ 0.05، وهذا يدلّ على أن المقياس يميّز بين المجموعات والأفراد، وبالتّالي فهو صادق.

. بالنّسبة لِإستبيان المشروع الشّخصي للتلّميذ: في دراسة آسيا درماش (2017) تم حساب صدق الاِستبيان "**بطريقة الاتّساق الدّاخلي**"، تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدّرجة الكلية للاستبيان وكانت تتراوح معاملات ارتباطها ما بين (0.433) و(0.543)، وهي دالّة عند مستوى الدلالة 0.01، وهي قيم تدلّ على وجود اِتّساق داخلي بين كل عبارة والدّرجة الكلّية للاستبيان،

كما قامت بحساب الإرتباطات المتعدّدة بين أبعاد الإستبيان، وكانت تتراوح ما بين (0.06) و(0.379)، وإختلفت دلالتها الإحصائيّة، وهذا ما يدل على أنّ كلّ بعد يقيس ما لا تقيسه باقي الأبعاد، وعليه فإنّ الإستبيان يتمتّع بصدق داخليّ مقبول.

أمّا في الدّراسة الحاليّة؛ فقد تمّ حساب الإستبيان **"بطريقة الصّدقّ التمييزي" (المقارنة الطّرفية)، والنّتائج موضّحة في الجدول الموالي:**

الجدول (07): الصّدق التّمييزي لإستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ:

المقارنة	التّكرار	المتوسّط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرّية	قيمة T	مستوى الدّلالة
الدّرجة الدنيا	10	23.90	2.025	18	14.671	0.000
الدّرجة العليا	10	35.40	1.430			
قيمة T الجدولية عند مستوى المعنوية 0.05 ودرجة الحرية 18 هي 2.101						

الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

يوضّح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة، والمنخفضة في درجات إستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ، حيث قدّرت قيمةT المحسوبة 14.671، وهي أعلى من قيمتها الجدوليّة البالغة 2.101 عند درجة الحرّية 18، أمّا مستوى الدّلالة sig فقـــــــدّر بـ 0.000حيث أنّها أقلّ من قيمة مستوى المعنوية المعمول بها والّتي تقدّر بـ 0.05 وهذا يدّل على أنّ المقياس، يميّز بين المجموعات والأفراد، وبالتّالي فهو صادق.

. الثّبات:

. بالنّسبة لِإستبيان الخدمات الإرشاديّة: في دراسة مرموشي وسحنوني (2023) تمّ حساب الثّبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معامل"ألفا كرونباخ"، وقدّرت ب 0.90، وهي قيمة جيّدة ومرتفعة؛ تدلّ على أنّ الإِستبيان يتمتّع بمستوى جيّد.

أمّا في الدّراسة الحاليّة فقد تمّ حساب الثّبات بالإِعتماد على طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الثّبات، والنّتائج موضّحة في الجدول الموالي:

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
31	0.94	ممتاز

الجدول (08): معامل الثّبات ألفا كرونباخ لِإستبيان الخدمات الإرشاديّة

يتبيّن من خلال الجدول أنّ معامل ألفا كرونباخ، قد بلغ (0.94)، وهي قيمة مرتفعة جداً، تقترب من الواحد الصّحيح، ممّا يؤكّد أنّ الإِستبيان يتمتّع بمستوى الثّبات "ممتاز"، ممّا يجعل الأداة صالحة تماما للتّطبيق في الدّراسة الأساسيّة.

. بالنّسبة لِإستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ: في دراسة آسيا درماش (2017)، تمّ حساب معامل الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية، حيث قُدّر معامل اِرتباط بيرسون بـ (0.54) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون كان يساوي (0.70)، كما تمّ حساب الثّبات بطريقة الإِتّساق الدّاخلي، أين كان ألفا كرونباخ للمقياس يساوي (0.67)، وهذا ما يدلّ على أنّ الإِستبيان يتمتّع بدرجات ثبات مقبولة، يمكن الإِعتماد عليه بأريحية.

أمّا الدّراسة الحاليّة؛ فتمّ الإِعتماد على طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لحساب ثبات الإِستبيان، والنّتائج موضّحة في الجدول الموالي:

الجدول (09): معامل الثّبات "ألفا كرونباخ" لِاستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ:

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثّبات
13	0.78	مرتفع

يتبيّن من خلال الجدول أنّ معامل "ألفا كرونباخ" بلغ (0.78)، وهي قيمة مرتفعة تتجاوز الحدّ المقبول في البحوث النّفسيّة والتّربويّة، مما يؤكّد أن الِاستبيان يتمتّع بمستوى ثبات جيّد جداً، ممّا يجعل الأداة صالحة للتّطبيق في الدّراسة الأساسيّة.

ثانيّا. الدّراسة الأساسيّة:

1. منهج الدّراسة: لغرض البحث في موضوع الخدمات الإرشاديّة، وعلاقتها ببناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، اِرتأينا اِتّباع المنهج الوصفي التّحليلي، لأنّه يهدف إلى وصف الظّاهرة، وتحليلها وتفسيرها كما هي في الواقع.

2. حدود الدّراسة:

أ . الحدّ المكاني: تمّ إجراء الدّراسة بثانوية "زرقاني لحسن" المتواجدة بدائرة السّانية، ولاية وهران.

ب . الحدّ الزّماني: تمّ تطبيق هذه الدّراسة في الفترة الممتدّة من 24-03-2026 إلى 25-03-2026.

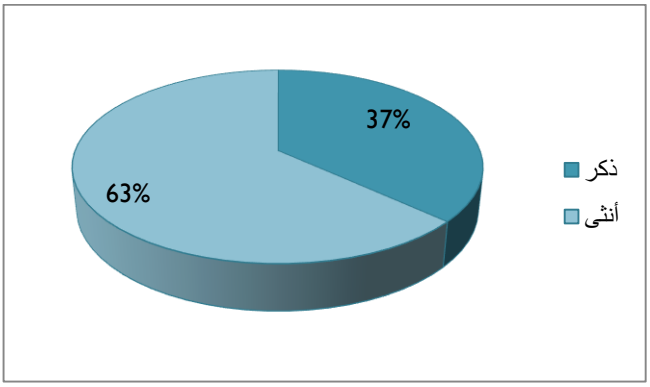
3. عيّنة الدّراسة وخصائصها: تكوّنت عيّنة الدّراسة الأساسيّة من مجموعة تلاميذ –السّنة الأولى ثانوي–وقد تمّ اِختيارها بطريقة قصديّة لملاءمتها خصائص مجتمع البحث، لتشمل: "جذع مشترك آداب" و"جذع مشترك علوم وتكنولوجيا"، بثانوية " زرقاني لحسن"، وقد بلغ قوام هذه العيّنة 90 تلميذا وتلميذة، وتوزّعت حسب الخّصائص التّالية:

أ . حسب خصائص الجنس:

جدول (10): توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس:

الجنس	التّكرار	النّسبة المئويّة
ذكر	33	36.7%
أنثى	57	63.3%
المجموع	90	100%

شكل (13): توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر الجنس:



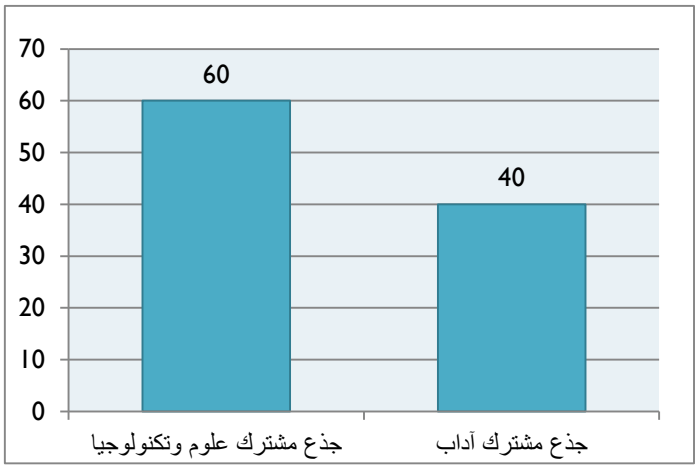
حسب قراءة الجدول والدّائرة النّسبيّة أعلاه، لتوزيع أفراد العيّنة؛ حسب متغيّر الجنس نلاحظ أنّ نسبة الإناث تفوق نسبة الذّكور على مستوى تلاميذ السّنة الأولى بثانوية "زرقاني لحسن" بالسّانية، حيث بلغت نسبة الإناث63.3% بتكرار 57 مفردة من مجموع أفراد العيّنة، وفي المقابل بلغت نسبة الذّكور36.7%، أي بتكرار 33 مفردة، ممّا يُظهر تفوّقا عدديا بارزاً لفئة الإناث ضمن عيّنة الدّراسة.

ب . خصائص العيّنة حسب التّخصص الدّراسي:

الجدول (11): توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر التّخصّص الدّراسيّ:

التّخصص الدّراسي	التّكرار	النّسبة المئويّة
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.	54	60%
جذع مشترك آداب.	36	40%
المجمـــــــــوع	90	100%

الشّكل (14): توزيع أفراد العيّنة، حسب متغيّر التّخصّص الدّراسي:



حسب قراءة الجدول، والشّكل البياني أعلاه، لسمات المبحوثين حسب متغيّر التّخصص الدّراسيّ، يتبيّن أنّ 54 مفردة أي ما نسبته 60% من إجمالي عيّنة الدّراسة؛ ينتمون إلى تخصّص "جذع مشترك علوم وتكنولوجيا"، أمّا التّلاميذ الّذين يتمدرسون ضمن تخصّص "جذع مشترك آداب" فقد بلغت نسبتهم 40% أي بتكرار 36 مفردة.

4. خطوات تطبيق الأدوات على العيّنة الأساسية: بعد التّأكد من الخصائص السّيكومترية للاِستبيانين، قامت الباحثة بتطبيق الدّراسة في صورتها الأساسيّة، وشملت الخطوات التّالية:

- الحصول على التّسهيلات الإداريّة.

– تحديد وحصر العيّنة الأساس، والمتمثّلة في 90 تلميذا وتلميذة.

–طباعة الإستبيانات.

– الزّيارة الميدانية للمؤسّسة، واللّقاء بالسّيد المدير الّذي رافقني بإتّجاه الأقسام.

– توزيع الإستبيانات على عيّنة الدّراسة.

– شرح الإستبيانين، وطريقة الإجابة عنهما.

– جمع الإستبيانات، مع مراقبة جميع الإستبيانات المملوءة.

– لم يتم رفض ملء الاستبيانات، وذلك بفضل مساعدة مدير المؤسّسة.

– تمّ إسترجاع جميع الإستبيانات.

5. الأساليب الإحصائيّة: تمّ الإعتماد على البرنامج الإحصائي؛ المعروف بالحزم الإحصائيّة في العلوم الإجتماعية (spss)، وتتمثّل هذه الأساليب فيما يلي:

– التّكرارات والنّسب المئويّة.

– معامل ألفا كرونباخ لحساب الثّبات.

– معامل الإرتباط بيرسون لحساب العلاقات.

– إختبار الفروق لحساب المقارنة الطّرفية، ولحساب الفروق بين المتغيّرات" حسب الجنس والتّخصّص الدّراسي.**t.test**"

6. صعوبات الدّراسة الميدانية: واجهتِ الباحثةُ صعوبةً في تطبيقِ الإستمارات، حيثُ كان التَّلاميذُ يستعجلون الخروجَ أثناءَ ملءِ الاستمارة، ممَّا صعَّبَ عمليَّةَ جمعِ البياناتِ بالشَّكلِ المطلوب إلى أن تمَّ التَّدخُّلُ من طرفِ المديرِ لتسهيلِ المهمَّة.

كما واجهتِ الباحثةُ صعوبةً في التَّصحيحِ اللُّغويّ للمذكّرة، الأمرُ الذي دفعَها إلى الِاستعانةِ بمقوّمٍ لُغويٍّ آخرَ لإتمامِ عمليَّةِ التَّصحيحِ بالشَّكلِ المناسب.

خلاصة الفصل:

تمّ التّطرّق في هذا الفصل إلى الدّراسة الِاستطلاعيّة، والدّراسة الأساس، كما تمّ توضيح الأساليب الإحصائيّة المستخدمة في معالجة البيانات، ممّا يمهّد الطّريق لعرض النّتائج وتفسيرها في الفصول القادمة.

الفصل الثّـــــــامن:

عرض وتفسير نتائج الفصل الثّـــــــامن

الفصل الثّـــــــامن:

عرض وتفسير النّتائج

أوّلا: عــرض وتحليـــــــل النّـتائـــــــــــج.

1. عرض وتحليل نتائـــــــج الفرضيّــة العامّـــة.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئيّة الأولـــى.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثّـانيّة.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثّـالثة.

5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرّابــعة.

6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.

7. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة.

8. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة.

ثانيّا: مناقشة وتفسير النتائج.

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

6. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

7. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة.

8. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة.

. الإِستنتاج العام

أوّلا: عرض وتحليل النّتائج:

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامّة: تنصّ الفرضيّة على أن: توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وللتّحقّق من صحّة الفرضيّة قمنا بحساب معامل الاِرتباط بيرسون، والنّتيجة المحصّل عليها مدوّنة في الجدول التّالي:

جدول (12): معامل الاِرتباط بيرسون بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي:

المتغيّرات	حجم العينة	درجة الحرّية	معامل الاِرتباط بيرسون	قيمة الدّلالة sig	القرار
الخدمات الإرشاديّة / بناء المشروع الشّخصي	90	89	0.270**	0.001	دال إحصائيّا

*الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.01

نستنتج من الجدول أعلاه؛ أنّ قيمة معامل الاِرتباط بيرسون جاءت مساوية لـ 0.270 عند قيمة الدّلالة 0.001 وهي قيمة دالّة، لأنّ مستوى دلالتها أقل من مستوى الدّلالة المعنويّة المعمول بها، والّتي تقدّر بـ0.01، وهذا ما يفسّر وجود علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا بين الخدمات

الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وعليه فإنّ الفرضيّة مقبولة وقد تحقّقت.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنصّ الفرضيّة على أن: توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيّا؛ بين الخدمات الإعلاميّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وللتّحقّق من صحّة الفرضية قمنا بحساب معامل الاِرتباط بيرسون، والنّتيجة المحصّل عليها مدونة في الجدول التّالي:

جدول (13): معامل الاِرتباط" بيرسون" بين الخدمات الإعلاميّة، وبناء المشروع الشّخصي:

المتغيّرات	حجم العيّنة	درجة الحرّية	معامل الاِرتباط بيرسون	قيمة الدّلالة sig	القرار
الخدمات الإعلامية / بناء المشروع الشّخصي	90	89	0.323**	0.002	دالّ إحصائيا

**الدّلالة المعنوية عند مستوى 0.01

نستنتج من الجدول أعلاه؛ أن قيمة معامل الاِرتباط بيرسون جاءت مساوية لـ 0.323 عند قيمة الدّلالة 0.002، وهي قيمة دالّة، لأنّ مستوى دلالتها أقلّ من مستوى الدّلالة المعنويّة المعمول بها، والّتي تقدّر بـ 0.01، وهذا ما يفسّر وجود علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا بين الخدمات الإعلاميّة؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وعليه فإنّ الفرضيّة مقبولة وقد تحقّقت.

3. عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئيّة الثّانية:

الفرضيّة الجزئيّة الثّانية: تنصّ الفرضيّة على أنّ: توجد علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيّا بين الخدمات التّوجيهيّة؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وللتّحقّق من صحّة الفرضيّة قمنا بحساب معامل الاِرتباط بيرسون، والنّتيجة المحصّل عليها مدوّنة في الجدول التّالي:

جدول (14): معامل الاِرتباط بيرسون بين الخدمات التّوجيهيّة، وبناء المشروع الشّخصي:

المتغيّرات	حجم العيّنة	درجة الحرّية	معامل الاِرتباط بيرسون	قيمة الدّلالة sig	القرار
الخدمات التّوجيهيّة / بناء المشروع الشّخصي	90	89	0.162*	0.028	دالّ إحصائيا

*الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

نستنتج من الجدول أعلاه أنّ قيمة معامل الاِرتباط بيرسون جاءت مساوية لـ 0.162 عند قيمة الدّلالة 0.028 وهي قيمة دالّة، لأن مستوى دلالتها أقل من مستوى الدّلالة المعنويّة المعمول بها؛ والّتي تقدّر بـ 0.05، وهذا ما يفسّر وجود علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا بين الخدمات التّوجيهيّة؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي، والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة أولى ثانوي، وعليه فإنّ الفرضيّة مقبولة، وقد تحقّقت.

3. **عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئية الثّالثة:** تنصّ الفرضيّة على أن: توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا؛ بين خدمات المرافقة النّفسيّة، والإرشاديّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه، والإرشاد

المدرسيّ والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وللتّحقق من صحّة الفرضيّة قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون، لإختبار طبيعة العلاقة بين الدّرجات الّتي تحصّلت عليها العيّنة في هذا المقياس، والنّتيجة المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول (15): معامل الارتباط بيرسون بين خدمات المرافقة النّفسية، والإرشاديّة وبناء المشروع الشّخصي:

المتغيّرات	**حجم العيّنة**	**درجة الحرّية**	**معامل الإرتباط بيرسون**	**قيمة الدّلالة sig**	القرار
المرافقة النّفسيّة والإرشاديّة / بناء المشروع الشّخصي	90	89	0.259*	0.014	دالّ إحصائيا

*الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

نستنتج من الجدول أعلاه أنّ قيمة معامل الإرتباط بيرسون جاءت مساوية لـ 0.259 عند قيمة الدّلالة 0.014 وهي قيمة دالّة، لأنّ مستوى دلالتها أقل من مستوى الدّلالة المعنويّة المعمول بها، والّتي تقدّر بـ 0.05، وهذا ما يفسّر وجود علاقة اِرتباطيّة دالّة إحصائيّا بين خدمات المرافقة النّفسية والإرشاديّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة أولى ثانوي، وعليه فإنّ الفرضيّة مقبولة وقد تحقّقت.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئيّة الرّابعة: تنصّ الفرضيّة على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة تعزى لمتغيّر الجنس، وللتحقّق من صحّة الفرضيّة قمنا بحساب الفروقات بين المتوسّط الحسابي، والاِنحراف المعياري، والنّتيجة المحصّل عليها مدوّنة في الجدول التّالي:

الجدول (16): الفروق بين الذّكور والإناث في الخدمات الإرشاديّة:

المقياس	الجنس	عدد الأفراد	المتوسّط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدّلالة
الخدمات الإرشادية	ذكر	33	2.36	0.424	2.051	88	0.000
	أنثى	57	2.45	0.364			
قيمة Tالجدولية: 1.987 =T_{tab}عند مستوى الدّلالة 0.05 ودرجة حرّية DF=88							

الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

نستنتج من الجدول أعلاه، أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة 0.05 بين متوسطات إستجابات أفراد العيّنة؛ على مقياس الخدمات الإرشاديّة، تعزى لمتغيّر الجنس، حيث أن مستوى الدلّالةsig قدّر بـ 0.000 أي أنّه أقلّ من قيمة مستوى المعنويّة المعمول بها، والّتي تقدّر بـ 0.05، وهذا يدلّ على أنّ التّأثير له دلالة إحصائيّة، وأيضا قيمة T المحسوبة تساوي 2.051 وهي أعلى من قيمتها الجدوليّة البالغة 1.987 عند درجة الحرية 88. كما نلاحظ وجود فروق معنويّة بين متوسط درجات التّلاميذ من فئة الذّكور البالغ 2.36، وإنحراف معياري يساوي 0.424، مقارنة بمتوسط درجات التّلاميذ من فئة الإناث البالغ 2.45، وإنحراف معياري قدره 0.364، وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشاديّة تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث.

5. عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئيّة الخامسة: تنصّ الفرضيّة على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة، في الخدمات الإرشاديّة تعزى لمتغيّر التّخصّص، وللتّحقّق من صحّة الفرضية قمنا

بحساب الفروقات بين المتوسّط الحسابي، والإِنحراف المعياري، والنّتيجة المحصّل عليها مدوّنة في الجدول التالي:

الجدول (17): الفروق بين تلاميذ "جذع مشترك آداب" و"جذع مشترك علوم وتكنولوجيا" في الخدمات الإرشاديّة:

المقياس	التّخصص	عدد الأفراد	المتوسّط الحسابي	الإِنحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرّية	مستوى الدّلالة
الخدمات الإرشاديّة	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	54	2.31	0.433	3.893	88	0.000
	جذع مشترك آداب	36	2.58	0.227			
قيمة Tالجدولية: 1.987 =T_{tab}عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=88							

الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

نستنتج من الجدول أعلاه، أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة 0.05 بين متوسطات اِستجابات أفراد العيّنة على مقياس الخدمات الإرشاديّة تعزى لمتغيّر التخصّص، حيث أن مستوى الدّلالةsig قدّر بـ 0.000 وهو أنه أقلّ من قيمة مستوى المعنويّة المعمول بها والّتي تقدّر بـ 0.05 وهذا يدلّ على أنّ التّأثير له دلالة إحصائيّة، وأيضا قيمة T المحسوبة تساوي 3.893 وهي أعلى من قيمتها الجدوليّة البالغة 1.987 عند درجة الحريّة 88.

كما نلاحظ وجود فروق معنوية بين متوسط درجات التّلاميذ المتمدرسين في تخصّص جذع مشترك "علوم وتكنولوجيا" البالغ 2.31، وإنحراف معياري يساوي 0.433، مقارنة بمتوسّط درجات التّلاميذ المتمدرسين ضمن تخصص جذع مشترك آداب البالغ 2.58وإنحراف معياري قدره 0.227، وبالتّالي توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ في الخدمات الإرشاديّة تعزى لمتغيّر التّخصص لصالح "جذع مشترك آداب".

6. عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئيّة السّادسة: تنصّ الفرضيّة على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة، في بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغيّر الجنس، وللتحقق من صحّة الفرضية قمنا بحساب الفروقات بين المتوسّط الحسابي والإنحراف المعياري، والنّتيجة المحصّل عليها مدوّنة في الجدول التّالي:

الجدول (18): الفروق بين الذّكور والإناث في بناء المشروع الشّخصي.

المقياس	الجنس	عدد الأفراد	المتوّسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرّية	مستوى الدّلالة
بناء المشروع الشّخصي	ذكر	33	2.53	0.315	2.456	88	0.000
	أنثى	57	2.50	0.308			
قيمة Tالجدولية: 1.987 =T_{tab}عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=88							

الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

نستنتج من الجدول أعلاه؛ أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة 0.05 بين متوسطات إستجابات أفراد العيّنة على مقياس بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغيّر الجنس، حيث أنّ مستوى الدّلالة sig، قدّر بـ 0.000 وهو أقل من قيمة مستوى المعنويّة المعمول بها

والّتي تقدر بـ 0.05 وهذا يدلّ على أنّ التّأثير له دلالة إحصائيّة، وأيضا قيمة T المحسوبة تساوي 2.456 وهي أعلى من قيمتها الجدوليّة البالغة 1.987 عند درجة الحرّية 88.

كما نلاحظ وجود فروق معنوية بين متوسّط درجات التّلاميذ من فئة الذّكور البالغ 2.53وإنحراف معياري يساوي 0.315، مقارنة بمتوسّط درجات التّلاميذ من فئة الإناث البالغ 2.50وإنحراف معياري قدره 0.308، وبالتّالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذّكور.

7. عرض وتحليل نتائج الفرضيّة الجزئيّة السّابعة: تنصّ الفرضيّة على أنّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي؛ تعزى لمتغيّر التّخصّص، وللتّحقّق من صحّة الفرضيّة، قمنا بحساب الفروقات بين المتوسّط الحسابي والإنحراف المعياري، والنّتيجة المحصّل عليها مدوّنة في الجدول التّالي:

الجدول (19): الفروق بين تلاميذ "جذع مشترك آداب" و"جذع مشترك علوم وتكنولوجيا" في بناء المشروع الشّخصي:

المقياس	التّخصص	عدد الأفراد	المتوسّط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرّية	مستوى الدّلالة
بناء المشروع الشخصي	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	54	2.53	0.305	3.925	88	0.000
	جذع مشترك آداب	36	2.47	0.316			
قيمة Tالجدوليّة: 1.987 =T_{tab}عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية DF=88							

الدّلالة المعنويّة عند مستوى 0.05

نستنتج من الجدول أعلاه أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ عند مستوى الدّلالة 0.05 بين متوسطات إستجابات أفراد العيّنة على مقياس بناء المشروع الشّخصي، تعزى لمتغيّر التّخصّص، حيث أنّ مستوى الدّلالة sig قدّر بـ 0.000 وهو أنّه أقلّ من قيمة مستوى المعنويّة المعمول بها والّتي تقدّر بـ 0.05 وهذا يدلّ على أنّ التّأثير له دلالة إحصائية، وأيضا قيمة Tالمحسوبة تساوي 3.925، وهي أعلى من قيمتها الجدوليّة البالغة 1.987 عند درجة الحرّية 88.

كما نلاحظ وجود فروق معنويّة، بين متوسط درجات التّلاميذ المتمدرسين في تخصّص "جذع مشترك علوم وتكنولوجيا" البالغ 2.53، وإنحراف معياري يساوي 0.305، مقارنة بمتوسّط درجات التّلاميذ المتمدرسين ضمن تخصّص "جذع مشترك آداب" البالغ 2.47، وإنحراف معياري قدره 0.316، وبالتّالي توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة؛ في بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغيّر التّخصص لصالح "جذع مشترك علوم وتكنولوجيّا".

ثانيا: مناقشة وتفسير النّتائـــــج:

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامّة: نصّت الفرضيّة على ما يلي:

" توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيا بين الخدمات الإرشادية وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي".

نصّت الفرضية على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخدمات الإرشادية وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وإنطلاقا من نتائج الجدول رقم (12) تبيّن أنّه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخدمات الإرشادية وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذا راجع ربما إلى الدور التي تقوم به الخدمات الإرشادية من

خلال الإعلام والتّوجيه والمرافقة النّفسيّة والإرشاديّة، ممّا يساعد التّلميذ على التّعرف على ميولاته، وقدراته، وِاهتماماته، وتحديد أهدافه لِاتّخاذ قراراته المستقبليّة.

كما قد يعود ذلك ربما إلى طبيعة المرحلة الحسّاسة التي يمرّ بها تلميذ السّنة الأولى ثانوي، إذ يبدأ في إظهار ميوله واهتماماته، ممّا يجعله في أمس الحاجة إلى دعم مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فكلّما اِرتفع مستوى الخدمات الإرشادية اِزدادت قدرة التلميذ على بناء مشروعه الشّخصي بصورة تتماشى مع ميوله واِهتماماته، وقد يرجع أيضا إلى مناخ الثقة الذي يوفره مستشار التوجيه، مما يحفز التلميذ على اِتخاذ قرارات دراسية سليمة. وقد اِتفقت الدّراسة الحالية مع دراسة **عمراني فافة 2019** التي توصلت إلى وجود علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا بين الخدمات الإرشاديّة، والمشروع الشّخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطّالب الجامعي، واتّفقت مع دراسة **بن صالح نادية 2024** الّتي توصّلت إلى أنّ الخدمات الإرشادية، لها دور في تمكين التّلاميذ من وضع خطوات علميّة لبناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم، كما اِتّفقت مع دراسة **مخلوفي فاطمة 2021** والّتي توصّلت إلى أنّ مستشار التّوجيه؛ يساعد التّلميذ على تكوين مفهوم عن مشروعه الشّخصي بنسبة مرتفعة.

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: نصّت الفرضيّة على ما يلي:

" توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّا بين الخدمات الإعلامية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي"

نصّت الفرضية على وجود علاقة بين الخدمات الإعلاميّة التّي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، واِنطلاقا من نتائج الجدول رقم (13) تبيّن أنّه توجد علاقة بين الخدمات الإعلامية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي،

وذلك راجع ربّما إلى أنّ تلميذ السنة الأولى ثانوي، في هذه المرحلة لا يمتلك معلومات كافية حول الشُّعب الدّراسيّة والتّخصصات المختلفة، مما يجعله متردّدا عند التّفكير في مستقبله الدّراسيّ والمهنيّ. لذلك تلعب الخدمات الإعلامية دوراً مهما؛ في تزويده بمعلومات واقعيّة تساعده على التّعرّف على ميولاته وقدراته، واِختيار المسار الدّراسي والمهني المناسب له، كما تساهم هذه الخدمات في تصحيح التصورات الخاطئة لدى التلميذ، وجعله ينطلق في بناء مشروعه الشخصي من أفكار منطقية وواقعية، بدل الاعتماد على المعلومات غير الدقيقة، مما يساعده على تحويل تصوره للمستقبل إلى مشروع واضح وقابل للتحقيق. وقد اِتّفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة **الهام بن طراح 2019** الّتي توصّلت إلى أنّ لمستشار التّوجيه دور في تنمية المشروع الشّخصي للتّلميذ من خلال عمليتيّ التّوجيه والإعلام، واِتّفقت مع دراسة **مرزوقي 2023** الّتي توصّلت إلى أنّ الإعلام ينمّي الدّور الكبير لمستشار التّوجيه، وللمشروع الشّخصي.

3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئيّة الثّانية: نصّت الفرضيّة على ما يلي:

" توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّة بين الخدمات التّوجيهية، الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي"

وقد نصّت الفرضيّة على وجود علاقة بين الخدمات التّوجيهية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، واِنطلاقا من نتائج الجدول رقم (14)، تبيّن أنّه توجد علاقة بين الخدمات التّوجيهية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ ربّما إلى أنّ التلميذ في هذه المرحلة يكون بحاجة إلى دعم خدمات التّوجيه من أجل بناء اختيارات دراسيّة بطريقة سليمة، حيث تساعده هذه الخدمات على فهم رغباته الدّراسية والمعدلات المطلوبة، والشُّعب المناسبة لقدراته والمهن المناسبة لكلّ شعبة. كما يمكن

إرجاع ذلك ربّما إلى أهميّة حصصّ التّوجيه التي يقدّمها مستشار التّوجيه لفائدة التّلاميذ من خلال تقديم توضيحات شاملة فيما يتعلّق بمشروعهم الشّخصي، والّتي تساعد التّلميذ في اِتّخاذ قرار صحيح بعيد عن العشوائيّة، وقد يعود ذلك إلى دور المستشار في عملية تصحيح ومراجعة اِختيارات التّلاميذ وتوجيهاتهم الدراسيّة، لضمان توجيه سليم يساهم في تحقيق التوافق الدّراسي والمهني. وقد اِتّفقت الدّراسة الحاليّة، مع دراسة **مخلوفي فاطمة2021** الّتي توصلت إلى أن مستشار التّوجيه يساهم بنسبة متوسّطة في توجيه التّلميذ نحو بناء مشروعه الشّخصي، كما اِتّفقت مع دراسة **مرموشي وسحنوني 2023**، والّتي توصّلت إلى أنّ للخدمات التّوجيهيّة التي يقوم بها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشّخصي المدرسي والمهنيّ للتّلميذ. كما اِتّفقت أيضا نتائج الدّراسة الحاليّة مع دراسة **مرزوقي2023**، والّتي توصّلت إلى أنّ لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ دور كبير في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ من خلال عمليتيّ التّوجيه والإعلام.

4-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثّالثة: نصّت الفرضية على ما يلي:" **توجد علاقة اِرتباطية دالّة إحصائيّة بين الخدمات المرافقة النّفسيّة والإرشاديّة؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي**"

نصّت الفرضية على وجود علاقة بين الخدمات المرافقة النّفسية والإرشادية؛ الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، واِنطلاقا من نتائج الجدول رقم (15) تبين أنه توجد علاقة بين الخدمات المرافقة النفسيّة والإرشاديّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، ويمكن إرجاع ذلك إلى دورها الفعّال في مساعدة التّلميذ على تجاوز بعض المشكلات الّتي قد تؤثر على قدرة التّلميذ في التّخطيط لمستقبله.

وقد يعود ذلك إلى طبيعة العلاقة الّتي يبنيها المستشار مع التّلميذ، حيث تتيح هذه العلاقة للتّلميذ فرصة طرح مختلف مشكلاته وانشغالاته بأريحيّة، مما يساعده على التّعرف على ذاته وميوله وقدراته بشكل أفضل.

كما أنّ بعض التّلاميذ يواجهون صعوبات قد تعيق بناء مشروعهم الشّخصي، الأمر الّذي يجعل من مرافقة المستشار النّفسية والإرشادية، عاملاً مهماً في مساعدتهم على تجاوز هذه الصّعوبات واتّخاذ قرارات دراسيّة مناسبة، وتحقيق مشروعهم الشّخصي بطريقة سليمة. وقد اتّفقت الدراسة الحالية مع دراسة **حدوش وعقومي 2024**،الّتي توصّلت إلى وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية، والمشروع الشّخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، كما اتفقت مع **دراسة مرموشي وسحنوني 2023**، الّتي توصّلت إلى للخدمات المرافقة النّفسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشّخصي المدرسي والمهني للتّلميذ، في حين اختلفت مع **دراسة نيانغونو 2014** التي أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود أثر للمرافقة النّفسية والبيداغوجية، والأسرية في إعداد المشروع المهني.

5-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئيّة الرّابعة: نصّت الفرضية على ما يلي:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس**"؛ قد نصّت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغيّر الجنس، وانطلاقا من النّتائج الواردة في الجدول رقم (16)، تبيّن أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ويعود ذلك إلى عوامل نفسية وعاطفية، حيث تميل الإناث غالبا إلى التّعبير عن مشاعرهنّ، وطلب المساعدة بشكل أكبر، ممّا يجعلهم أكثر تفاعلا مع هذه الخدمات.

كما يمكن تفسير وجود اختلاف بين الذكور والإناث في درجة استفادة والتفاعل مع الخدمات الإرشادية، إذ تميل الإناث أكثر لطلب الدّعم والمساعدة لإظهار القوّة والإستقلالية. وهذا ما قد يفسّر اِختلاف الاستفادة من خدمات التّوجيه بين الجنسين. وقد اِتّفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة **بن يوس 2023**، موافقة لنتائج الدّراسة الحاليّة **والتي** توصّلت **إلى** عدم وجودفروق ذات دلالة إحصائيّة، فيما يخصّ الخدمات الإرشاديّة المدرسية المدركة من طرف تلاميذ السّنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس. في حين اِختلفت مع دراسة **بومهراس 2017** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التّعليم الثانوي في الخدمات الإرشاديّة المدرسيّة تبعا لمتغير الجنس. كما اِختلفت أيضا نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زرقط **2016** التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق إحصائيّة في أراء التّلاميذ حول دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها لهم مستشار التّوجيه، والتي تساعدهم على بناء مشروعهم الشخصي حسب متغير الجنس.

6-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: نصّت الفرضية على ما يلي:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص**"، نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص، وِانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول رقم (17) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية، تعزى لمتغير التخصص لصالح الأدبيين، ويعود ذلك إلى أن عامل الوقت أو التنظيم الزمني قد يكون له دور في هذا الاختلاف، حيث يتمتع التّلاميذ في الشّعب الأدبية بوقت فراغ أكبر نسبيا مقارنة بالتلاميذ في الشّعب العلمية، الذين تكون برامجهم الدراسية أكثر كثافة وتتطلب تركيزاً أكبر على التّحصيل الدراس، وهذا من الأسباب الّتي يجعل التّلاميذ العلميين أقلّ توجهاً للاِستفادة من خدمات الإرشاد بسبب اِنشغالهم بالدّراسة.

كما يمكن أن يفسَّر ذلك أيضا بأنّ بعض التّلاميذ في الشّعب العلميّة، يكونون أكثر وعيا بميولهم ورغباتهم الدّراسية والمهنية، مما يجعلهم أكثر اِستقرارا في اختياراتهم، وأقلّ حاجة إلى طلب التّوجيه.

واِتّفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة **حدوش 2024**، الّتي توصّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة، بين متوسّطي الخدمات الإرشادية بين الجذعين المشتركين لصالح الجذع المشترك آداب، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحاليّة مع دراسة **مرموشي وسحنوني 2023** الّتي توصّلت إلى فروق ذات دلالة إحصائيّة بين التّلاميذ، حول دور مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع الشّخصي المدرسي والمهنيّ تبعا لمتغير التّخصّص.

7-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السّادسة: نصّت الفرضيّة على ما يلي:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي، تعزى لمتغيّر الجنس**"، نصّت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشخصي تعزى لمتغيّر الجنس، واِنطلاقا من النّتائج الواردة في الجدول رقم (16)، تبيّن أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي، تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذكور، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الدّافعية، فالذكور في هذه المرحلة العمرية، غالبا ما يميلون إلى الاِستقلالية والحرّية في اِتخاذ القرارات الدّراسية والمهنيّة بشكل أسرع وأكثر واقعية. أمّا الإناث فتتميّزن بالتأنّي والتّأثر بالضّغوط الأسرية في اِتّخاذ قرارتهنّ، كما ترجع أسباب ذلك ربّما، إلى التّنشئة الاِجتماعية في المجتمع، حيث يشجّع الذّكور منذ الصّغر على تحمّل المسؤوليّة والاِستقلالية، باِعتبارهم مسؤولين مستقبلا عن الأسرة. وهذا قد يجعلهم في أغلب الأحيان؛ يفكرون مبكراً في مستقبلهم المهني، كما يمكن تفسير هذه الفروق إلى أن الذّكور يسعون بدرجة أكبر إلى إبراز ذواتهم وإثبات مكانتهم من خلال التّخطيط لمشروعهم الشّخصي، إذ ينظر بعضهم إلى بناء المشروع الشّخصي كوسيلة لتحقيق الذات وإثبات المكانة الاِجتماعيّة

مستقبلا، الأمر الذي يدفعهم إلى الإِهتمام أكثر بالجوانب المتعلّقة بمستقبلهم، على عكس الإناث اللّواتي قد تركزن على جوانب أخرى، وتتأثّرن ببُعد العوامل كالأسرة وغيرها، وقد اِلتقت الدّراسة الحالية مع دراسة **هاني 2022** الّتي توصّلت إلى وجود فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي حسب متغيّر الجنس. إلّا أنّها اِختلفت معها في اِتّجاه هذه الفروق، حيث كانت لصالح الذّكور في الدّراسة الحالية، بينما كانت لصالح الإنسان في دراسة هاني، في حين اِختلفت مع دراسة **درماش 2017** الّتي توصّلت إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيّا، في الدّرجات الكليّة للمشروع الشّخصي، تعزى لمتغيّر الجنس.

8-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئيّة السّابعة: نصّت الفرضية على ما يلي:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بناء المشروع الشّخصيّ تعزى لمتغّير التخصص**"، نصّت الفرضيّة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغير التّخصّص، واِنطلاقا من النّتائج الواردة في الجدول رقم (16) تبيّن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي، تعزى لمتغيّر التّخصص لصالح العلميين، ويمكن تفسير هذه النّتائج ربما بنمط الدّراسي للشّعب العلميّة، حيث تعتمد التّخصّصات على منهجية دقيقة تقوم على حل المشكلات والتّفكير المنظّم، مما يساعد التّلميذ على اِكتساب طريقة تفكير أكثر تنظيما في التّخطيط لمستقبله، ومشروعه الشخصي.

كما يمكن إرجاع ذلك إلى وضوح المسارات المهنية في التّخصصات العلميّة مثل: الطبّ والهندسة والإعلام الآلي، حيث تكون هذه الإِختيارات معروفة لدى التلاميذ، مما يسهّل عليهم تصوّر مستقبلهم الدراسي والإِجتماعي وتحديد أهدافهم بشكل أدق مقارنة بالتّخصصات الأخرى.

إضافة إلى ذلك، ربما تلعب النّظرة الإِجتماعية دورا مهما، حيث يُنظر إلى التّخصصات العلميّة على أنّها ذات قيمة اِجتماعية ومهنية عالية، إذ يعتقد الكثير من التّلاميذ أنّها تؤدي إلى مناصب

عمل أفضل في المستقبل، وهذا التّصور يجعل التّلميذ أكثر دافعيّة للاِهتمام بهذه الشّعب، ويحفّزه على التّخطيط المبكّر لمستقبله الدّراسي والمهني، على العكس يرى البعض أنّ التّخصصات الأدبيّة أقل حظّا مقارنة بالتّخصصات العلميّة، وهذا ما يساهم في اِختلاف اِهتمام التلاميذ ببناء مشروعهم الشّخصي. وقد اِختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **هاتي2022** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى إدراك التّلاميذ للمشروع الشخصي تعزى لمتغير الشّعبة، كما اختلفت مع دراسة **درماش2017** التي توصّلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدّرجات الكليّة للمشروع الشخصي تعزى لمتغير الشّعبة.

الاِستنتاج العام: لقد سمحت لنا نتائج الدّراسة بالتحقّق من الفرضيات التي اِنطلقت منها دراستنا والمتمثّلة في الفرضية العامّة والفرضيات الجزئية، حيث تتمثل الفرضية العامة في وجود علاقة اِرتباطية دالة إحصائيا بين الخدمات الإرشادية وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة، إذ توصلت إلى وجود علاقة اِرتباطية دالة إحصائيا بين الخدمات الإرشادية وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذا ما تؤكده نتائج كل من دراسة **عمراني فافة 2019 التي** توصلت إلى وجود علاقة اِرتباطية دالة إحصائيا بين الخدمات الإرشادية، والمشروع الشّخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالب الجامعي، ودراسة **بن صالح نادية 2024** التي توصّلت إلى أن للخدمات الإرشادية دور في تمكين التلاميذ من وضع خطوات علميّة لبناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم، ودراسة **مخلوفي فاطمة 2021**؛ والّتي توصّلت إلى أن مستشار التّوجيه يساعد التلميذ على تكوين مفهوم عن مشروعه الشخصي بنسبة مرتفعة.

أمّا الفرضية الجزئية الأولى، والّتي تنصّ على وجود علاقة بين الخدمات الإعلاميّة التي يقدّمها مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة

الأولى ثانوي، فقد أكّدت نتائج الدّراسة على تحققها، حيث توصّلت إلى وجود علاقة بين الخدمات الإعلاميّة الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسّي والمهنيّ وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وقد إتّفقت هذه النّتيجة مع مجموعة من الدراسات السابقة، نذكر منها دراسة **الهام بن طراح 2019**التي توصّلت إلى أن لمستشار التّوجيه دور في تنمية المشروع الشخصي للتلميذ من خلال عمليتي التّوجيه والإعلام، ودراسة **مرزوقي 2023** الّتي توصّلت إلى أنّ الإعلام ينمي الدّور الكبير لمستشار التّوجيه في المشروع الشّخصي.

أمّا الفرضيّة الجزئيّة الثّانية، والّتي تنصّ على وجود علاقة بين الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، فقد أكّدت نتائج الدّراسة على تحقّقها، حيث توصّلت إلى وجود علاقة بين الخدمات التّوجيهية الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، وقد إتفقت هذه النتيجة مع مجموعة من الدراسات السابقة، نذكر منها دراسة **مخلوفي فاطمة2021**؛ الّتي توصّلت إلى أنّ مستشار التّوجيه يساهم بنسبة متوسّطة في توجيه التّلميذ نحو بناء مشروعه الشّخصي، ودراسة **مرموشي وسحنوني 2023** والتي توصلت إلى أنّ للخدمات التّوجيهية الّتي يقوم بها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشّخصي المدرسيّ والمهني للتّلميذ، ودراسة **مرزوقي2023** والتي توصلت إلى أن لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور كبير في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ من خلال عمليتي التوجيه والإعلام.

أمّا الفرضيّة الجزئيّة الثّالثة، والّتي تنصّ على وجود علاقة بين الخدمات المرافقة النّفسيّة والإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبناء المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنّة الأولى ثانوي، فقد أكّدت نتائج الدراسة على تحقّقها، حيث توصّلت إلى وجود علاقة

بين الخدمات المرافقة النّفسية والإرشاديّة، الّتي يقدّمها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسيّ والمهنيّ، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد اِتفقت هذه النّتيجة مع مجموعة من الدّراسات السّابقة، نذكر منها دراسة **حدوش وعقومي 2024** التّي توصّلت إلى وجود علاقة بين الخدمات الإرشادية، والمشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي، ودراسة **مرموشي وسحنوني 2023** التي توصّلت إلى للخدمات المرافقة النّفسية؛ الّتي يقوم بها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور إيجابي في بناء المشروع الشخصي المدرسي والمهني للتلميذ، في حين اِختلفت مع **دراسة نيانغونو 2014** الّتي أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود أثر للمرافقة النّفسية والبيداغوجية والأسرية في إعداد المشروع المهني.

أمّا الفرضية الجزئيّة الرّابعة، والّتي تنصّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغيّر الجنس، فقد أكّدت نتائج الدّراسة على تحقّقها، حيث توصّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **بن يوس 2023** موافقة لنتائج الدراسة الحالية **والّتي** توصلت **إلى** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخصّ الخدمات الإرشادية المدرسية المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغيّر الجنس. في حين اِختلفت مع دراسة **بومهراس 2017** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الخدمات الإرشادية المدرسية تبعا لمتغير الجنس. كما اِختلفت أيضا نتائج الدّراسة الحاليّة مع دراسة زرقط **2016**؛ الّتي توصّلت إلى أنّه لا توجد فروق إحصائيّة في أراء التّلاميذ حول دور الخدمات الإرشادية التي يقدّمها لهم مستشار التّوجيه، والّتي تساعدهم على بناء مشروعهم الشّخصي حسب متغيّر الجنس.

أمّا الفرضية الجزئية الخامسة، والّتي تنصّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشاديّة تعزى لمتغيّر التّخصّص، فقد أكدّت نتائج الدّراسة على تحقّقها، حيث توصّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تعزى لمتغيّر التّخصص لصالح الأدبيين، وقد اِتفقت الدّراسة الحالية مع دراسة **حدوش 2024**، الّتي توصّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطي الخدمات الإرشادية بين الجذعين المشتركين لصالح الجذع المشترك آداب، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **مرموشي وسحنوني 2023** التي توصلت إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ حول دور مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني؛ في بناء المشروع الشخصي المدرسي والمهني تبعا لمتغيّر التّخصص.

أمّا الفرضية الجزئيّة السّادسة، والتي تنصّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغير الجنس، فقد أكدت نتائج الدراسة على تحققها، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بناء المشروع الشخصي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وقد اِتّفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة **هاني 2022** التي توصّلت إلى وجود فروق في مستوى إدراك المشروع الشّخصي حسب متغير الجنس. إلّا أنها اختلفت معها في اِتّجاه هذه الفروق، حيث كانت لصالح الذكور في الدراسة الحالية بينما كانت لصالح الإنسان في دراسة هاني، في حين اختلفت مع دراسة **درماش 2017** التي توصّلت إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيا في الدرجات الكلّية للمشروع الشّخصي، تعزى لمتغّير الجنس.

أمّا الفرضيّة الجزئية السّابعة، والّتي تنصّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغيّر التّخصص، فقد أكدّت نتائج الدّراسة على تحققها، حيث توصّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في بناء المشروع الشّخصي تعزى لمتغيّر التّخصّص لصالح العلميين، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **هاتي2022** الّتي توصلت إلى عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائيّة في مستوى إدراك التلاميذ للمشروع الشخصي تعزى لمتغير الشعبة، كما اختلفت مع دراسة **درماش2017**، الّتي توصّلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّا في الدرجات الكليّة للمشروع الشّخصيّ تعزى لمتغّير الشّعبة.

التّوصيات والمقترحات: من خلال الّنتائج المتوصل إليها في هذه الدّراسة؛ يمكن أن نقدّم التّوصيات التّالية:

. ضرورة إعطاء الخدمات الإرشادية أهمية أكبر داخل المؤسسات التعليمية لما لها دور فعال في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي.

. العمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية؛ الّتي تساعد على تحسين فعالية الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية.

. زيادة عدد مستشاري التوجيه والإرشاد في الثّانويات، مع تسخير إداريين لتغطية حاجة المستشار الإدارية.

. توفير التّعاون المستمر بين الأسرة، والمؤسّسة التّعليمية، ومستشار التّوجيه لمرافقة التلميذ.

. توعية التلاميذ بأهمية المشاريع في حياتهم المستقبليّة، وترسيخ ثقافة التخطيط لها، والعمل على أن يكون لكل تلميذ مشروع في حياته.

أمّا المقترحات فأقترح إجراء دراسة مماثلة للخدمات الإرشادية، وعلاقتها بالمشروع الشّخصي في أطوار تعليمية أخرى مثل الطّور المتوسّط، و الطّور الإبتدائي وذلك في السّنة الأخيرة- الخامسة اِبتدائي-

الخاتـــــــمة

الخاتـــــــمة:

وفي الختام، يتبيّن من خلال هذه الدّراسة، أنّ الخدّمات الإرشاديّة تعدّ عنصرا أساسا في الوسط التّربوي، حيث يعمل مستشار التّوجيه على مساعدة تلميذ على التّكيّف في مختـــــلف الجوانب الدّراسيّة، والنّفسيّة، والإجتماعيّة، إذ يساعده على التّخـــفيف من الصّعوبات والمشكلات الّتي قد تعيق مساره الدّراسي، كما تساعده هذه الخدمات على التّعرف على مؤهلاته واِهتماماته. ممـــــــّا ينعكس على قدراته في اِتّخاذ قراراته المناسبة لمستقبله الدّراسيّ والمهنيّ.

وبناء على ذلك سعـــت هذه الدّراسة إلى إبراز العلاقة بين الخدمات الإرشادية، وبناء المشروع الشّخصي لدى تلاميذ السّنة الأولى ثانوي. وتَبيَّن من خلال الدّراسة، أنّ الخدمات الإرشاديّة فعّالة تزيد من قدرة التّلميذ وتمكّنه من بناء مشروعه الشّخصي بطريقة واقعيّة ومنظّمة.

وعليه، يمكن القـــــول أنّ هناك اِرتباطا بين الخدمات الإرشاديّة، وبناء المشروع الشّخصي للتّلاميذ.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

. أبو حماد، ناصر الدين. (2014). الإرشاد النّفسي والتّوجيه المهني. الأردن: عالم الكتب الحديث.. ألبوش، أمال. (2016). تقييم مهام مستشار التّوجيه، والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. الجزائر.

. الحياني، صبري بردان علي. (2011). الإرشاد التّربوي والنّفسي الإسلامي ونظرياته. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

. الطراونة، عبد الله. (2012). مبادئ التّوجيه والإرشاد التربوي. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

. المصري، إبراهيم سليمان. (2010). الإرشاد النّفسي "أسسه وتطبيقاته". الأردن: عالم الكتب الحديث.

. الهامل، رندة. (2016). معوقات التّوجيه المدرسي والمهني، وعلاقتها بالرّوح المعنويّة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر.

. الهلة، هجيرة. (2013). طبيعة المشكلات المعيقة للعمل الإرشادي وعلاقتها بالرّضا عن العمل لدى مستشار التوجيه المدرسي. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، الجزائر.

. بخيرة، أحمد. (2023). الأصل الاجتماعي وتأثيره في بناء المشروع الشّخصي. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة غليزان. الجزائر.

. براهيمي، عيسى، وصلحاوي حسناء. (جانفي، 2015). التّوجيه والإرشاد التّربوي. دفاتر المخبر، المجلد10، العدد 01، ص ص 246-269. https://share.google/beYGCzEQKIU3p9bnE

. بلعبدو، مغنية. (2021) الصّعوبات التي يواجهها مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي للوسط المدرسي. مذكرة ماستر، كليّة العلوم الإِجتماعيّة. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم، الجزائر.

. بن صالح، نادية. (2024). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الشّخصي من وجهة نظرهم. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم، الجزائر.

. بن طراح، إلهام. (2019). دور مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشّخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر.

. بن يوس، حليمة. (2023). الخدمات الإرشادية المدرسيّة ودورها في تحقيق التّوافق الدراسي. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2، الجزائر.

. بو فارس، عبد الرحمان، وبن طالب عائشة. (ديسمبر، 2019). الخدمات الإرشادية لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة التّـــــــمكين: الاجتماعي، المجلد 01، العدد 04، ص ص 351-326-
.(https://share.google/ezyGIZK3FezDfZnqt)

. بومهراس عواريب، الزهرة. (2017). الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتّوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، الجزائر.

. جودت، عبد الهادي، والعزة، سعيد حسني. (2004). مبادئ التّوجيه والإرشاد النفسي. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

. حدوش، سميرة، وعقومي، فاطمة. (2024). المهام الإرشادية لمستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بالمشروع الشخصي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي. مذكرة ماستر، كليو العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري. تيزي وزو، الجزائر.

. حمدي، بثينة. (2020). دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشّخصي لتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي. جيجل، الجزائر.

. درماش، آسيا. (2017). المشروع الشّخصي للتلميذ ومواجهة ظاهرة التّسرب المدرسي. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2، الجزائر.

. رشدي، عثمان فريد. (2013). الإرشاد والتّوجيه المهني بين النّظريّة والتّطبيق. عمان: دار الراية للنّشر والتوزيع.

. زارزي، روفية. (جويلية. 2019). مجالات التّوجيه والإرشاد. مجلة الدّراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، ص 95-112

(https://share.google/jdqgScWq8aydqUcjj) .

. زرقط، خديجة. (جوان، 2016). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التّلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 1، العدد 3، ص 01-15(http://share.google/f5crAnK8OXOm1Uri).

. عطية، زينب. (2019) الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التّوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السّنة الثّالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عمار ثليجي. الأغواط، الجزائر.

. عمراني، فافة. (2019). دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر الطالب الجامعي. مذكرو ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم، الجزائر.

. عميرات، فاطمة. (2016). أثر برنامج إرشادي مقترح قائم على الإرشاد المتمركز حول العميل في تنمية الثقة بالنفس لدى طلبة السنة الأولى جامعي. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانيّة والاِجتماعية. جامعة قاصدي مرياح. ورقلة، الجزائر.

. قرداد، حسيبة، وحامي، هاجر. (2024). الخدمات الإرشاديّة لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بالاِنضباط المدرسيّ من وجهة نظر أساتذة التّعليم المتوسّط. مذكرة ماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمري. تيزي وزو، الجزائر.

. لشواك، فاطمة الزهراء. (2021). الصّعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي وعلاقتها بالرّضا الوظيفي. مذكرة ماستر، كليّة العلوم الاِجتماعية. جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر.

. لفويلي، رميسة. (2020). اِتّجاهات تلاميذ نحو دور مستشار التّوجيه في عمليتيّ الإرشاد والتّوجيه.مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانيّة والاِجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي. جيجل، الجزائر.

. مخلوفي، فاطمة. (2021). واقع دوري مستشار التوجيه والأسرة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران 2، الجزائر.

. مدحت، نجوى إبراهيم. (2017). الرّشد النّفسي في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي للطلبة. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

. مرزوقي، عبد الرزاق، ومفتاح، وهيبة. (2023). دور مستشار التّوجيه في بناء المشروع المستقبلي للتلميذ. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة، الجزائر.

. مرموشي، ربيحة، وسحنوني، نسيمة. (2023). دور مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، في بناء المشروع الشخصي الدراسي والمهني لتلاميذ السّنة الأولى ثانوي. مذكرة ماستر، كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة مولود معمري. تيزي وزو، الجزائر.

. مشاوي، فايزة. (2017). مشكلات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع أولياء التلاميذ. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية. جامعة محمد بن أحمد وهران 2، الجزائر.

. مهمل، عماد الدين، وبومجان، نادية. (جويلية، 2023). الآليات الإرشادية الحديثة الموجّهـــــة للأفراد ذوي المشكلات النفسية (الإرشاد الممركز حول الحل نموذجا). مجلة الإناســـــــــة وعلوم المجتمع، المجلد07، العدد01، ص ص 27-41.

https://share.google/iepsjHhSlovwE3B3

. نخلة، ابتسام. (2018). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، الجزائر.

. هاني، شيماء، هاني مريم. (2022). مستوى إدراك تلاميذ الطور ثانوي للمشروع الشخصي. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة، الجزائر.

. هنّي، صليحة. (2022). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التنمر المدرسي. مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ابن خلدون. تيارت، الجزائر.

. ولد قدور، مصطفى. (2023). الواقع السوسيو . المهني وأثره على الإرشاد التربوي. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة غرداية. الجزائر.

.ARFASA, Aminu Jibril; WELDMESKEL, Fisseha Mikrie. (June, 2020). Practices and Challenges of Guidance and Counseling Services in Secondary Schools. Emerging Science Journal, Vol. 4, No. 3, pp. 183-193. Ethiopia.(https://pdfs.semanticscholar.org/6fab/0416dd93a40d)

0 .NYANGONO, Pulchérie Nicole. (2015). PERTINENCE DE L'ORIENTATION-CONSEIL DANS L'ELABORATION DU PROJET PROFESSIONNEL DE L'ELEVE DANS L'ENSEIGNEMENT SECONDAIRE GENERAL. Mémoire de Master, Faculté des Sciences de l'Éducation. Université de Yaoundé 1. Cameroun.

الملاحـــق

الإستبيانات:

الملحق 01: إستبيان الخدمات الإرشاديّة:

التّعليمة:

أخي(تي) التلميذ(ة):

يسعدنا أن نضع بين يديك مجموعة من الفقرات، تحضيرا لمذكرة الماستر، الرجاء منكم وضع علامة (χ)أمام التّقدير الذي تراه مناسب لك،لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. وللعلم هذا من أجل توظيفه في إطار بحث علمي، وتتّسم هذه المعلومات بالسّرية، وشكرا على تعاونكم.

معلومات عامّة:

الجنس: ذكر □أنثى□

التّخصّص الدّراسي: جذع مشترك علوم وتكنولوجيا □جذع مشترك آداب □

أبعاد	الرّقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
الإعلام	I	ينظم مستشار الإرشاد والتّوجيه المدرسي والمهني، ويقوم بتنظيم برامج وحصص إعلامية، وتحسيسيّة لتنمية معارفي لبناء مشروعي الشخصي.			
	2	وضع مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مطويات، وأدلّة إعلامية ساعدتني في بناء تصور دراسي مستقبلي.			
	3	بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعرفت على مختلف المنافذ المهنية المستقبلية.			
	4	قدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص إعلامية للتعرف على كيفية تحقيق مشروعي الشخصي الدراسي.			
	5	اطلعت مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني على المنافذ الجامعية المتاحة المرغوب فيها.			
	6	كونت معلومات عن طريق مستشار التّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول فرص التكوين والتعليم المهنيين			
	7	خصص لي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقابلة فردية حول تحقيق مشروعي الشخصي.			

التّوجيه	08	شاركت مع زملائي في المقابلات الجماعية التي عقدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول مشروعي الدّراسي.			
	09	إستفدت من حصص إعلامية حول مراحل بناء الاختيارات للمسار الدراسي.			
	10	يطلعني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على معايير التوجيه.			
	11	قدم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصة إعلامية حول مجموعات التوجيه.			
	12	نجاحي الدراسي يكون من خلال توجيهي إلى رغبتي الأولى.			
	13	ينظم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للأسبوع الوطني يضم كل المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعي الدراسي.			
	14	يرافقني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في اختيار تخصصي الدراسي طبقا لقدراتي المعرفية الفردية.			
	15	يخصص مستشار التوجيه للأسبوع الوطني يضم كل المعلومات التي احتاجها في بناء مشروعي المهني المستقبلي.			
	16	صحح لي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعلومات من خلال التوجيه التدريجي خلال الفصول.			
	17	وفقت بمساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توجيهي السليم .			
	18	اكتسبت كفاءات الاختيار واتخاذ القرار حول تخصصي الدراسي بتوجيهات من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.			
	19	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني على اختيار مساري الدراسي الذي يوصلني لتحقيق مشروعي الشخصي			
	20	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني في بناء اختياراتي السليمة في التوفيق بين قدراتي الشخصية ومتطلبات الشعبة المرغوب فيها			
	21	التوجيه المدرسي يحقق لي مشروعي الدراسي المستقبلي			
المرافقة النفسية	22	تم تحقيق توافق نفسي من خلال اختياري للدراسة المناسبة لتحقيق طموحي			

والإرشادية	23	ساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الإيمان بقدراتي ومهاراتي الخاصة لبناء مشروعي الشخصي				
	24	بفضل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أدركت أن أهدافي حقيقية وواقعية يمكن تحقيقها				
	25	من خلال المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي عززت ثقتي بنفسي وبقدراتي الدراسية				
	26	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي على حرية التعبير وإبداء رأيي من خلال مجموعة الكلام				
	27	حصة التحضير النفسي لمستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي يساعدني في مواجهة الامتحانات				
	28	ينصحني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي للرفع من تقدير ذاتي				
	29	مع مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي لتبادل مشاكلي النفسية بكل سهولة				
	30	يوجهني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي إلى أساليب إيجابية في حل مشاكلي الدراسية				
	31	يرافقني مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي في بناء شخصية متوازنة نفسية ومتفوقة دراسيا				

الملحق 02: إستبيان المشروع الشّخصي للتّلميذ:

العبارة	دائما	أحيانا	لا
1 .يشغلني التفكير في مشروعي الشخصي المستقبلي, أي فيما سأفعله في حياتي بعد إنهاء دراستي الثانوية.			
إذا كان جوابك بنعم أو أحيانا،فيما بتمثل مشروعك الشخصي؟ في: متابعة الدراسة الجامعية في تخصص هو: ..... أو- الالتحاق بالتكوين المهني لتعلم مهنة هي: ..... أو- الالتحاق بعالم الشغل لممارسة مهنة هي: ..... أو شيء آخر (أذكره) ..... إذا كان جوابك بلا،أذكر لماذا:			
2.لدي أهداف أسعى لتحقيقها من خلال هذا المشروع			
إذا كان جوابك بنعم أو أحيانا حدد في نقاط هذه الأهداف (الشخصية/ اجتماعية/ الأسرية/ المهنية)			
3.أسعى بإستمرار للاطلاع على المعلومات الخاصة: بالتخصصات الدراسية, الجامعة, المهن, التكوين المهني			
إذا كانت إجابتك ب"دائما" أو أحيانا فمن خلال ماذا؟ -الأولياء □-الاتصال بأصدقاء في أقسام عليا □ -مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني □- (الجرائد أو الإعلانات أو الأنترنت أو التلفاز) □ شيء آخر أذكره:			
4.أستطيع التمييز بين الشعب العلمية والأدبية وما يقابلها من تخصصات في الجامعة.			
5.لدي فكرة حول تخصصات الجامعة أو التكوين المهني وما يقابلها من مهن ووظائف.			
6.أنا بحاجة لاستكشاف قدراتي ومؤهلاتي الحقيقية.			
7.لديّ تحديد واضح حول الشعبة التي أريد دراستها في السنة الثانية ثانوي، وهي:			
8.يرتبط اختياري لشعبة السنة الثانية ثانوي بالمهنة التي أريدها في المستقبل			

9.الشعبة التي اخترتها للسنة الثانية متوافقة مع قدراتي.			
10.الشعبة التي اخترتها للسنة الثانية متوافقة مع اهتماماتي وميولي.			
11.أعددت خطوات تساعدني في تحقيق مشروعي الشخصي المستقبلي.			
12.أستعين بمن لديهم خبرة عندما أواجه صعوبات في تحقيقي لأهدافي.			
13.لدي بدائل أخرى دراسية ومهنية أستطيع اللجوء إليها إذا لم يتحقق لي ما خططت له.			
إذا كانت إجابتك بنعم أو أحيانا: -ماهي أهم البدائل التي تقترحها؟			

الملحق 03: نتائج حساب الصّدق التّميّزي ومعامل الثّبات (ألفا كرونباخ).

Statistiques de groupe

المبحوثين		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجات	الدرجة الدنيا	10	47,90	5,587	1,767
	الدرجة العليا	10	82,30	2,627	,831

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
الدرجات	Hypothèse de variances égales	3,821	,066	17,621	18
	Hypothèse de variances inégales			17,621	12,794

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
الدرجات	Hypothèse de variances égales	,000	-34,400	1,952	38,501
	Hypothèse de variances inégales	,000	-34,400	1,952	38,624

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
الدرجات	Hypothèse de variances égales	30,299
	Hypothèse de variances inégales	30,176

Statistiques de groupe

	المبحوثين	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجات	الدرجة الدنيا	10	23,90	2,025	,640
	الدرجة العليا	10	35,40	1,430	,452

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
الدرجات	Hypothèse de variances égales	,440	,515	14,671	18
	Hypothèse de variances inégales			14,671	16,188

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
الدرجات	Hypothèse de variances égales	,000	11,500	,784	13,147
	Hypothèse de variances inégales	,000	11,500	,784	13,160

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
الدرجات	Hypothèse de variances égales	9,853
	Hypothèse de variances inégales	9,840

Echelle : TOUTES LES VARIABLE

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus	0	,0
	Total	30	100,0

الاستبيان الأول: الخدمات الإرشادية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	31

الإستبيان الثّاني: المشروع الشخصي للتلميذ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,788	13

الملحق 04: نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدّراسة.

Corrélations

		الإعلام	الدرجة_الكلية_استبيان2
	Corrélation de Pearson	1	,323
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	90	90
الدرجة_الكلية_استبيان2	Corrélation de Pearson	,323	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	90	90

Corrélations

		الدرجة_الكلية_استبيان1	الدرجة_الكلية_استبيان2
الدرجة_الكلية_استبيان1	Corrélation de Pearson	1	,270
	Sig. (bilatérale)		,010
	N	90	90
الدرجة_الكلية_استبيان2	Corrélation de Pearson	,270	1
	Sig. (bilatérale)	,010	
	N	90	90

Corrélations

		التوجيه	الدرجة_الكلية_استبيان2
التوجيه	Corrélation de Pearson	1	,162
	Sig. (bilatérale)		,128
	N	90	90
الدرجة_الكلية_استبيان2	Corrélation de Pearson	,162	1
	Sig. (bilatérale)	,128	
	N	90	90

Corrélations

		المرافقة_النفسية_والإرشادية	الدرجة_الكلية_استبيان2
المرافقة_النفسية_والإرشادية	Corrélation de Pearson	1	,259
	Sig. (bilatérale)		,014
	N	90	90
الدرجة_الكلية_استبيان2	Corrélation de Pearson	,259	1
	Sig. (bilatérale)	,014	
	N	90	90

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	T
استبيان_الخدمات_الإرشادية	Hypothèse de variances égales	2,238	,269	2,095
	Hypothèse de variances inégales			2,051

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
استبيان_الخدمات_الإرشادية	Hypothèse de variances égales	88	,000	,093
	Hypothèse de variances inégales	58,953	,000	,093

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
استبيان_الخدمات_الإرشادية	Hypothèse de variances égales	,085	,261	,075
	Hypothèse de variances inégales	,088	,269	,084

Statistiques de groupe

	التخصص_الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
استبيان_الخدمات_الإرشادية	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	54	2,31	,433	,059
	جذع مشترك آداب	36	2,58	,227	,038

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	T
استبيان_الخدمات_الإرشادية	Hypothèse de variances égales	23,182	,000	3,468
	Hypothèse de variances inégales			3,893

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
استبيان_الخدمات_الإرشادية	Hypothèse de variances égales	88	,001	,272
	Hypothèse de variances inégales	84,041	,000	,272

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
استبيان_الخدمات_الإرشادية	Hypothèse de variances égales	,079	,428	,116
	Hypothèse de variances inégales	,070	,412	,133

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
استبيان_المشروع_الشخصي للتلميذ	ذكر	33	2,53	,315	,055
	انثى	57	2,50	,308	,041

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	T
استبيان_المشروع_الشخصي للتلميذ	Hypothèse de variances égales	1,008	,927	2,459
	Hypothèse de variances inégales			2,456

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
استبيان_المشروع_الشخصي للتلميذ	Hypothèse de variances égales	88	,000	,031
	Hypothèse de variances inégales	65,730	,000	,031

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
استبيان_المشروع_الشخصي للتلميذ	Hypothèse de variances égales	,068	,104	,166
	Hypothèse de variances inégales	,068	,105	,167

Statistiques de groupe

	التخصص_الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
استبيان_المشروع_الشخصي للتلميذ	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	54	2,53	,305	,041
	جذع مشترك آداب	36	2,47	,316	,053

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	T
استبيان_المشروع_الشخصي للتلميذ	Hypothèse de variances égales	2,445	,506	3,932
	Hypothèse de variances inégales			3,925

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
استبيان_المشروع_الشخصي للتلميذ	Hypothèse de variances égales	,067	,070	,194
	Hypothèse de variances inégales	,067	,072	,196

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
استبيان_المشروع _الشّخصي للتلميذ	Hypothèse de variances égales	88	,000	,062
	Hypothèse de variances inégales	73,242	,000	,062